الرئيس أصدر توجيهاته إلى الحكومة ببيع مشروعات المحافظات

وضع شركات القطاع العام تحت الاشراف الرقابى لجهاز الرقابة الادارية

المشروعات أقيمت لخدمة كبار المسئولين وشركة مصر للألبان تنتقل من خسارة لأخرى

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الاربعاء ٧ شوال ١٤١٠ هـ - ٢ مايو ١٩٩٠ م - ٢٤ برمودة ١٧٠٦ ق - العدد ٩٨٦ - السنة الرابعة ●

١٠ صفحات | ٢٠ قرشا

AL- WAFD □ MAY 2, 1990 □ VOL. 4 - NO. 986

- محمد عبدالعليم :

[...] الرئيس حسنى مبارك فى خطابه امس بمناسبة عيد [...] انه اصدر تعليماته إلى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، بسرعة بيع جميع مشروعات المحافظات . كما اكد الرئيس استخدام حصيلة بيع المشروعات ، فى مشروعات حقيقية لخدمة المواطنين .. انتقد الرئيس بشدة اتجاه المحافظين إلى الابقاء على المشروعات . واضاف الرئيس ان المستفيدين منها هم المسئولون"!! كما لم تستغل فى تشغيل المتعطلين . واعلن الرئيس انه كلف رئيس الوزراء بوضع تقرير عن موقف المشروعات المشتركة . وضرب الرئيس مثلا بحصة الدولة التى خسرتها فى مشروع مستشفى السلام الدولى ، التى تقدر بحوالى ٤٠ ٪ من رأسماله .. واضاف ان القطاع الخاص مشارك فى جميع شركات القطاع العام العملاقة والكبرى . واكد الرئيس انه تقرر وضع اشراف رقابى من الجهاز المركزى للمحاسبات والرقابة الادارية على مشروعات القطاع العام . وطالب الرئيس المسئولين بوزارة الصناعة بمغادرة مكاتبهم ، ومتابعة ما يجرى فى شركاتهم ومراقبة جودة الانتاج . وهدد الرئيس بكشف اسماء الشركات التى لا تلتزم بجودة الانتاج . وقال الرئيس ان شركة مصر للالبان تنتقل من خسارة الى خسارة . واشار إلى عدم وصول الدعم لمستحقيه ، وان الدولة تتخلص منه تدريجيا . واشار الرئيس فى خطابه إلى ان الوحدة الوطنية مسئولية الاسرة والمدرسة والجامعة والاحزاب والنقابات . واضاف ان الوحدة الوطنية جعلت مصر مقبرة للغزاة .

اقرا "ص٢"



بعض ضباط القوات الخاصة، عقب سيطرتهم على إحداث قرية كحك بالفيوم

ارتفاع الضحايا الى ١٦ قتيلا فى احداث الفيوم الدامية

الفيوم - وجدى زين الدين واحمد جبيلى :

اكد مصدر امنى مسئول ارتفاع اعداد الضحايا الى ١٦ قتيلا فى الاحداث الدامية بين الشرطة وجماعة «الجهاد الجديد» بقرية كحك فى الفيوم . كما اصيب ٥ ضباط من قوة امن القاهرة ، وضابطان من قوة امن الفيوم ، وخفيران نظاميان ، و٣ اشخاص من المتطرفين . كشف تقرير المقدم يسرى عبدالفتاح خبير المفرقعات ، تطابق عبوات القنابل المضبوطة فى الاحداث الاخيرة بالعبوات المستخدمة فى حادث مستشفى الفيوم العام . وتحتوى على مسامير ومواد مفرقعة . وتؤدى الى القتل فى حالة القائها على احد مباشرة . القت الشرطة القبض على ٤ متهمين جدد فى الاحداث من تنظيم شوقى الشيخ الذى لقى مصرعه . وهم : عصام محمد [...] ، وعبدالناصر حمزة ، وابراهيم مصطفى ابراهيم ، وسيد احمد سعفان وجهت اليهم النيابة تهم التجمهر ومقاومة السلطات والقتل . انتقلت النيابة الى مستشفى ابشواى المركزى لمعاينة جثث القتلى . واستجواب المصابين . قرر يسرى عبدالجواد وكيل نيابة ابشواى . تشريح جثث القتلى . تمهيدا لتسليمها الى ذويها والسماح بدفنها . اشرف على تحقيقات النيابة المستشار محمود الشربينى المحامى العام الاول لنيابات الفيوم . كما انتقل محمود غيضان مدير نيابة ابشواى وعبدالحميد مرزوق وكيل اول النيابة الى موقع الاحداث بقرية كحك للمعاينة على الطبيعة

تفاصيل الاحداث

«ص ٣»



عبدالناصر عبدالفتاح وعصام محمد [...] اللذين القى القبض عليهما فى الاحداث

«مبارك» يتوجه اليوم إلى دمشق لاجراء مباحثات هامة مع «الأسد»

محاولات مصرية لاقناع الرئيس السورى بحضور القمة العربية الطارئة فى بغداد

كتب - عبدالنبى عبدالستار :

يتوجه اليوم الرئيس حسنى مبارك الى دمشق فى زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا ، بدعوة من الرئيس السورى حافظ الأسد . اشارت مصادر دبلوماسية الى ان الرئيس مبارك ، سيحاول خلال زيارته اقناع الرئيس الاسد بحضور القمة العربية الطارئة ، المقرر انعقادها فى بغداد خلال الشهر الحالى . اوضحت المصادر ان الرئيس مبارك اجرى خلال اليومين الماضيين ، اتصالات مع الرئيس العراقى صدام حسين ، حول امكانية تحقيق تقارب عراقى - سورى ، وازالة الخلافات القائمة بين بغداد ودمشق خلال المرحلة القادمة .

اكدت المصادر ، ان الرئيس العراقى ابدى مرونة ملحوظة تجاه المصالحة السورية - العراقية . كما اكد ترحيبه بلقاء الرئيس الاسد ، من اجل المصالح القومية العربية ، وتحقيق التضامن العربى . ومن المنتظر ان تناقش القمة المصرية - السورية نتائج زيارة الرئيس السورى الى موسكو والمباحثات المرتقبة بين الرئيس مبارك والزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى ١٤ مايو الحالى . كما تتناول مباحثات الرئيسين مبارك والاسد ، تطورات قضية الشرق الاوسط . واحتمالات الموقف على ضوء تزايد فرص اسحاق شامير فى تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة . بالاضافة الى بحث مستقبل هضبة الجولان المحتلة ، وامكانية التفاوض بشأنها . ويتضمن جدول مباحثات القمة المصرية - السورية قضية هجرة اليهود السوفييت . والوضع فى لبنان ، والتهديدات الخارجية للعراق . ووضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الاتجاه لتوحيد الدول الاوروبية اقتصاديا عام ١٩٩٢ . كما تبحث قمة دمشق تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وسوريا .

الرئيس مبارك

ويزور الصين والاتحاد السوفيتى خلال ايام

اعلن الرئيس حسنى مبارك انه سيقوم بزيارة للصين خلال الاسبوع القادم، ويزور بعدها الاتحاد السوفيتى . تبدأ الزيارتان عقب زيارة الرئيس لسوريا والتى تبدأ اليوم .

وزير الصناعة يرفض التعليق على خطاب الرئيس بشأن خسائر شركات القطاع العام الصناعية

كتب - محمد فهمى :

رفض امس المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة التعليق على خطاب الرئيس حسنى مبارك فى عيد العمال، بشان خسائر شركات القطاع العام الصناعية : إكد الوزير فى تصريح خاص لـ «الوفد» ان صفوت الشريف وزير الاعلام هو المتحدث الرسمى باسم الحكومة فى هذا الشان .

وعلمت «الوفد» ان وزير الصناعة

(البقية ص ٢)

قواعد صرف منحة عيد العمال

٢٠ يوما من المرتب للعاملين وأصحاب المعاشات

كتب - محمود عبدالعظيم :

اصدرت وزارة المالية امس ، قواعد صرف منحة عيد العمال هذا العام . تبلغ تكلفة المنحة ٦٠٠ مليون جنيه ، بما يعادل ٢٠ يوما من المرتب ، وبحد ادنى ٢٥ جنيها ، وحد اقصى ٧٥ جنيها . تصرف المنحة لجميع العاملين بالدولة والكادرات الخاصة الدائمة والمؤقتة ، والعاملين المرضى الحاصلين على اجازات استثنائية . اعلن الدكتور محمد الرزاز وزير المالية فى مؤتمر صحفى عقده امس ، احتساب المنحة على اساس المرتب او المكافأة الشاملة ، بعد حذف الرواتب الاضافية والبدلات واعانة غلاء المعيشة والعلاوة الاجتماعية ، والعلاوة الخاصة . كما يتم صرف المنحة حسب المدة التى قضاها العامل فى الخدمة ، خلال الفترة من اول مايو ١٩٨٩ الى ٣٠ ابريل ١٩٩٠ . يشترط لصرف المنحة للمعينين على اعتمادات ان يكون قد صدر بشأنهم قرار تعيين من السلطة المختصة ، وقضاء سنة كاملة فى الخدمة ، وفقا للقواعد العامة . كما يشترط الا يكون العمل عرضيا او موسميا . ولا يجوز صرف المنحة للعمال

(البقية ص ٢)

دعوة واشنطون للتدخل !

تونس - وكالات الانباء : دعت امس الجامعة العربية، الولايات المتحدة الى التدخل لوقف حدة التوتر بين العراق والغرب . وكان الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية، قد عقد اجتماعا مع جون كيلى مساعد وزير الخارجية الامريكى، وبحثا الحملة الغربية الدعائية التى يتعرض لها العراق .

تهديدات ضد كأس العالم !!

روما - وكالات الانباء : هدد امس العاملون فى التليفزيون الايطالى بالاضراب عن العمل وتعطيل نقل مباريات كاس العالم . طالب العاملون بزيادة الاجور الى ٢٩٠ دولارا شهريا لوقف الاضراب . من المقرر ان تبدأ مباريات كاس العالم فى ٨ يونيو القادم .

العالم يحتفل بعيد العمال

عواصم العالم - وكالات الانباء : احتفل امس العالم بعيد العمال . اعلنت الحكومة المغربية زيادة الحد الادنى للاجور بنسبة ١٠٪ للعاملين فى مجال الصناعة والزراعة . وتظاهر الاف السوفييت فى الميدان الاحمر، ورددوا الهتافات المطالبة بتخلى الرئيس السوفييتى ميخائيل جورباتشوف عن السلطة . كما نددوا بالاشتراكية . وامتنعت السلطات الصينية عن رفع صور زعماء الاشتراكية، وجرى الاحتفال بعيد العمال دون استعراضات .

فتح باب الترشيح لانتخابات الكويت

الكويت - وكالات الانباء : قدم امس ٣٣ كويتيا، اوراق ترشيحهم لعضوية المجلس الوطنى الكويتى فى اليوم الاول لفتح باب الترشيح. توقعت المصادر الكويتية ارتفاع اعداد المرشحين الى ٥٠٠ شخص . من المقرر اجراء الانتخابات فى شهر يونيو، القادم، لانتخاب ٥٠ عضوا فى المجلس الوطنى .

ضحايا حرب الموارنة

بيروت - وكالات الانباء : اكدت امس مصادر امنية لبنانية ، مصرع ١٦٥ شخصا فى المعارك بين قوات العماد المتمرد ميشيل عون والقوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع فى بيروت الشرقية خلال شهر ابريل . كما اكدت المصادر مصرع حوالى الف شخص فى بيروت الشرقية منذ اندلاع القتال بين الموارنة فى شهر يناير الماضى .

«عرق النسا» يهاجم «يلتسين»

مدريد - وكالات الانباء : اجرى امس بوريس يلتسين زعيم المعارضة فى البرلمان السوفييتى ، جراحة عاجلة من مرض «عرق النساء» . ان «يلتسين» قد اصيب بالشلل المؤقت بسبب المرض . اكد الاطباء الاسبان الذين اجروا العملية . تماثل «يلتسين» للشفاء بعد اجراء الجراحة .



القناة الاولى :

■ يعرض برنامج «اخترنا لك» فى الساعة العاشرة والربع ، منوعات واستعراضات عالمية . وحلقة اجنبية طويلة .

القناة الثانية :

● يقدم برنامج سينما نعم .. سينما لا، فى الساعة العاشرة والنصف وخمس دقائق الفيلم العربى «رسالة من امرأة مجهولة» بطولة فريد الاطرش ولبنى عبدالعزيز .

زيادة ضريبة الاستهلاك على ١٤ سلعة استعدادا لرفع اسعارها

علمت «الوفد» ان وزارة المالية اعدت مشروعا بزيادة ضريبة الاستهلاك على ثلاثة مجموعات سلعية لزيادة الحصيلة العامة للضرائب . يهدف المشروع الى تحصيل ١.٨ مليار جنيه سنويا لدعم ميزان المدفوعات ، وتوجيه جزء منها لاصلاح الهياكل التحويلية لبعض شركات القطاع العام الخاسرة . تتضمن المجموعات السلعية الثلاث ١٤ سلعة منها السكر والصابون والجبن والمربات والدهانات والبويات وبطاريات الترانزستور .

وكشفت مصادر اقتصادية مطلعة على ان الحكومة وافقت مبدئيا على مشروع وزارة المالية ، كما اصدرت تعليمات بتنفيذها على ثلاث مراحل ، لرفع اسعار مجموعة سلعية فى كل مرحلة ، ومن المنتظر ان يبحث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء مع الدكتور محمد الرزاز وزير المالية خلال الاسبوع القادم تفاصيل مشروع زيادة ضريبة الاستهلاك . واختيار السلع التى تبدأ بها الزيادة .

«الكارو» .. لضرب الحصار السوفيتى !

بدأت السلطات السوفييتية تطبيق الحصار الاقتصادى على ليتوانيا ، لاجبار السلطات على التراجع عن قرار الاستقلال ، رفض شعب ليتوانيا الضغوط ، وابتكر وسائل بسيطة للتغلب على مشكلة نقص الوقود ووسائل التدفئة . استخدم المواطنون الاخشاب فى التدفئة . كما استخدموا الدراجات وعربات «الكارو» للتأكيد على الاصرار والتمسك باعلان الاستقلال فى مواجهة الحصار الاقتصادى المفروض على الجمهورية .

اجراءات امنية مشددة حول قنصلية اسرائيل بالاسكندرية

فرضت وزارة الداخلية ، اجراءات امنية مشددة ، حول القنصلية الاسرائيلية بالاسكندرية اثناء احتفالها مساء امس الاول بالعيد القومى لاسرائيل . شهد الاحتفال الذى اقيم فى النادى السورى ، بعض الدبلوماسيين الاجانب بالاسكندرية .

فشل ٩ محاولات لاغتيال «منجستو»

اديس ابابا - وكالات الانباء : كشف امس الرئيس الاثيوبى منجستو هيلا مريام عن تعرضه لتسع محاولات اغتيال . اتهم منجستو الثوار الاثيوبيين بتدبير هذه المحاولات .

عربة «كارو» فى شوارع عاصمة ليتوانيا . صورة الوفد من «رويتر»

اكتشاف ٢٠ موقعا اثريا فى سيناء الشمالية

كشفت بعثة الاثار المصرية الفرنسية عن ٢٠ موقعا اثريا جديدا فى سيناء الشمالية . تم اكتشاف طريق «حورس» الحربى ، المستخدم فى عبور جنود الفراعنة اثناء فتوحاتهم لبلاد الشرق القديم . كما عثرت البعثة على مجموعة من ابار المياه والقلاع الحربية والمدن العسكرية المستخدمة فى الدفاع عن مصر والدلتا ، من هجوم شعوب الشرق القديم .

«ذقن أبو الهول» ضمن ممتلكات التاج البريطانى !

سعد وهبة

[illegible] ممتلكات التاج البريطانى . ولا تستطيع التفريط فى هذه الممتلكات . وطالب بضرورة الحفاظ على الاثار المصرية . وترميمها . وعرضها على الجمهور بأسلوب علمى ، بدلا من تركها مهملة فى المخازن .

احذر .. ادمان التليفزيون !!

شيكاغو - وكالات الانباء : حذرت امس دراسة امريكية جديدة من مشاهدة التليفزيون بانتظام . اكدت الدراسة تسبب التليفزيون فى تدهور الحالة النفسية للمشاهد . كما اكدت الدراسة اصابة المشاهد بالسلبية بسبب الجلوس امام التليفزيون بانتظام . حذرت الدراسة من اصابة المشاهد بالتوتر ، وعدم القدرة على التركيز ، والاعتماد على نفسه .

خلافات داخل الحكومة بسبب الاتجاه لرفع سعر الفائدة على الودائع والقروض

الدولة تتحمل الفرق بين سعر فائدة شهادات الاستثمار والقروض الحكومية

كتب - على ياسين :

علمت «الوفد» ، بوجود خلافات حادة داخل مجلس الوزراء ، بسبب اتجاه الحكومة الى رفع سعر الفائدة على المدخرات والقروض . حذر وزراء المجموعة الاقتصادية الوزارية من خطورة رفع اسعار الفائدة على خطة التنمية اكد المعارضون ان ارتفاع سعر الفائدة يتسبب فى توقف المشروعات الاستثمارية ، لصعوبة تحصيل ما يوازى سعر الفائدة المرتفع من عائد هذه المشروعات . خاصة ان جانبا كبيرا من مشروعات الخطة يتعلق بالخدمات التى لا تدر عائدا مباشرا او محددا .

كما علمت «الوفد» باتجاه الحكومة الى رفع اسعار الفائدة على الودائع والقروض بنسبة ٢٪ ، لتوقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدولى . وكانت وزارة التخطيط قد اعدت تقريرا حول خطورة رفع سعر الفائدة على مشروعات الخطة الخمسية . وكشف التقرير عن الصعوبات التى تواجه بنك الاستثمار القومى . بعد رفع سعر الفائدة على شهادات الاستثمار الى ١٦.٢٥٪ . كما كشف التقرير عن قيام البنك القومى باقراض مشروعات الخطة بفائدة ١٠٪ ، ومنها مشروعات الاسكان الشعبى والجهاز الادارى ، مما يعنى تحمل البنك لنسبة ٦.٢٥٪ من سعر الفائدة . واكد التقرير . عدم امكانية تحمل ميزانية البنك سداد الفرق . واوضح ان حصيلة شهادات الاستثمار تمثل جزءا من الدين الداخلى ، الذى تتحمل الدولة سداده .

اغلاق بحيرة قارون امام عمليات الصيد

الفيوم - سيد الشورة :

تم امس اغلاق بحيرة قارون بالفيوم امام عمليات الصيد . يستمر اغلاق البحيرة حتى اول يوليو القادم ، لنقل الذريعة للبحيرة ، واتاحة الفرصة لتكاثر بعض انواع الاسماك .

كان موسم الصيد قد بدأ فى اول يوليو الماضى . تم اغلاق البحيرة اكثر من مرة خلال هذا العام ، لضعف الانتاج السمكى بها .

اسعار العملات

	بيع	شراء
دولار امريكى	٢٦٧,٢	٢٦٦,٥
جنيه استرلينى	٤٣٧,٦	٤٣٦,٥
مارك المانى	١٥٨,٧	١٥٨,٣
ريال سعودى	٧٠,٢	٧٠,٠

استمرار الطقس المعتدل

النشرة الجوية

«ص ٢»

استمرار معادلة شهادة «G.C.E» بالثانوية العامة !!

للمرة العاشرة .. تفويض وزير التعليم فى اتخاذ اجراءات تصفية الشهادة

كتب - زكى السعدنى :

تقرر استمرار معادلة شهادة «G.C.E» المستوى العادى خلال هذا العام بشهادة الثانوية العامة . يطبق القرار على الطلاب الذين سبق لهم التقدم لامتحان الشهادة، ولم يستوفوا شروطها قبل نهاية عام ١٩٨٩ . وافق المجلس الاعلى للجامعات على استمرار تطبيق قواعد العام الماضى، على الطلاب الحاصلين على هذه الشهادة خلال هذا العام .

كما قرر المجلس تفويض الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ورئيس المجلس الاعلى للجامعات، فى اتخاذ الاجراءات الملائمة لتصفية اوضاع هذه الشهادة نهائيا . يشترط فى المعادلة اجتياز الطلاب للامتحان بنجاح فى سبع مواد من المواد المؤهلة، للحصول على هذه الشهادة بتقدير «C» على الاقل قبل نهاية هذا العام . تم اعداد مذكرة لعرضها على المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه القادم . تنص على خفض اعداد المواد المؤهلة الى خمس مواد، بدلا من سبع مواد حسب قرار المجلس السابق .

هروب صاحب معرض سيارات للخارج

باع ٢٢ سيارة «مرسيدس» مؤجرة بتوكيلات مزورة !

كتب - صلاح الدبركى :

تمكنت مباحث الجيزة من ضبط ٢٢ سيارة «مرسيدس» قام صاحب معرض لتاجير السيارات ببيعها بتوكيلات مزورة، وهرب الى الخارج . تم اخطار البوليس الدولى «الانتربول» لضبطه، وتولى عثمان عبدالتواب رئيس نيابة الدقى التحقيق .

تعددت بلاغات اصحاب السيارات امام العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة، عن قيام صاحب شركة «المايسة» لتاجير السيارات بالدقى ببيع سياراتهم التى قاموا بتاجيرها لمعرضه . اكدت

(البقية ص ٢)

انقلاب سيارة نقل امام منزل الرئيس السودانى السابق

كتب - يسرى شبانة :

انقلبت صباح امس سيارة نقل امام منزل الرئيس السودانى السابق جعفر نميرى . كما انقلبت سيارة نقل اخرى بطريق الاوتوستراد . اصيب سائقا السيارتين باصابات بالغة . وتم نقلهما الى المستشفى لاسعافهما . تولت النيابة التحقيق . تبين ان سبب الحادثين السرعة الجنونية .

مصرع وإصابة ١٩ شابا فى حادث تصادم

القليوبية - صلاح الوكيل :

لقى ١٤ شخصا مصرعهم ، واصيب ٥ اخرون فى تصادم سيارة نقل وجرار زراعى ، بطريق طوخ - بنها السريع . تم نقل المصابين والجثث الى مستشفى طوخ العام . وتولت النيابة التحقيق . تلقى اللواء احمد بكر مدير امن القليوبية بلاغا بوقوع حادث تصادم بين سيارتين عند كوبرى كفر الجمال بطوخ . انتقل الى مكان الحادث . الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ القليوبية . والعميد جميل ابوالفتوح . والرائد هانى الرفاعى . والنقيب احمد صقر تبين ان الجرار الزراعى يقل على مقطورتين اعدادا كبيرة من الشباب . وفوجىء سائق الجرار امام مزلقان كفرالجمال بطوخ بسيارة نقل تخترق طريقه . وتصطدم بالمقطورة تسبب الحادث فى مصرع ١٤ شابا واصابة ٥ اخرين . تم نقل المصابين والضحايا الى مستشفى طوخ . وتولت النيابة التحقيق .

هكذا عنه الأصل

الرئيس مبارك فى الاحتفال بعيد العمال :

مصر تتصدى لاكبر التحديات من أجل حياة كريمة

الوحدة الوطنية المصرية جعلت مصر مقبرة للغزاة

وجه الرئيس محمد حسني مبارك خطابا امس بمناسبة عيد العمال . فاشار فى بدايته الى ان عيد العمال ياتي هذا العام بعد ثلاثة اعياد هي عيد الفطر المبارك وعيد القيامة وعيد تحرير سيناء والجلاء عن الاراضي المصرية .. وقال ان عيد العمال هو عيد العمل مؤكدا ان مصر رائدة بناء وعمل ومنارة للابداع ومهد اول حضارة عرفتها البشرية .. فمصر هي الشعب الذى بنى الاهرام واقام السد العالى وحفر قناة السويس وحقق الكثير من الامجاد . واقتحم معارك الحرية وحقق نصر «اكتوبر» الخالد ورفع لواء السلام فى اوج مجده وقمة انتصاره . واكد ان مصر اليوم تتصدى لاكبر التحديات من اجل حياة كريمة ومجتمع عادل يعلى كرامة الانسان ولا سبيل امامنا الا العمل .

واكد الرئيس مبارك فى خطابه ان الوحدة الوطنية المصرية هي التى جعلت مصر مقبرة للغزاة واشار الى ان كل مستعمر لمصر حاول ان يوقع بين ابنائها تلقى الدرس الكبير من ابناء الشعب الواحد بان الاسرة الكبرى لن تتفرق كى يسود الغاصب .. وقال ان مصر لكل المصريين هى التى رفعت العلم الواحد واعطت دماء الشهداء فى ثورة ١٩١٩ . وايدت ثورة ٢٣ يوليو . وحققت نصر «اكتوبر» الخالد وتفاخر بالاستقرار اساسا للبناء . واكد ان حماية الوحدة الوطنية هى مسئولية الجميع فى الاسرة والمدرسة والجامعة والاحزاب والنقابات والمؤسسات المختلفة . ووسائل الاعلام .. وقال ان ابناء مصر هم دروع الاستقرار والسلام .. وهذه تجربة مصر على مدى التاريخ . وحيا الرئيس عمال مصر الذين لم تتسلل اليهم فرقة او فتنة ولو لمرة واحدة على مدى الايام .

الرئيس يحذر

وحذر الرئيس مبارك من انه لا تهاون مع الارهاب وقال ان الديمقراطية لن تكون مرتعا لمن يختنقون الراى ويتمردون على سيادة القانون واكد انه لا حوار مع ارهابى هدفه الخراب والدمار .. وقال ان قوة الدولة اقوى من كل ارهاب وان امن مصر فوق كل الاولويات . واشار الى انه من الوهم ان يتصور احد انه يمكن ان يفرض على المجتمع ما يرفضه ويحطم كل ما تم بناؤه خلال السنوات .. وحذر من ان عين مصر ليست غافلة او نائمة .. وان الاجراء الحاسم له توقيته فلا مجال للعب بالنار فى امور هى من دعامات الاستقرار مؤكدا ان مصر ستبقى دائما فوق كل الرؤوس .

واكد الرئيس مبارك ان الصعوبة الاولى التى تواجه مصر فى الفترة الحالية هى التحرك فى جميع الاتجاهات وفى وقت واحد فى ظل غيبة التخطيط الشامل فى كثير من الاحيان وندرة الموارد التى كانت توجه الى الدفاع فى كثير من الاوقات . واشار الرئيس مبارك الى ان مصر لا تعيش فى معزل عما يحدث حولها من تطورات فى العالم عامة وخاصة افريقيا والوطن العربي والعالم الاسلامي . وقال ان هذه الاعتبارات كانت وراء قرار وضع تصور شامل للتعامل مع الاوضاع الدولية المتغيرة . واكد فى هذا الصدد ان الحركة العمالية المصرية تضطلع بدور فى وضع اسس الرؤية الجديدة ورسم ملامحها باعتبارها القاعدة الصلبة التى يقوم عليها اى تحول والمؤهلة لتحقيق التوازن بين علمية القضايا وقومية الحلول المقترحة للتطبيق على ارضية الواقع التى تختلف من بلد لآخر .

واشار الرئيس مبارك فى خطابه الى الذين يتحدثون بانبهار مصطنع عما يجرى فى دول اخرى بغرض تثبيط همم الاجيال الصاعدة . وقال ان هذا المسلك يدل على اهتزاز فى الثقة بالنفس وعجز عن اداء المسئولية القومية ودعا هؤلاء الى ان يتقوا الله فى بلدهم وقال ان مصر قادرة وان المصريين يصنعون المعجزات سواء فى داخل او خارج مصر .

لاتهاون مع الارهاب والديمقراطية لن تكون مرتعا لمن يختنقون الرأى

واكد الرئيس مبارك فى خطابه ان الشعب المصرى واجه على مدى تاريخه الاهوال ودعا الى ضرورة الحكم الصحيح العادل على انفسنا وقال انه لن يقيم نهضة مصر الا ابناء مصر ..

واشار الى ان البعض يقول اننا نؤيد الرئيس فى سياسته الخارجية باعتبارها حققت على المستويين العربي والافريقى مستوى ايجابيا ولكنها لم تحقق شيئا على المستوى المحلى .

ورد الرئيس على ذلك قائلا ان ما يتحقق على المستوى الخارجي ينعكس على المستوى المحلى وفى خدمة البناء الداخل وليست لمجرد تبادل الزيارات وتساءل قائلا انه اذا لم تكن السياسة الخارجية فى خدمة الداخل فما هى جدواها .. واذا لم تكن علاقاتنا طيبة بالخارج هل كان من الممكن ان نجد اسواقا لمنتجاتنا . وقال اليس نجاحنا الخارجي خدمة لكل مواطن على ارض مصر .

واكد انه لا مكان لهذه المقولة التى تقول ان مصر نجحت خارجيا ولم تنجح محليا .. كما اكد ان هناك جهدا يبذل فوق طاقة البشر فى معظم الاحيان .

واوضح الرئيس مبارك ان هناك ثلاثة عناصر رئيسية للاصلاح اولها وضع خطة خمسية توضح الاهداف والسياسات . وثانيهما خاصة بالبنية الاساسية القوية التى تصلح ان تكون ركيزة اساسية فى زيادة الانتاج .

واشار الى ان العنصر الثالث للاصلاح هو تنفيذ برنامج طموح للاحلال والتجديد . وقال الرئيس انه نتيجة لسياسة الاحلال والتجديد استطاعت مصر ان تحقق الاكتفاء الذاتي فى كثير من السلع الصناعية .. وضرب الرئيس مثلا بالانتاج الزراعي وقال انه ارتفع من خمسة آلاف وثمانمائة مليون جنيه عام ٨٢ - ١٩٨٣ الى الاف ومائتى مليون جنيه عام ١٩٨٩ .. وقال ان معدلات زيادة السكان تبتلع الانتاج المتزايد فى كل المجالات . وحذر الرئيس مبارك بشدة من النمو السكاني الذى وصفه بانه رهيب .. وقال انه لولا ذلك لسجلت صادراتنا ارقاما ممتازة متسائلا كيف توفر الدولة اربعمائة الف فرصة عمل سنويا ، علما بان فرصة العمل الواحدة تتكلف عشرين الف جنيه .

ودعا الرئيس مبارك الى ضرورة مضاعفة الجهد فى جميع المجالات حتى ترتقى مصر الى المستوى الذى تنشده .. كما دعا فى هذا الصدد المناصرين للقطاع العام او للقطاع الخاص سواء عن وجهة نظر ايدلوجية او غيرها الى النظر بعين المصلحة القومية لمصر وقال انه يتعين علينا تطوير القطاعين بما يضمن اعطاء قدرة اكبر للمشروعات موضحا ان تطوير الادارة يعنى زيادة الانتاج . وحيا الرئيس مبارك المشاركة العربية فى مجال العمل والانتاج والاستثمار مشيرا فى هذا الصدد الى استزراع اربعمائة الف فدان فى شبه جزيرة سيناء .

واشار الرئيس مبارك الى ان مشروعات الحكومة بالمحافظات تكلفت الفين وستين مليون جنيه تم استثمار ٥٣٠ مليون جنيه فيها وربح منها الف وسبعمائة مشروع



حسني مبارك

وحقق الباقى خسائر . وقال انه فى القطاع المشترك الفين وستمائة وعشر شركات ، ربح منها مائة واربع وسبعون شركة وقال انه كلف رئيس الوزراء بوضع تقرير عن موقف هذه الشركات خلال شهرى مايو الحالى ويونيو القادم .

واوضح الرئيس ان ثلاثمائة وثلاثين شركة ربحت من شركات القطاع العام البالغ عدد شركاته ثلاثمائة وثلاث وتسعين شركة وان الدولة استثمرت فيها واحدا وثلاثين مليار جنيه .

وتناول الرئيس مبارك قضية الدعم فاكد انه سيتم تقليصه بالتدريج لانه لا يستفيد منه من يستحقه . واشار الى ان الدعم اصبح ثلاثة الاف وخمسمائة وستين مليون جنيه عام ١٩٨٩ . بعد ان كان عشرين مليونا عام ١٩٧٠ وتسعة ملايين فقط عام ١٩٦٠ . واشار الرئيس مبارك الى ان دعم رغيف الخبز يستهلك معظم الدعم وقال ان التلاعب فى اسعار وحصص الدقيق يجعل الدعم لا يصل الى مستحقيه الحقيقيين .

مصر تدعو الى السلام

وفى مجال السياسة الخارجية قال الرئيس مبارك ان مصر تدعو الى السلام القائم على العدل .. سلام الشجعان . وحول ما تعرض له العراق اخيرا من حملة ظالمة اكد ان مصر لن تتخلى عن شعب عربي او افريقى شقيق يناضل من اجل السلام والعدل .

واضاف ان مصر بدات باتخاذ خطوات محددة للقضاء على اسلحة الدمار الشامل . وسوف يتبع ذلك خطوات اخرى حفاظا على حياة الاجيال القادمة من اجيالنا وتحريرها من الخوف والقلق . ودعا اسرائيل الى تحسين موقفها مع الشعب الفلسطيني على اساس احترام الحقوق الفلسطينية المشروعة واعتماد المفاوضات سبيلا للسلام والكف عن سياسة الاستيطان . ودعا الرئيس مبارك الطوائف اللبنانية الى انهاء القتال الدائر هناك وقال ان ما يحدث فى لبنان اصبح جريمة لا يمكن السكوت عليها .

وبالنسبة للقارة الافريقية نوه الرئيس مبارك بالموقف العظيم لدول المواجهة فى افريقيا . واشاد فى هذا الصدد بالرئيس سام نجوما رئيس دولة ناميبيا المستقلة . وتحدث الرئيس مبارك عن مشكلة المديونية فاكد انها من اخطر القضايا التى تواجه العالم الثالث

وقال الرئيس فى ختام خطابه ان مصر فوق كل الرؤوس وقال انها ليست فقط الارض والحمى والتاريخ صانع الانتصار والامجاد .. انما هى اولا وقبل كل شىء انسان مصر المنتمى الى ارضها ونيلها وكل منابع نورها .

اللجنة المصرية المغربية تبحث إنشاء شركة قابضة برأسمال ٥٠ مليون دولار

تعقد اللجنة العليا المصرية المغربية المشتركة اجتماعات دورتها القادمة بالقاهرة ، خلال شهر يونيو القادم .. تستعرض اللجنة الخطوات الجارية بين البلدين ، لدعم التعاون الاقتصادى والتجارى والثقافى . كما تبحث اللجنة التى تعقد برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ونظيره المغربي الدكتور عز الدين العراقى الوزير الاول، وانشاء الشركة القابضة بين البلدين برأسمال ٥٠ مليون دولار . واسلوب تنفيذ الصفقة المتكافئة بينهما .. وتبلغ قيمتها ٥٥ مليون دولار . ودعم التعاون بين رجال الاعمال فى البلدين ، ومشاركتهم الفعالة فى جهود واعمال اللجنة المشتركة لتشجيع التعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر والمغرب .

كما يتم خلال الدورة القادمة للجنة العليا . تبادل وثائق التصديق على الاتفاقيات التى تم التوقيع عليها خلال اجتماع اللجنة السابقة بالمملكة المغربية

تنفيذ تجربة صرف مستلزمات الانتاج الزراعى من الجمعيات التعاونية بكفر الشيخ

كتب - محمد عبدالعليم :

يجرى حاليا فى محافظة كفر الشيخ، تنفيذ اول تجربة لتعميم صرف مستلزمات الانتاج للمحاصيل الزراعية ، من الجمعيات التعاونية ، خاصة لمحصولى القطن والارز . تتضمن التجربة صرف السلف والتقاوى والسماد ، لخدمة محصول القطن . يبدا تنفيذ التجربة فى مساحة ٦٤٨٢ فدانا تزرع بالقطن فى مركز قلين .. وانتهى بنك التنمية الزراعى بكفر الشيخ من وضع جدول زمنى ، لسرعة صرف مستلزمات الانتاج لمساحة ١١ الفا و١٣٩ فدانا تزرع بالارز بنفس المركز . يتم صرف التقاوى خلال الاسبوع الحالى ، حتى يتمكن الزراع من عمل المشاتل خلال ١٠ ايام .

يشرف على تنفيذ التجربة الرائدة المهندس السيد عبداله رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الزراعى بكفر الشيخ الجديد .

وزير الصناعة يلتقى مع رجال الاعمال والمستثمرين

يلتقى المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والثروة المعدنية يوم ١٥ «مايو» الحالى مع رجال الاعمال والمستثمرين الاعضاء فى غرفة التجارة الالمانية العربية . من المقرر ان يتحدث وزير الصناعة خلال اللقاء عن التطورات الاخيرة فى الاقتصاد المصرى . وسياسة وزارة الصناعة تجاه العلاقة بين القطاعين العام والخاص ، والانجازات التى حققتها الصناعة المصرية فى السنوات الاخيرة .

«السبت» .. بدء امتحانات كليات الفيوم

الفيوم - احمد جبيلى :

تبدأ امتحانات كليات فرع جامعة القاهرة بالفيوم يوم السبت القادم، فى كليات التربية والهندسة والخدمة الاجتماعية والدراسات العربية والاسلامية . وتعقد امتحانات كلية الزراعة يوم ١٩ «مايو» الحالى . اكد الدكتور محمد الجوهرى نائب رئيس الجامعة لفرع الفيوم، اتخاذ كافة الاجراءات لتهيئة الجو المناسب للطلاب لتادية الامتحانات، وتزويد اللجان بالاطباء والادوية اللازمة .

ندوتان بنقابة الصحفيين

تقيم اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين ندوة عن الوحدة الوطنية بين عنصرى الامة يومى السبت والاحد ٥ و٦ مايو الحالى . يشارك فى الندوة الاولى الدكتور مصطفى الفقى، والدكتور احمد كمال ابو المجد والدكتور يونان لبيب رزق . ويعقد فى الندوة الثانية لقاء مفتوح مع اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية . تقام الندوتان فى الساعة السابعة مساء .

غدا .. بدء أعمال أخطر مؤتمر يناقش أزمة القطن

٧ أبحاث علمية حول دور القطن فى دعم الاقتصاد المصرى

كتب - مجدى حلمى :

يعقد غدا بنادى هيئة تدريس جامعة الاسكندرية اخطر مؤتمر عن ازمة القطن .. يناقش المؤتمر ٧ ابحاث عن القطن . وتدعيم الاقتصاد المصرى مقدمة من عدد من اساتذة الجامعات المصرية والخبراء . يحضر المؤتمر عدد من المتخصصين واهم الابحاث التى يناقشها المؤتمر دراسة حول سياسة قطنية سليمة مقدمة من الدكتور محمد عبدالبارى بكلية زراعة الاسكندرية وانتاج القطن فى مصر مقدمة من الدكتور محمد مغازى مستشار وزير الزراعة وورقة حول اسباب نقص محصول القطن وطرق علاجه للدكتور محمد على بزراعة الاسكندرية . وسياسة تصدير الاقطان المصرية المقدمة من الدكتور وجيه هندى . يراس المؤتمر الدكتور نبيل هاشم رئيس مجلس ادارة النادى . ويراس الجلسة الاولى الدكتور فؤاد خضر رئيس قسم المحاصيل بزراعة الاسكندرية والتى تبدأ فى الساعة العاشرة صباحا . ويراس الجلسة الثانية الدكتور عبدالبارى الاستاذ بزراعة الاسكندرية .

وزير الصناعة يرفض

(بقية المنشور ص ١)

اصدر تعليمات مشددة لقيادات قطاع الصناعة، بعدم الادلاء بتصريحات صحفية حول موضوع القطاع العام، منعا ... التى سيتم تصفيتها او دمجها او بيعها كاسهم للعاملين، تضم ٣ شركات فى هيئة الصناعات الكيماوية، وشركتين فى هيئة الصناعات الغذائية، واكثر من ٥ شركات فى هيئة الغزل، وجميع شركات الالكترونيات فى هيئة القطاع العام للسلع الهندسية . ومن المنتظر زيادة اسهم القطاع الخاص فى بعض شركات الصناعة، مثل الخزف والصينى، ومعظم الشركات الغذائية .

نجاة ٤٥ شخصا فى مسلسل انهيار المنازل

كتب - يسرى شبانة :

انهار صباح امس منزل مكون من ثلاثة طوابق فى عابدين نجا من الحادث ٤٥ شخصا من سكان العقار . اخطرت النيابة ... بلاغا بانهيار المنزل رقم ٢ سكة الثامن

انتقلت على الفور الى مكان الحادث سيارات الانقاذ ، وتمكنت من انقاذ حياة سكان الطابق الارضى ، بعد ان سقطت عليهم انقاض المنزل المنهار .

دلت تحريات العقيد حيدر يونس مفتش مباحث فرقة عابدين والرائد ناصر حسن رئيس المباحث ، ان المنزل المنهار يمتلكه ورثة حسين فهمي ، وصدر له قرار بالتنكيس وازالة الطابق الثالث .

النشرة الجوية

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٤،٣٧	٦،١٢
الاسكندرية	٤،٣٩	٦،١٦
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢،٥٢	٤،٢٩
الاسكندرية	١٢،٥٨	٤،٣٦
	مغرب	عشاء
القاهرة	٧،٣٢	٨،٥٧
الاسكندرية	٧،٤٠	٩،٠٦

حكمة

[المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده]
حديث شريف

الوفد يشارك فى مؤتمر التضامن العربى مع العراق

٢٠٠٠ شخصية عربية تبحث التهديدات الخارجية لبغداد

كتب - عبدالنبى عبدالستار :

يشارك حزب الوفد فى المؤتمر الشعبى للتضامن مع الشعب العراقى ، المقرر عقده يوم «الاثنين» القادم بالعاصمة العراقية بغداد ، وتستغرق اعماله يومين . يمثل حزب الوفد فى المؤتمر الدكتور محمود السقا والدكتور مدحت خفاجى والدكتور عزت صقر اعضاء الهيئة العليا وعباس الطرابيلى مدير تحرير صحيفة «الوفد» . ومن المنتظر ان يشارك فى المؤتمر نحو ٥٠٠ شخصية مصرية من رؤساء الاحزاب السياسية والنقابات والاتحادات المهنية والشخصيات العامة وعدد من المثقفين والقيادات النسائية .

علمت «الوفد» ان العراق وجه الدعوة الى الفى شخصية عربية ، للمشاركة فى المؤتمر التضامنى الذى سيفتتحه الرئيس العراقى صدام حسين . يهدف المؤتمر الى اعلان تاييد الشعوب العربية للعراق فى مواجهة الحملات الاجنبية الشرسة ، التى تستهدف التمهيد لعدوان خارجى على المنشات الاقتصادية والعلمية العراقية .

وعلمت «الوفد» ان العراق دعا الى عقد مؤتمر اسلامى عالمى فى بغداد خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ مايو الحالى . ووجهت الدعوات الى الشخصيات الاسلامية فى دول العالم .

بدء نظام إرسال الأشرطة المسجلة بالبريد

بدات امس منطقة بريد الاسكندرية العمل بنظام الشريط المسجل بريديا . يتيح النظام الجديد الفرصة لمواطنى الاسكندرية، لارسال اشرطة «كاسيت» مسجل عليها رسائل بريدية، الى مختلف المحافظات والدول العربية والاجنبية .

تليفونات «الوفد»
٣٥٥٥٥٢٢ - ٣٥٥٥٣٢٣ - ٣٥٥٤٤٤٠ - ٣٥٦٢٩١٧ - ٣٥٦٢٩١٨ - ٣٥٥٦٦٢٥ - ٣٥٥٥٥٢٣ - ٣٥٥٨٧٨٨

مقر الوفد : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف (متفرع من شارع قصر العينى)
مقر الوفد بالاسكندرية : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥

اتفاق جديد بين «المحجوب وصدقى» على مخالفة الدستور

الحكومة ترسل لمجلس الشعب «غلاف» كتاب الموازنة والخطة قبل نهاية «ابريل»

الوفد

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة»

☐ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى ☐

● مانشيت «الوفد» يوم ١٦ ابريل ، الذى يتضمن تفاصيل اتفاق رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب على مخالفة الدستور .

هل يعيد رئيس الوزراء قراءة تصريحاته ..!؟

« الوفد » انفردت بنشر تفاصيل اتفاق مخالفة الحكومة للدستور فى إعداد الموازنة

رئيس الوزراء ينفى ويتراجع .. ويؤكد ما نشرته « الوفد » !!

«الوفد» .. صاحبة السبق الصحفى .. انفردت يوم ١٦ «ابريل» الماضى بنشر تفاصيل الاتفاق بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء حول مخالفة الدستور بتعمد تاخير عرض الموازنة العامة وخطة الدولة على مجلس الشعب ، فى موعدها الدستورى .

اكد الخبر الذى نشرته «الوفد» فى صدر صفحتها الاولى ان الاتفاق تضمن اكتفاء الحكومة بارسال «غلاف» كتاب مشروع الموازنة . ومشروع الخطة الى مجلس الشعب قبل نهاية «ابريل» !!

ويتم ارسال الموازنة والخطة فى اوائل «يونيو» القادم قبل ايام قليلة من العمل بهما الى مجلس الشعب ، لمناقشتهما واقرارهما بالمخالفة للدستور الذى ينص على ارسالهما الى المجلس قبل اول «مايو» . اسرع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بتكذيب ما نشرته «الوفد» فى تصريح نشر بجميع الصحف القومية يوم الاحد ٢٢ ابريل الماضى . وزعم احالة مشروعى الموازنة والخطة الى المجلس فى الموعد الدستورى قبل اول «مايو» !

كما سارع فى يوم الاثنين ٣٠ «ابريل» بالادلاء بتصريحات للصحف زعم فيها ان مجلس الوزراء سيعقد اجتماعا فى اوائل شهر «مايو» الحالى لمناقشة تفاصيل مشروع الموازنة ، تمهيدا لموافقة مجلس الوزراء عليها ، واحالتها لمجلس الشعب لمناقشتها واقرارها .

كما اكد رئيس الوزراء انه تم فى اخر ابريل ارسال «الجداول الرئيسية» للموازنة الى المجلس فى موعدها الدستورى . اما التفاصيل والارقام والسياسات فلم يناقشها مجلس الوزراء حتى الان !!!

■ رئيس الوزراء :

مشروع الموازنة الجديدة احالته لمجلس الشعب قبل نهاية ابريل الحالى

صرح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بانه سيتم احالة مشروع الموازنة العامة للدولة ٩٠/٩١ الى مجلس الشعب فى الموعد المقرر دستوريا وقبل نهاية شهر ابريل الحالى

وقال انه يجرى حاليا عقد اجتماعات مكثفة فى مختلف الجهات المعنية لهذا الغرض وسيعرض المشروع على مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم قبل احالته لمجلس الشعب

● تصريحات رئيس الوزراء التى نشرتها الصحف يوم ٢٢ ابريل والتى تؤكد ما نشرته «الوفد»

مجلس الوزراء يجتمع فى نهاية الاسبوع

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا فى نهاية الاسبوع الحالى برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لبحث السياسة الخارجية والاقتصادية والداخلية - وتكليفات الرئيس مبارك للحكومة والتى سيتضمنها خطابه غدا فى عيد العمال .

وصرح الدكتور صدقى بان المجلس سيناقش فى هذا الاجتماع التفاصيل الخاصة بمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٩٠/٩١ ، وانه تم احالة الجداول الرئيسية لمشروع الموازنة الى مجلس الشعب فى موعدها الدستورى .

● وتصريحات يوم ٣٠ ابريل .. تؤكد ما نشرته «الوفد» !!

عزاء واجب

● اللواء عبدالمنعم حسين عضو الهيئة العليا للوفد رئيس لجنة الوفد العامة بالبحيرة واعضاء اللجنة يشاطرون الحاج ابراهيم خضر الاحزان لوفاة شقيقه المهندس سيد خضر للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

● عبدالقادر هيبة رئيس لجنة الوفد بمركز كفر الدوار واعضاء اللجنة يشاطرون الحاج ابراهيم خضر الاحزان لوفاة شقيق المهندس سيد خضر للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

● السيد الحسينى هيبة ومحمد اسماعيل عبداله وخيرى حافظ فودة اعضاء الوفد يشاطرون الدكتور عبدالمنعم عثمان وعبدالحميد الجمل ، الاحزان فى وفاة عميد العائلة المرحوم الدكتور على عثمان . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● محمد اسماعيل عبداله رئيس لجنة الوفد بالمنصورة وعبدالرؤوف اسماعيل عبداله نائب العمدة والدكتور صالح بدراوى عبداله والاسرة يشاطرون الدكتور عبدالمنعم عثمان وعبدالحميد الجمل المحامى الاحزان لوفاة عميد العائلة الدكتور على عثمان ...

تقرير برلمانى يطالب بتشكيل لجنة محايدة لحسم الخلاف حول مشروع هضبة الأهرام

دعت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب الى تشكيل لجنة علمية محايدة ومتخصصة فى الاثار والرياح والمياه الجوفية من هيئة «اليونسكو» لدراسة مشروع هضبة الاهرام لحسم الخلاف الناشىء حول المشروع . وطالبت اللجنة فى تقريرها حول ترميم ابوالهول ومشروع تطوير هضبة الاهرام ...

مؤتمر علمى بالاسكندرية حول ظاهرة العنف فى المجتمع المصرى

هروب صاحب معرض

(بقية المنشور ص ١)

قوعد صرف منحة عيد العمال

(بقية المنشور ص ١)

شاربو الخمور ينتظمون !!

لجنة برلمانية تطالب بتشكيل هيئة عليا للحفاظ على الاثار الاسلامية

طالبت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب بتكوين هيئة عليا تتولى مسئولية الحفاظ على التراث الاثرى الاسلامي بالقاهرة ، بمشاركة دول العالم وخاصة الاسلامي والعربي بالمساهمة فى عمليات الترميم ، ولازالة كافة تعديات المواطنين على الاثار . وتحديد حرم كل اثر . وتمكين هيئة الاثار من فرض هيمنتها على اكبر مساحة ممكنة للاثر . كما اوصت اللجنة فى تقريرها الذى يناقشه المجلس خلال جلسته القادمة . بتطوير المنطقة التى تقع بها كنائس مصر القديمة وتجميلها . حتى تتناسب مع الاهمية السياحية للمنطقة . وتحسين شبكة الصرف الصحى فى هذه المنطقة للحفاظ على الاثار القبطية والاسلامية ايضا .

٦٣٪ من صادرات الدول النفطية لخدمة الديون المستحقة

اشار تقرير لمركز البحوث الاقتصادية والمالية بجامعة القاهرة انه قد يتعذر على البلدان ذات الدخل المنخفض والبلدان المصدرة للنفط ايضا ان تنهض لخدمة ديونها. لان نسبة خدمة الدين فى البلدان الافريقية ذات الدخل المنخفض سوف تتجاوز ٤٠ فى المائة خلال هذا العام . وسوف تمثل خدمة الدين المستحق فى العام القادم ٦٣ فى المائة من صادرات البلدان المصدرة للنفط . واضاف التقرير ان الحلول البديلة تتمثل فى تخفيض اسعار الفائدة على الديون الخارجية، والاعفاء من الدين عن طريق الغاء جانب منه، واطالة آجال استحقاق سداد الديون، وزيادة صادرات البضائع والخدمات .

محافظ البنك المركزى يزور واشنطون

غادر الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى والدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية والوفد المرافق لهما القاهرة فجر امس الى واشنطون فى زيارة تستغرق عدة ايام . ...

وزير كهرباء سلطنة عمان يصل القاهرة ١٤ «مايو»

غدا .. استئناف المحاضرات بالمعهد السياسى للوفد بالزقازيق





تصعيد خطير فى اضطرابات الفيوم

معركة دامية بين جماعة متطرفة وقوات الأمن لمدة ٣ ساعات

مصرع ١٦ شخصا واصابة ٧ ضباط و٥ متطرفين وخفيرين

شددت قوات الأمن الحراسة على مشرحة مستشفى ابشواى الذى ترقد به جثث قتلى الأحداث الدامية

عبدالحليم موسى
وزير الداخلية

إبراهيم الشيخ
مساعد وزير الداخلية

قام بالتغطية :
وجدى زين الدين
أحمد جبيلى
تصوير :
جلال شاهين

شهدت احداث الاضطرابات بمحافظة الفيوم ، تصعيدا خطيرا امس الاول «الاثنين» . تصاعدت حدة الاحداث فى اعقاب مصرع المواطن على نخيل الذى قتله ابناؤه الثلاثة من جماعة شوقى الشيخ امير «الجهاد الجديد» ، والذى لقى مصرعه اثناء تبادله النيران مع الشرطة . فرضت اجهزة الامن حصارا مشددا على قرية كحك بحرى بابشواى للقبض على اعضاء جماعة شوقى الشيخ . قام الاعضاء باثارة الفزع والرعب داخل القرية ، اثناء محاولة القبض على قتلة والدهم . عزل الاعضاء القرية عن المحافظة ، ومنعوا دخول السيارات اليها وقطعوا اسلاك التليفونات لمنع كافة وسائل الاتصال بين القرية والمحافظة . كما تم فصل التيار الكهربائى . قام اعضاء الجماعة بعمل اكمنة على مداخل ومخارج القرية ، وعلى طول الطريق المؤدى اليها . كما استعدوا لمواجهة رجال قوات الامن فى حالة اقتحامهم القرية . بعد اعتقال اعداد كبيرة منهم ومصرع ٤ اشخاص . وتحركت على الفور قيادات الامن على راس قوة كبيرة للقبض على اعضاء الجماعة وافشال مخططهم . قوبلت قوات الامن فور وصولها الى القرية بوابل من النيران التى اطلقتها الجماعة من الكمائن المنتشرة بين المساقى والمصارف والترع الكائنة على طول الطريق المؤدى الى القرية . ولم تتبادل اجهزة الامن النيران معهم الا بعد اصابة الجندى موهوب مصطفى عمر . اسفرت الاشتباكات عن مصرع ١٣ من اعضاء الجماعة بمواقع الاحداث ، وارتفع عدد الضحايا الى ١٦ عضوا عقب وفاة احدهم فور وصوله الى المستشفى . كما اصيب ٥ ضباط من امن القاهرة ، من الذين شاركوا فى الاحداث وهم : الملازمون الاول احمد جوهر ، وابراهيم نجيب ، ووائل سمير ، وخالد محمد عباس ، وابراهيم نور . كما اصيب ضابطان بالمباحث الجنائية بالفيوم وهما : المقدم طلعت محمد خيراله والرائد السيد سيد احمد منتصر . واجريت لهم الاسعافات الاولية . وتقرر خروجهم من المستشفى . وعلمت «الوفد» ان اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية قرر منح الجنود المشاركين فى العملية منحة شهرين والضباط شهرا . كما اصيب ٥ من جماعة «الجهاد الجديد» ، وهم : سمير احمد شعبان طلبة ، وابراهيم على مصطفى ، ومحمود عبداللطيف ، وعبدالناصر عبدالفتاح ، وعصام محمد رشاد . كما اصيب على محمود ومحمد خالد شيخ بلدة كحك ومصطفى محمد عيد خفير نظامى .

اطلعت «الوفد» على محضر الشرطة الخاص بتفاصيل الاحداث . ويتضمن المحضر بيانا باسماء القتلى والمضبوطات ، وهم : على كامل مسعود وبجواره «فرد» روسى ، به طلقة بالماسورة ، ومجهول يرتدى جلبابا مقلما وبجواره فرد ١٦ محشو بالرصاص ، و٣ طلقات مملوءة واثنتين فارغتين .

اما ابراهيم على نخيل فبجواره بندقية الية بخزانتها ٧ طلقات وبجواره ٤ طلقات فارغة . ومجهول يرتدى جلبابا بنيا غامقا وبجواره فرد ١٦ و٥ طلقات حية وطلقة فارغة . اما مفرح على عبدالقادر فقد عثر بجواره على فرد خرطوش عيار ١٢ و٥ طلقات . ومجهول اخر يرتدى عباءة كحلية اللون وبجواره فرد خرطوش ١٢ و٥ طلقات حية . ومحمد احمد ضيف الله وبجواره فرد خرطوش ١٢ و٤ طلقات حية . و٤ فارغة . ونخيل على نخيل وبجواره فرد خرطوش بماسورتين عيار ١٢ و٤ طلقات حية . وسامى على عبدالرسول وبجواره فرد عيار ١٢ و٤ طلقات حية . وطلقتان فارغتان . ورشاد محمود رمضان فرد رصاص صناعة محلية و٦ طلقات و٥ فوارغ . وناصر ربيع دياب وبجواره فرد خرطوش عيار ١٢ . وطلقتان حيتان . وناصر محمد ضيف الله وبجواره فرد رصاص صناعة محلية . ومحمد بكرى عبداللطيف وبجواره فرد خرطوش عيار ١٢ . كما تم العثور على كيس قماش بداخله ٤٠ طلقة خرطوش عيار ١٢ و١٦ طلقة عيار ١٦ و٧ طلقات فارغة عيار ١٦ بجوار جثث سامى على عبدالرسول ورشاد محمد رمضان وناصر محمد ضيف الله .

النيابة تعاين الاحداث

انتقل محمود غيضان مدير نيابة ابشواى وعبدالحميد مرزوق وكيل اول النيابة ويسرى عبدالجواد وكيل النيابة ، الى قرية كحك بحرى موقع الاشتباكات بين الجماعات المتطرفة ورجال الشرطة ، عقب الاحداث التى وقعت امس الاول . تبين وجود ١٣ جثة بانحاء متفرقة بالحقول فى مساحة حوالى ٣٠ فدانا حول القرية . مزروعة بالقمح والبرسيم . قررت النيابة نقل جثث المجنى عليهم الى مشرحة مستشفى ابشواى . وانتداب الطبيب الشرعى لتشريحها ، لبيان ما بها من اصابات وسببها وتاريخ وكيفية حدوثها ، والآلة المستخدمة فى الحادث ومستوى اتجاهها ، وموقف الضارب من المضروب . كما تم استدعاء سيارات الاسعاف لنقل المصابين الى المستشفى لعلاجهم . كما تقرر تحريز المضبوطات التى وجدت بجوار الجثث تمهيدا لعرضها على المعمل الجنائى . وانتداب خبير المفرقعات . انتقل المقدم يسرى عبدالفتاح الى مكان الاحداث ، حيث تم تفجير القنابل الثلاث التى تم العثور عليها . وقرر المستشار محمود الشربينى المحامى العام لنيابات الفيوم ، استدعاء العميد فاروق مهنا مامور مركز ابشواى لسؤاله . اسفرت معاينة النيابة العامة لجثة على نخيل الوالد الذى لقى مصرعه على ايدى ابنائه من جماعة شوقى الشيخ ، اصابته بطلق نارى فى الفك الايسر والراس من ناحية الخلف .

بيان لمساعد وزير الداخلية

اصدر اللواء ابراهيم الشيخ مساعد اول وزير الداخلية لشئون شمال الصعيد ، بيانا تفصيليا بالاحداث الاخيرة التى وقعت بقرية كحك بمركز ابشواى بمحافظة الفيوم ، يقول البيان : «نقصد بهذا البيان عرض موجز مجرد للوقائع التى حدثت بالفيوم عامة ، وقرية كحك خاصة .. قامت جماعة متطرفة اعتادت الارهاب واثارة فزع المواطنين الابرياء ، حتى وصلت بهم نزعة التطرف الى حد قتل بعضهم لوالدهم لمجرد محاولته الاقتناع بتسليم انفسهم للعدالة . اثر اعتدائهم على رجال الامن بالقرية بدون وجه حق او مبرر . بدات هذه الوقائع «يوم الاثنين» الماضى فى الساعة الثانية صباحا ، بعد محاولة خفيرين ومعهما شيخ قرية كحك بحرى بمركز ابشواى ، بمحاولة اقناع بعض افراد جماعة «الجهاد الجديد» من اتباع المهندس شوقى الشيخ لتسليم انفسهم والاعتدال فى تعاملهم مع المواطنين . فما كان منهم إلا ان اطلق احدهم عيارا ناريا على احد الخفراء فاصابه بقدمه اليمنى . وكذلك تعدوا بالضرب على شيخ البلد فاوجعوه ضربا حتى اصيب بخلع فى الكتف . وتلاحقت الاحداث اثر محاولة والد احدهم باقناع ابنه المتهم بضرب خفير الشرطة ، اصطحابه لاجهزة الامن لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة . رفض الابن المطلب ، وإزاء إصرار ابيه على ضرورة تنفيذ مطلبه ، تقدم شقيقاه واطلقا النيران على والدهما فارادياه قتيلا فى الحال ، بعد إصابته بعدة اعيرة نارية ، وسط دهشة واستغراب المواطنين بالقرية . ثم تلاحقت الاحداث عقب ذلك بقيام الثلاثة بالاشتراك مع اخرين من اعضاء الجماعة بالقرية بفرض حظر التجول بين ابناء القرية ، وإطلاق الاعيرة النارية لإرهاب المواطنين وإجبارهم على إغلاق منازلهم عليهم ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بإلقاء قنبلة شديدة الانفجار على منزل احد الخفراء بالقرية مما ادى إلى إشاعة حالة الرعب بين الاهالى ، الذين اثروا السلامة ولزموا منازلهم ولم يخرجوا إلى اعمالهم ، ومنهم الفلاح والعامل والموظف والطالب . والطامة الكبرى هى عدم تمكن الطلاب من الذهاب لاداء امتحاناتهم ولم يكتف المتطرفون بذلك ، بل قاموا بقطع التيار الكهربائى عن القرية والاسلاك التليفونية وعزل القرية عما حولها . وزيادة لفرض سيطرتهم وسطوتهم قاموا باعداد العدة لملاقاة رجال الشرطة الذين توقعوا وصولهم فى اى وقت لانهاء سيطرتهم على القرية . اعد المتطرفون عدة اكمنة على مداخل القرية ومنافذها ، وعلى امتداد الطريق المؤدى اليها . وما ان وصلت قيادات مديرية امن الفيوم على راس قوات الشرطة حتى فوجئت بوابل من طلقات الرصاص واعيرة نارية تنهال عليها من البنادق الاوتوماتيكية والقنابل شديدة الانفجار ، مما ادى إلى إصابة احد الجنود فى وجهه . اضطرت القوات الى التعامل مع المتطرفين الذين احتلوا هذه الكمائن ، استمرت المعركة ٣ ساعات متواصلة ، مما اسفر عن مصرع ١٦ عضوا بجماعة «الجهاد الجديد» المتطرفة ، وإصابة ٥ من اعضاء الجماعة ، وفر الباقون إلى المزارع المجاورة للقرية ، قامت اجهزة الشرطة بتمشيط المكان للبحث عن المصابين والقتلى ، عقب توقف إطلاق النار . تم العثور على رشاش الى و١١ قطعة سلاح و٣ قنابل ، من انواع مختلفة تطلق جميعها الاعيرة الروسية كما تم العثور على جثتين لشقيقين من قاتلى والدهم . وعقب توقف إطلاق النار واستقرار الاوضاع ، كان رد فعل المواطنين سريعا وملحوظا بشكل واضح فقد خرجوا عن بكرة ابيهم يحتفون بالشرطة واجهزة الامن ، وقدموا لهم المشروبات والماكولات واصر احدهم على ذبح بقرة ، احتفالا بالعمل البطولى لرجال الشرطة الذين كانت القرية فى احتياج شديد لتواجدهم منذ فترة طويلة . ووعدوا بانهم سيحملون اسلحتهم المرخصة ، ليقع على كاهلهم عبء حفظ النظام والامن والتصدى لهذه الجماعات المتطرفة فى حالة محاولة عودتهم لفرض سيطرتهم على القرية التى يصل تعدادها إلى ١٢ الف نسمة ، ولا تزيد اعداد المجموعة على ٥٠ إلى ٦٠ فردا .

المتطرفون بداوا الاعتداءات بقتل مساعد الشرطة

اضاف مساعد وزير الداخلية فى بيانه حول الاحداث :

ان بداية الاحداث كانت بإشاعة خبيثة ترددت فى مدينة سنورس ، اعقبها قيام بعض الصبية واهالى القرية بحرق وإتلاف بعض محلات ومنازل الأخوة الاقباط بسنورس . وكان دور الشرطة مجرد ضبط المتهمين فى الاحداث بناء على اعتراف بعضهم وعرضوا على النيابة العامة التى قررت حبسهم ١٥ يوما . والشرطة اتخذت إجراءاتها للانسحاب من مدينة سنورس بعد التنسيق مع الاجهزة السياسية والشعبية التى تولت توعية المواطنين وتبصيرهم لاحتواء اية مواقف لعدم تكرارها . وكانت النتيجة وعدنا للدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم ، بإنهاء التواجد الشرطى بالمدينة . وفوجئنا يوم «الخميس» الموافق ١٩ ابريل الماضى ، باغتيال مساعد الشرطة كمال مخيمر متولى رئيس قوة الحراسة بكنيسة العذراء بسنهور الذى يعد صورة من صور الخسة والدناءة فى التفكير ، حيث امتدت يد الخسة والعدوان الى رجل برىء يقوم بواجب وطنى لحراسة معبد ، وقد اغتيل ولم يفطر بعد . فقد ابى ان يتناول طعام الافطار ويترك خدمته . فانتظر حتى ينتهى زملاؤه من إفطارهم . فهل يقابل بمثل هذه الغدارة ؟ ومع هذا كان دور الشرطة فى معرفة المتهمين ومحاولة القاء القبض عليهم . وعندما توجهنا لضبط أحدهم ويدعى سيد أحمد عبدالله ، تعدى على القوة بإطلاق النار فاضطررنا لمبادلته النيران فلقى مصرعه فى الحال . وكان قد سبق اعتقاله من قبل واستقرت الامور عند هذا الحد ، وكادت تنتهى ، ولكننا فوجئنا فى اخر وقت باغتيال الخفير مجاهد ابوالغيط بعزبة زيد وسرقة سلاحه فاضطررنا للبحث عن الجناة ، ومحاولة القبض عليهم ، وعندما توصلنا إلى احدهم ويدعى شوقى عبدالرازق الشيخ توجهنا لضبطه ، ولكنه بادر الشرطة بوابل من نيران سلاحه الآلى . فاضطرت القوات إلى مبادلته النيران ولقى مصرعه فى الحال . وتبين انه امير جماعة «الجهاد الجديد» . وكادت الاوضاع تستقر حتى جاء حادث اليوم وما اعقبه من تطورات .

واكد اللواء ابراهيم الشيخ مساعد اول وزير الداخلية فى تصريحات خاصة لـ «الوفد» ان المتطرفين وراء هذه الاحداث من قرية كحك بابشواى وليسوا من خارجها . واضاف انه واجهزة الشرطة لا يمنعون فكرا ولا يحجرون على راى ، بشرط عدم الخروج على الشرعية والقانون . كما اكد مساعد وزير الداخلية . ان عدد هذه الجماعة محدود وغير محببين إلى اهل قريتهم . واضاف ان جميع الأسلحة التى استخدمها المتطرفون وتم ضبطها مصنوعة محليا والحصول عليها سهل . بالاضافة الى محاولتهم سرقة سلاح الخفير عقب الحملات التفتيشية المكثفة عن السلاح . كما اضاف اللواء ابراهيم الشيخ ، ان اللواء محمد احمد مهران مدير امن الفيوم ، قد اجرى اتصالات مكثفة لاعادة اصلاح ما اتلفه الجناة .

كما اعلن مساعد وزير الداخلية فى تصريحاته الخاصة لـ «الوفد» ان دور الشرطة الاساسى هو التصدى للخارجين على الشرعية والقانون ، اما لغة الحوار فلها رجالها وقادتها . بالاضافة الى ان هذه العناصر ترفض الدخول فى حوار وفشلت كل المحاولات التى تهدف الى محاورتهم . واضاف ان افعال هذه الجماعة المتطرفة لن تظهر النظام فى صورة مهزوزة ، وانهم قاموا بتلك المحاولة لاثبات وجودهم وفرض عضلاتهم . واعرب مساعد وزير الداخلية فى نهاية تصريحاته ، عن إعجابه الشديد بدور الأستاذ جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» فى معالجته للاوضاع الخاصة بالاحداث الاخيرة .

المتطرفون قلة

وفى تصريح خاص لـ «الوفد» اكد اللواء حلمى الفقى وكيل مصلحة الامن العام . ان هؤلاء المتطرفين قلة وهم اولاد المواطنين الموجودين بالقرية . والمفترض ان يكون لهم دور فى تقويم ابنائهم ، ومنهم والد حرص على اداء دوره الفعال حتى لقى مصرعه على ايدى ابنائه . واضاف قائلا : اطالب كل رب اسرة ان يكون له دور فعال فى تقويم ابنائه حتى لا يتركوا فريسة للتطرف .

واكد اللواء محمد احمد مهران مساعد وزير الداخلية ومدير امن الفيوم ، ان مشاركة الاجهزة السياسية والتنفيذية ، كان لها دور فعال فى حل مشكلة الفتنة ، وساهمت لجان الوحدة الوطنية فى الحد منها . وتم تشكيلها على مستوى المراكز والقرى . واكد انه لم يصب برىء فى الاحداث باى شىء وان اجهزة الامن لا تبادر بالعدوان على الاطلاق وتوجه النداءات والتحذيرات «بالميكروفونات» ووسائل الانذار ، مرات عديدة ، ولا تبدا باطلاق النار إلا عند مبادلتها . وتقوم بالتهويش بعد النداءات ثم الضرب فى المليان عقب استنفاد كافة الامكانيات لتفادى الصدام .

فكر الجهاد الجديد

واكد مصدر امنى كبير لـ «الوفد» ، ان المتطرفين الذين لقوا مصرعهم فى الاشتباكات ، اتخذوا «مسقى» وسط المزارع كساتر لهم اثناء تبادلهم إطلاق النار مع اجهزة الشرطة . كما اكد المصدر الامنى الكبير ان هذه الجماعة التى تزعمها شوقى الشيخ الذى لقى مصرعه فى الاحداث الاخيرة . انبثقت عن جماعة الجهاد ، واتخذت منهجا اكثر تشددا . واضاف ان هذه الجماعة تتركز فى مركز ابشواى ، نظرا لانه مترامى الاطراف ، واباحت لنفسها السرقة واستحلال مال الآخرين وزوجاتهم بزعم عدم خلط الانساب !! واضاف المصدر ان زوجة امير الجماعة ، محرمة على احد بعد وفاته ، ولانه لا يجوز ان يتزوجها احد بزعم انها «ام المؤمنين» !! كما اكد المصدر الامنى ان هذه الجماعة وراء ٩٠٪ من اضطرابات الفيوم الاخيرة . واضاف ان معظم اعضاء هذه الجماعة مسجلون خطر سرقة ومخدرات ، وتتراوح اعمار اعضائها ما بين ٢١ و٣٠ عاما . ومعظمهم من الفلاحين والصيادين باستثناء اميرها شوقى الشيخ فانه كان مهندسا زراعيا . وله تأثير كبير على افراد الجماعة لانه يتمتع بعائلة كبيرة فى ابشواى لها سطوتها . كما اضاف المصدر ، ان الهدوء سيسود الفيوم خلال ساعات قليلة . بعدما تحددت هوية مرتكبى الاحداث ، كما ان جماعة شوقى الشيخ «الشوقيات» كما يطلق عليها ، انشقت عن تنظيم الجهاد بسبب اتهامهم للدكتور عمر عبدالرحمن امير التنظيم بالسلبية وعدم الايجابية فى فرض الدعوة بالقوة . وبدا شوقى الشيخ يجتذب الاعوان مركزا نشاطه فى ابشواى بقرى كحك والرواشدة والعلوية على اساس تكفير من لا ينتمى الى الجماعة واستحلال ماله ودمه وعرضه .

«الوفد» تلتقى مع المصابين

انتقلت «الوفد» الى مستشفى ابشواى المركزى ، والتقت بالمصابين فى الاشتباكات . وشاهدت أحد الجناة يلفظ انفاسه الاخيرة ولم ينطق بكلمة واحدة .

فى الدور الثانى بالمستشفى ، فرضت اجهزة الامن حراسة مشددة على جناح المشاركة الشعبية الذى يرقد به المصابون ، وداخل احد العنابر التقت «الوفد» بالمصابين من المتطرفين وهم ابراهيم على مصطفى ومحمود عبداللطيف وسمير احمد شعبان ويصعب سؤالهم نظرا لسوء حالتهم الصحية . وبالغرفة المجاورة . التقى مندوب «الوفد» بشيخ بلدة كحك المصاب ويدعى على محمود محمد خالد «٦٧ سنة» مصاب بكسر بالكتف اليسرى وشبه كسر بسبابته اليد اليمنى . اكد انه منذ ايام الاحداث الماضية كان يوجد هناك عدد من المتطرفين مطلوب القبض عليهم . ارسلت الى مديرية الامن ومركز ابشواى بتكليفنا بالتنبيه عليهم بتسليم انفسهم . واضاف قائلا : لقد علمت بوجود اثنين منهم داخل منزل ناصر محمد ضيف الله ، وتوجهت اليهما لاحدثهم بضرورة تسليم انفسهما ولن يعترضهما احد ، وان هناك مجموعة اجراءات قانونية . وامام منزل ناصر يوجد منزل لشقيقه ورايت والدته تخرج ومعها الشاى الذى دعتنى لتناوله فاجبتها بتناوله عقب قضاء حاجتى . واستفسرت منها عن وجود احد بالمنزل فاخبرتنى بالايجاب . ونادت على ناصر قائلة شيخ البلد ، عايزك . . فخرج لى يحمل فرد خرطوش ١٢ وبصحبته زميله وبادرنى قائلا انت قادم لاخذى فاكدت له اننى لن اتخلى عنه ولن اعود من المركز الا وهو معى . وبادرته بالسؤال هل ستظل هاربا طوال العمر فكانت اجابته حادة : انا هنا ساقتل واتقاتل ولن ياخذنى احد للمركز ووجه سلاحه نحوى . فما كان منى الا ان سارعت باحتضانه وظللت اصارعه على السلاح حتى لا امكنه من اصابتى وضربى بالنار . وساعدته والدته لتنقذه منى واخذت منه السلاح لتمكنه من طرحى ارضا ، مما ادى الى اصابة كتفى بخلع . وانتزعت منه حقيبة بها ٢٠ الى ٣٠ طلقة . وكان بصحبتى الخفيران مصطفى محمد عيد وخليفة عبدالفتاح خالد . وقام ناصر باطلاق النيران بعد ان اخذ سلاحه من امه ، ناصاب الخفير مصطفى فى قدمه ، ووقع على الارض مضرجا فى دمائه .

وحضر رشاد محمود عبدالغنى ومعه معاونوه من المتطرفين . واطلقوا النار من بنادقهم الالية بصورة عشوائية لارهاب الناس ، وعرفت انه لا مناص منهم ، فاتخذت لى ساترا بمنزل مجاور وظلوا يطلقون اعيرتهم النارية فى الهواء حتى دخل المواطنون الى منازلهم ، وخلت الشوارع من المارة ، واستعنت بابناء عمومتى الذين وفروا لى سيارة لنقلى الى المستشفى ، واجريت لى الاسعافات السريعة . والتقت «الوفد» بالخفير مصطفى محمد عيد - ٣٣ سنة - مصاب بطلق نارى بالقدم اليمنى . اكد انه توجه بصحبتى شيخ البلد والخفير خليفة عبدالفتاح خالد فى الساعة السابعة صباحا الى منزل ناصر محمد ضيف الله للتنبيه عليه ومن معه بتسليم انفسهم للمركز فاعتدوا علينا واطلقوا النار على ، ولم اشعر الا بوجودى داخل المستشفى .

والتقت «الوفد» باثنين من المتطرفين المصابين فى الاحداث الاول : عصام محمد رشاد صياد من ابناء القرية ويعمل صيادا بالاسماعيلية ، اكد انه ليس من المتطرفين وانه حضر مصادفة عقب حصوله على اجازة من عمله بالاسماعيلية ، وانه لا دخل له بالاحداث ورفض التعليق على اى شىء اخر .

الثانى : عبدالناصر عبدالفتاح على - ٢٥ سنة فلاح . وضبطت معه قصاصة لاحدى الصحف التى نشرت خبرا عن مقتل خفير قرية زيد ومصرع شوقى الشيخ . يقول : « احنا سنية ومعرفش جماعة شوقى الشيخ وانا كنت مروح القرية وانا حافظ جزءين فقط من القران والدين يعلمه ربنا . واختلطت بجماعة شوقى لمدة اسبوع واحد فقط ، وحضرت معهم درسين وتركتهم منذ ٦ اشهر لانهم يريدون محاربة الحكومة وهم يحملون سلاحا يخفونه داخل ملابسهم .

واضاف قائلا : ان الذين قتلوا والدهم مخطئون وابى طلب منى تسليم نفسى ونبه على بعدم السير مع اتباع شوقى الشيخ فاجبته باننى لم اتبعه سوى اسبوع واحد . وكنت اسمع الدرس بالمسجد وهم يكفرون الحكومة ، وخطا ان يكفر احد مسلم . وكانوا يعدون العدو لمحاربة الحكومة منذ زمن . وتلقى الدروس بالمسجد الغربى . وانا لا دخل لى بالاحداث والشرطة القت القبض على عند عودتى لمنزلى بالقرية وقالوا اننى سنى ..

- عادت الحياة طبيعية فى قرية كحك التى شهدت اعنف مواجهة دامية بين جماعة الجهاد الجديد ورجال الشرطة ، والتى اسفرت عن مصرع ١٦ عضوا بالجماعة واصابة ٣ من افرادها و ٥ من رجال الشرطة من بينهم اثنان من الضباط .

كما تم فورا اصلاح اعطال التليفونات والكهرباء التى تسببت فى عزل القرية عند المركز والمحافظة قرابة ٢٤ ساعة . انتقلت فرق الصيانة فى هذه المرافق الى القرية وظلت تعمل بصفة متواصلة حتى تم اصلاح الكابلات التليفونية والكهربائية التى قطعها افراد الجماعة اثناء محاولتهم السيطرة على القرية وارهاب اهلها باطلاق النيران داخل المنازل مما تسبب فى اتلاف بعض الاجهزة الكهربائية مثل تليفونات وثلاجات ، وادوات منزلية . كما القوا قنبلة شديدة الانفجار على منزل احد خفراء القرية فاحدثت هلعا وفزعا شديدا . اضطر الاهالى للاحتماء داخل منازلهم واغلاق ابوابها ونوافذها وحال دون توجه الطلبة الى مدارسهم لاداء امتحانات النقل التى بدات صباح الاثنين الماضى او ذهاب الموظفين الى اعمالهم والمزارعين الى حقولهم . وبعد نهاية المواجهة التى استمرت اكثر من ثلاث ساعات اعرب ابناء القرية عن فرحتهم بزوال كابوس الارهاب الذى ظل جاثما على القرية طوال الاشهر الماضية .. وقدموا المثلجات والشاى والحلوى لافراد الامن

عبدالناصر عبدالفتاح وعصام محمد رشاد من افراد جماعة «الجهاد الجديد» ، يرقدان فى حالة وجوم شديد داخل حجز مركز شرطة ابشواى .

جماعة «الجهاد الجديد» تحاول الاستيلاء على قرية «كحك»

رجال الشرطة اثناء تحريز المسدسات التى تم العثور عليها

اسماء القتلى

- على كامل مسعود
- ابراهيم على على نخيل
- مفرح على عبدالقادر
- محمود احمد ضيف الله
- نخيل على على نخيل
- سامى على عبدالرسول
- رشاد محمود رمضان
- ناصر محمد ضيف الله
- ناصر دياب ربيع
- محمد بكرى عبداللطيف
- مجهول يرتدى جلبابا ازرق مقلما
- مجهول يرتدى جلبابا بنيا غامقا
- مجهول يرتدى سترة كحلى
- مجهول يرتدى جلبابا ازرق

اسماء المصابين

- سمير احمد شعبان طلبة
- ابراهيم على مصطفى
- محمود عبداللطيف

اسماء المصابين المقبوض عليهم بالمركز

- عبدالناصر عبدالفتاح
- عصام محمد رشاد

اسماء المصابين من رجال الشرطة

- مقدم طلعت محمد خيراله
- رائد السيد سيد احمد منتصر
- ملازم اول احمد جوهر
- ملازم اول ابراهيم نجيب
- ملازم اول وائل سمير
- ملازم اول خالد محمد عباس
- ملازم اول ابراهيم نور
- الجندى موهوب مصطفى عمر من قوات الامن .
- شيخ البلد على محمود محمد خالد
- الخفير النظامى مصطفى محمد عيد

رأى

وأين ميثاق حقوق الشعوب ؟!

إن المشكلة الاقتصادية التى تعانى منها دول العالم الثالث بسبب لصوصية حكامها - تدعو الى ضرورة اتخاذ اجراءين - داخلى ودولى - لحماية الشعب المقهور والمنهوب .. اما الاجراء الداخلى فهو اخضاع رئيس الدولة ووزرائه لحساب مالى عسير فيما يتعلق بذمتهم المالية - لا يكتفى فيه بمراقبة او فحص صورى لاقرارات الذمة المالية التى يجب عليهم ان يقدموها عند تقلدهم السلطة او تركهم لها ، وانما لابد من ان يعهد الى القضاء المستقل وحده بهذه المهمة ، على ان يكون من حق كل مواطن ان يلتجىء الى هذا القضاء ولتقديم الادلة التى تسمح بتحريك الدعوى العمومية ضد اللص او المرتشى . غير انه من الواضح ان يستحيل اتخاذ هذا الاجراء فى ظل حكم غير ديمقراطى ، ولهذا كان الاستبداد دائما هو الموئل الطبيعى للنهب والسلب . وربما يكون الاجراء الدولى العلاج الوحيد لهذا الداء الوبيل والمزمن الذى تصاب به نظم الحكم الاستبدادية ، حيث يجب ان تتقرر قاعدة دولية لحماية الشعوب المقهورة من نهب حكامها ، وذلك بان يصدر بجانب الميثاق الدولى المقرر لحقوق الانسان ميثاق دولى اخر يقرر حقوق الشعوب ، ليس فقط فى تقرير مصيرها وإنما كذلك فى حماية ثرواتها القومية من نهب حكامها . ومما يقتضيه ذلك من إلزام البنوك فى كافة الدول الاعضاء فى المنظمة الدولية بان تهدر سرية الحسابات التى يودع فيها الحكام اللصوص ثرواتهم . وان يتقرر ذلك باجراءات مبسطة امام هيئة قضائية دولية يسمح بالالتجاء اليها للاحزاب السياسية او الجمعيات او حتى منظمات حقوق الانسان المحلية ، وان يطلب من هذه الهيئة توجيه الامر الى بنك بان يكشف عن الحسابات السرية واسماء اصحابها وعناوينهم ، وان تملك هذه الهيئة الدولية حق استدعاء هؤلاء الاشخاص للتأكد من حقيقتهم ، وانهم ليسوا ستائر يتخفى وراءها الحكام اللصوص . وقد يكون هذا المشروع حلما من الاحلام ، ولكن هل كان اصدار ميثاق دولى لحقوق الانسان فى الاربعينات من هذا القرن امرا يخطر ببال الانسان ؟! ان التجربة الرومانية المؤلمة تدعو الى تبنى هذا المشروع او ما يماثله . فلقد اوضحت الاوبزرفر البريطانية (الاهرام ٩/٤) انه تبين لحكام رومانيا الجدد بعد الاطاحة بتشاوشيسكو ان بلادهم على شفا الافلاس ولا يوجد بالبنك المركزى الرومانى سوى النزر اليسير من العملات الصعبة الاجنبية . ولذلك طلبت رومانيا من كبار رجال الاعمال الذين يتعاملون معها ان يتفاوضوا نيابة عنها مع البنوك التى اودع فيها تشاوشيسكو الاموال وذلك من اجل استردادها . الا ان البنوك ردت بانها لا تستطيع ان تبدأ اى مفاوضات الا مع حكومة منتخبة وليست مؤقتة !! وهى حجة سخيفة توضح ان البنوك صاحبة مصلحة فى « السطو » على حسابات الحكام اللصوص التى فتحوها بالملايين التى نهبوها من شعوبهم !! وهو ما يوجب اتخاذ اجراء او تنظيم دولى لحماية الشعوب ، سواء من نهب حكامها او من نهب البنوك التى تودع فيها الثروات القومية المسروقة !

د. محمد عصفور

شركة بريطانية تسعى لتجديد طائرات «البوينج» الايرانية !

لندن - وكالات الانباء : كشفت امس صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية عن قيام احدى الشركات البريطانية باجراء مفاوضات حول توقيع عقد قيمته ٣٩٠ مليون دولار، لتجديد اسطول طائرات البوينج ٧٤٧ الايرانية . اكدت الصحيفة ان الشركة تلقت الضوء الاخضر من الحكومة البريطانية، كما انها ستتمكن من تفادى العقوبات الامريكية الموقعة على المتعاملين مع ايران . كانت احدى محاكم ميامى قد فرضت غرامة كبيرة على شركة الطيران الايرلندية لقيامها باعمال تصليح غير هامة لهذه الطائرات في مطار «هثرو» بلندن .



انخفاض النشاط المصرفي العربي ..!

القاهرة - ا.ش.ا . كشفت امس دراسة للمصارف العربية ان النشاط المصرفي التجاري العربي . سجل خلال عام ١٩٨٩ انخفاضا قدر بنحو ١٢,٧ مليار دولار .. اوضحت الدراسة انه على الرغم من انخفاض النشاط المصرفي العربي الا ان المصادر العربية استطاعت خلال السنوات الخمس الاخيرة استكمال عملية التوسع في شبكاتها الدولية وتركيز بنية خدماتها ، وقاعدة عملائها وهو الامر الذى ساعد هذه المصارف على التاقلم مع انحسار الفوائض النفطية في النصف الثانى من الثمانينات .

«الأوبك» تناقش وفرة الانتاج

كولورادو - رويتر : يبدأ اليوم في جنيف الاجتماع الطارىء للجنة مراقبة السوق التابع لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» . اعلن الدكتور سوبروتو السكرتير العام للمنظمة ان اللجنة سوف تناقش مسالة تخفيف الوفر في الانتاج الذى حدد بـ ٢٢,٠٨٦ مليون برميل في اليوم .

● اعلنت وكالة الفضاء الامريكية انها توصلت الى حل لمشكلة الهوائى التى كانت تهدد فعالية تلسكوب الفضاء «هابل» . وكان الهوائى قد انحشر بسبب ضغطه على كابل للتيار الكهربائى بعد اطلاق التلسكوب من عنبر الشحن في ديسكفرى . ذكر راديو صوت امريكا ان عدة مشاكل فنية طرات على التلسكوب منذ وضعه في مدار حول الارض يوم الاربعاء الماضى .

● اعلن جاك لانج وزير الثقافة الفرنسى ان الممثل والمخرج المسرحى الفرنسى انطوان فيتيز توفى عن ٥٩ عاما . شغل فيتيز منصب المدير العام لفرقة الكوميدى فرانسيز المسرحية الشهيرة منذ عام ١٩٨٨ .

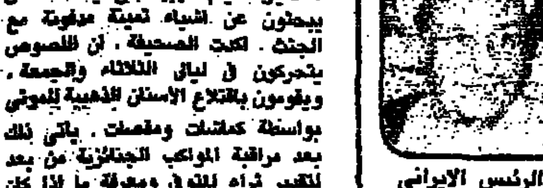
أخبار قصيرة

● اصدرت احدى محاكم نيوزيلاندا حكما بالسجن لمدة ١٨ شهرا على مراهقة تبلغ من العمر سبعة عشر عاما . قامت المراهقة بمساعدة شابين بتعذيب صديقها الذى نقل اليها فيروس «الايدز» . اعترفت جوان ملكوس بذنبها امام القاضى . وبانها عذبت صديقها لمدة خمس ساعات خصوصا بكيه بالنار . وجه القاضى من جهة اخرى تانيبا الى الشاب المعذب ووصفه بانه «قنبلة متجولة» . اكد الشاب في حديث صحفى انه لن يمتنع عن اقامة علاقات جنسية .

«بهلوى» يتوقع سقوط النظام الايرانى !

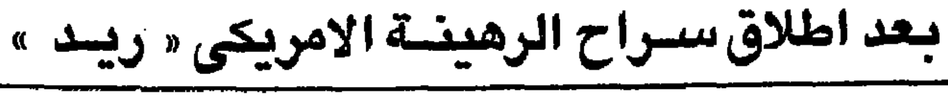
واشنطون - رويتر : اكد امس الامير «رضا بهلوى» ، ابن شاه ايران الراحل ، ان الجيش الايرانى سيساند الثورة الشعبية في حالة قيامها ضد الجمهورية الاسلامية . واكد انه يتوقع اسقاط حكومة طهران بواسطة ثورة شعبية وليس انقلابا عسكريا . وكشف الامير عن اتصاله بكل فئات المعارضة الايرانية داخل ايران وخارجها . اشار الامير بهلوى اثناء المؤتمر الصحفى الذى اجراه بـ «نادى الصحافة القومى» الى المظاهرات التى جرت هذا العام في طهران . واوضح انها قد تكون بداية تحرك لاسقاط الحكومة .

الرئيس الايرانى



سلسلة اعمال نهب في مقابر «ماناجوا»

ماناجوا - وكالات الانباء : ذكرت امس صحيفة «نويفو دياريو» في نيكاراجوا ، ان ربع المدافن في المقابر الرئيسية في «ماناجوا» يتم نهبها على يد اشخاص يبحثون عن اشياء ثمينة مدفونة مع الجثث . اكدت الصحيفة ، ان اللصوص يتحركون في ليالى الثلاثاء والجمعة ، ويقومون باقتلاع الاسنان الذهبية للموتى بواسطة كماشات ومقصات . ياتى ذلك بعد مراقبة المواكب الجنائزية عن بعد لتقدير ثراء المتوفى ومعرفة ما اذا كان مهما .



بعد اطلاق سراح الرهينة الامريكى « ريد »

واشنطون تشن هجوما عنيفا على سوريا وايران بزعم مساندة الارهاب

طهران تشترط الافراج عن المعتقلين الشيعة في اسرائيل مقابل بقية الرهائن

واشنطون - دمشق - بيروت - وكالات الانباء : شنت امس الولايات المتحدة الامريكية . هجوما عنيفا على كل من « سوريا » و « ايران » ، واتهمتهما بانهما على راس الدول المساندة للارهاب العالمى . في الوقت الذى وصل فيه امس الرهينة الامريكى المفرج عنه « فرانك ريد » . (٥٧ عاما) الى المطار العسكرى الامريكى في فرانكفورت بوسط المانيا الغربية .

اكد بيان للخارجية الامريكية - بعد ساعات من اعلان اطلاق سراح « ريد » وبعد ٨ ايام من اطلاق سراح الرهينة الامريكى « روبرت بولهيل » ، ان المناطق التى تحتلها سوريا في لبنان . مازالت ملجا لمجموعات ارهابية دولية كبيرة مشيرا الى ان سوريا مازالت تقدم الدعم للعديد من العمليات الارهابية .

اتهم بيان الخارجية الامريكى المخابرات الايرانية . بتسهيل الهجمات الارهابية . ضد مصالح امريكية واسرائيلية ومصالح دول غربية معتدلة . زعم التقرير الامريكى ان ايران كانت اكثر الدول ، نشاطا في رعاية الارهاب في عام ١٩٨٩ حيث دعمت ٢٨ هجوما ارهابيا - تضمنت لائحة التقرير الامريكى ، الى جانب سوريا وايران ، كلا من كوبا واليمن الجنوبية وكوريا الشمالية .

في الوقت نفسه، اكد الرئيس الامريكى « جورج بوش » انه لن يرتاح طالما ان هناك رهائن اخرى مازالو محتجزين في لبنان . قال « بوش » في خطاب شكر وجهه لكل من « سوريا » و « ايران » لدورهما في اطلاق سراح الرهينة الامريكى « ريد » امس الاول - انه لا يمكن ان يكون لنا علاقة طبيعية طالما بقى امريكيون محتجزون رغما عنهم .. اشار بوش الى ان مصير الرهائن يشد افكارنا ويخفف من الغبطة التى نشعر بها لاطلاق سراح « ريد » . وفي البيت الابيض الامريكى اكد المتحدث الرسمى ، « مارلين فيتزووتر » ان الرئيس « بوش » تلقى رسالة شفهية من الرهينة « بولهيل » قبل ٨ ايام الا ان بوش اوضح انه لن يناقش محتوى الرسالة علنا .

وفي تصريحات - لوزير الخارجية الامريكى - « جيمس بيكر » اعلن انه سيستمر من اجل السلام والمصالحة في الشرق الاوسط ، مشيرا الى ان اطلاق سراح جميع الرهائن سيشكل خطوة مهمة نحو تحقيق هذا الهدف . اعرب بيكر في خطاب شكر لحكومة دمشق ولنظيره السورى « فاروق الشرع » عن امله في ان تتخذ سوريا وايران تدابير مناسبة لاطلاق سراح جميع الرهائن حتى يتسنى اقامة علاقات افضل مع الولايات المتحدة الامريكية ، بعد اطلاق سراح « ريد » .

من ناحية اخرى طلب كمال خرزى سفير ايران لدى الامم المتحدة من الرئيس الامريكى جورج بوش والحكومة البريطانية الضغط على اسرائيل للافراج عن المسجناء العرب في اسرائيل وجنوب لبنان ، كشرط للافراج عن بقية الرهائن الغربيين في لبنان . قال الخرزى ، ان بلاده تطلب من الغرب ابداء حسن النية ، باستخدام نفوذه لدى « الاطراف المعنية » في لبنان من اجل ٣ ايرانيين مفقودين في بيروت منذ عام ١٩٨٢ .

كانت مصادر دبلوماسية ايرانية ، قد اكدت ان هناك طرفين مهمين في قضية الرهائن هما واشنطون وطهران والاخرون على علاقة بدرجات متفاوتة في هذه القضية





الرهينة الامريكى « فرانك ريد » اثناء مؤتمر صحفى في دمشق وبجواره فاروق الشرع وزير الخارجية السورى و « ادوارد جريجان » السفير الامريكى في سوريا

قوات البوليس تنهى إضراب الاذاعيين الكوريين بالقوة





العاملون بهيئة الاذاعة الكورية بعد اجبارهم على انهاء الاضراب

سيول - ا.ش.ا . انهى امس اكثر من ٢٠٠٠ من قوات البوليس بكوريا الجنوبية، اضرابا بالقوة بمقر هيئة الاذاعة الكورية في العاصمة سيول . ذكر راديو لندن ان العاملين المضربين عن العمل يسعون لاجبار رئيس هيئة الاذاعة الكورية على الاستقالة لانحيازه الى جانب الحكومة من ناحية اخرى امتنع اكثر من ٢٠ الف عامل من عمال مصانع السيارات عن الذهاب للعمل بمدينة «اولسان» احتجاجا على تدخل قوات البوليس بشكل مماثل «السبت» الماضى ضد عمال حوض لبناء السفن ، لاضرابهم عن العمل. وجدير بالذكر ان الاضرابات الاخيرة ادت الى حدوث هبوط شديد باسواق الاوراق المالية في العاصمة سيول

«بوش» يدعو للاسراع بصرف المعونة الامريكية إلى بنما

واشنطون - وكالات الأنباء : دعا امس الرئيس الامريكى جورج بوش ، الكونجرس الامريكى الى اعتماد مبلغ ٤٢٠ مليون دولار كمعونة طارئة لبنما . اكد «بوش» ، ان مستقبل الديمقراطية الجديدة في بنما ، في خطر ما لم تسارع الولايات المتحدة الى دعمها . واشار الى اربع اتفاقيات ثنائية ستوقع بين بنما والولايات المتحدة خلال زيارة الرئيس البنمى الى الولايات المتحدة . كانت الادارة الامريكية قد وعدت الحكومة البنمية من قبل بتقديم ٤٢٠ مليون دولار كمعونة عاجلة .

هروب ١٢٠٠ عائلة من اعمال العنف في كشمير !

سرينجار - وكالات الانباء : لقى امس شخصان في ولاية كشمير الهندية مصرعهما على ايدى القوات الهندية . اكدت مصادر الشرطة الهندية ان القتيلين انتهكا حظر التجول في الولاية . من ناحية اخرى هربت نحو ١٢٠٠ عائلة من اعمال العنف التى تشهدها كشمير . ويبلغ اجمالى عدد العائلات التى فرت من اعمال العنف في كشمير الى مدن اخرى نحو ٢٥٠٠ عائلة بدات في النزوح الجماعى منذ ٩ اشهر .

المعارضة الرومانية تهدد بمقاطعة الانتخابات العامة

بوخارست - اش.ا : جددت امس المعارضة في رومانيا بمقاطعة الانتخابات التى ستجرى هذا الشهر في البلاد . والتى ستكون اول انتخابات حرة تشهدها رومانيا منذ اكثر من ٤٠ عاما . ذكر راديو لندن ان سبب تهديدها يعود الى القيود التى تتخذ ضد حملاتها الانتخابية . واتهمت الجبهة الحاكمة بمهاجمة مرشحى الاحزاب واستغلال الاموال العامة في تمويل حملتها الانتخابية .

«تشامورو» تتهم «اورتيجا» بتخريب اقتصاد نيكاراجوا

ماناجوا - اش.ا : اتهمت امس حكومة نيكاراجوا الجديدة جبهة الساندينستا التى انهت حكمها بتخريب الاقتصاد عن عمد في فترة الاسابيع الاخيرة في حكمها . اكدت الرئيسة النيكاراجوية فيوليتا تشامورو ، ان خزانة البلاد يوجد بها ٣ ملايين دولار فقط بينما تزيد ديون البلاد على ١٠ آلاف مليون دولار . واضافت ان الحكومة اضطرت لاحداث تخفيض كبير في قيمة العملة الوطنية . واعلن مستشار اقتصادى ان الوضع يمثل حالة افلاس تامة . وتكهن بان الاسابيع القليلة ستشهد زوبعة من جراء ارتفاع معدل التضخم .

رسوب «جون كينـدى» في امتحان نقابة المحامين

نيويورك - رويتر : اعلنت المتحدثة باسم مكتب المدعى العام الامريكى امس ان «جون كينيدى» ابن الرئيس الامريكى الراحل قد رسب في امتحان نقابة المحامين للمرة الثانية .

قالت المتحدثة انه اذا لم يتمكن ابن الرئيس الامريكى الراحل من اجتياز هذا الامتحان في المرة الثالثة فسوف يضطر الى الاستقالة من عمله كمساعد للمدعى العام لمنطقة «منهاتن» . اوضحت المتحدثة ان رسوب «كينيدى» الذى تخرج في كلية الحقوق بجامعة نيويورك في المرة الثالثة يعنى انه لن يستطيع ان يمثل الادعاء امام المحاكم، ولكن يمكنه مواصلة عمله الحالى وهو مقابلة المتظلمين والتحقيق في الشكاوى وكتابة التقارير .

تحذيرات من زيادة التضخم في الاتحاد السوفيتى

موسكو - وكالات الانباء : حذر امس خبير اقتصادى سوفيتى من زيادة نسبة التضخم مع بداية العام القادم مع بدء خطوات الانتقال إلى اقتصاد السوق في الاتحاد السوفيتى . كما حذرت مصادر سوفيتية من زيادة الاسعار بنسبة تتراوح من ٣٠٪ إلى ٥٠٪ من المقرر ان يعقد الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف اجتماعا مع القيادات السوفيتية لبحث التغييرات الاقتصادية وخطوات الاصلاح . يحضر الاجتماع نيكولاى ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتى .

قوانين ايرلندية صارمة لحظر التدخين ..!

دبلن - رويتر : شنت امس ايرلندا حملة على التدخين ، بتشريع عقوبة تنص على توقيع غرامة مالية تعادل ١٥٠ دولارا على من ينتهك قوانين حظر التدخين في الأماكن العامة . شمل الحظر دور السينما والمسارح والقطارات والموانىء الجوية والبحرية والمكتبات والمدارس . كما صدر امر للمطاعم بتخصيص اماكن لغير المدخنين .





شعوب العالم تحتفل بعيد العمال

استغلت امس شعوب العالم احتفالات عيد العمال العالمى، لتظهر احتجاجها على كل القيود التى تفرضها سلطات بلادها على اصوات الديمقراطية . فخرج ٢٠٠ الف مواطن خلف زعيمة المعارضة اليابانية ورئيسة الحزب الاشتراكى اليابانى المعارض «تاكاكو دوى» مطالبين بتاكيد توجه اليابان الديمقراطى في المرحلة القادمة .

وفي الصين توجه الاف الشباب الصينى الى ميدان «السلام السماوى» الذى شهد مذبحة الطلاب الديمقراطية في ابريل من العام الماضى، ورفع العديد منهم الاعلام وصور عدد من زعماء المعارضة الذين اصيبوا خلال حركة الديمقراطية الاخيرة، ولم تحدث خلال احتفالات المعارضة في هذا اليوم اية اصابات

طفـل صينى مشـع !

بكين - رويتر : كشف امس بعض الأطباء الصينيين ، عن انبعاث وهج من اعضاء جسم طفل صينى مما يؤدى الى احتراق ملابسه " وذكرت صحيفة «الشباب» الصينية ، ان جدة الطفل «تانجيلنج ٤ سنوات» ، لاحظت منذ اسبوعين انبعاث دخان من ملابسه ، فتوجهت الى المستشفى . حيث اكتشف الأطباء وجود ثقوب ناجمة عن حروق في الملابس ، وان يد الطفل توهجت ٤ مرات خلال ساعتين وهو في المستشفى . واضافت الصحيفة ان الاطباء اكدوا ان بجسم الطفل تيارا كهربائيا قويا يتسبب في هذه الحالة .

الصـور من وكالة رويتـر

مظاهرات في الميدان الأحمر تطالب «جورباتشوف» بالتنحى

موسكو - وكالات الانباء : تحدى امس عشرات الالاف من المواطنين السوفيت الكرملين ونظموا مظاهرات صاخبة ، في الميدان الاحمر ، في الوقت الذى كان فيه الرئيس السوفيتى «ميخائيل جورباتشوف» يلقى كلمة بمناسبة عيد العمال امام ضريح لينين بالميدان الأحمر . ردد المتظاهرون هتافات معادية لسياسات «جورباتشوف» ، كما رددوا هتافات مؤيدة لاستقلال جمهوريات البلطيق . هتف المتظاهرون بسقوط الشيوعية وطالبوا بانسحاب القوات السوفيتية من ليتوانيا . وصف المتظاهرون الحصار الاقتصادى الذى فرضته موسكو ضد ليتوانيا بانه وصمة عار في نظام حكم «جورباتشوف» .

جورباتشوف

رفع المتظاهرون اعلام جمهورية ليتوانيا ، التى كانت قد اعلنت استقلالها في الحادى عشر من مارس الماضى .

وذكر مراسلو وكالات الانباء العالمية ان «جورباتشوف» غادر المنصة الرئيسية ، وسط صراخ وصفير المتظاهرين المعادين له ، كما توقف التليفزيون السوفيتى ، الذى نقل الاستعراض الرسمى عن بث الاحتفالات بعد دخول المتظاهرين الى قاعة الاحتفال . إلا ان المشاهدين تمكنوا من التقاط بعض الشعارات المعادية التى اطلقها المتظاهرون . كما ظهرت في التليفزيون بعض اللافتات التى تطالب جورباتشوف بالتخلى عن السلطة ، وسط محاولات يائسة من الموسيقات العسكرية التى حاولت حجب اصوات المتظاهرين .

«تاتشر» تعيد النظر في الضريبة الجديدة قبل الانتخابات

لندن - وكالات الانباء : اكدت امس مصادر بريطانية ان حكومة حزب المحافظين بزعامة «مارجريت تاتشر» ، سعى لاعادة النظر في ضريبة «بول تاكس» ، التى اثارت غضب المواطنين البريطانيين . اضافت المصادر ان الغاء الضريبة نهائيا - كما تطالب المعارضة - غير وارد ، وليس من المنتظر التشكيك في مبدا الضريبة ذاته بصورة جذرية . اوضحت المصادر ان محاولات إعادة النظر ، ستركز على اصلاح الخلل من خلال ادخال مجموعة من التعديلات حتى نهاية العام الحالى .

تاتى هذه الخطوة من جانب حكومة المحافظين ، قبل ثلاثة ايام فقط من الانتخابات البلدية الجزئية ، التى تظهر استطلاعات الراى ان موقف حزب المحافظين فيها قد اصبح سيئا .

المعروف ان الضريبة الجديدة تشمل جميع المقيمين في بريطانيا ولهم مسكن ، بصرف النظر عن دخلهم ، وتصل قيمة الضريبة في المتوسط إلى ٣٠٪ من قيمة الايجار . ويرى المراقبون ان فرض الضريبة الجديدة ، قد اضر بشعبية حزب المحافظين ، وبشعبية «تاتشر» بصفة خاصة .

استمرار فرض حظر التجول على مخيم جباليا

إصابة عشرة فلسطينيين في مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال

الاراضى المحتلة - وكالات الانباء : واصل امس الجيش الاسرائيلى حظر التجول على ٥٠ الف فلسطينى هم سكان مخيم جباليا ، اكبر مخيمات اللاجئين في غزة . واعلن مصدر مسئول بالجيش ان حى الشيخ رضوان بمدينة غزة ومشروعا سكنيا في بيت لاهيا ما زالا محاصرين . في حين رفعت السلطات الاسرائيلية حظر التجول الذى الزم ٦٥٠ الف فلسطينى منازلهم في قطاع غزة المحتل . وكانت السلطات قد فرضته من اجل منع الاضطرابات اثناء عطلة يومين بمناسبة احتفال الاسرائيليين بيوم ذكرى قتلاهم وقيام دولة اسرائيل .

وفي اطار تصعيد الانتفاضة الفلسطينية ضد السلطات الاسرائيلية ، اصيب ستة فلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلى ، بالاضافة الى اصابة شاب اخر بجروح خطيرة في مدينة قلقيلية ، بالضفة الغربية المحتلة من جراء المصادمات العنيفة التى وقعت في المدينة ، كما اصيب طفلان بكسور ورضوض إثر الاعتداء عليها بالضرب من قبل دورية عسكرية . كان اطفال الانتفاضة قد رشقوها بالحجارة اثناء مرورها من وسط مخيم بشمال القدس المحتلة . واعتقلت سلطات الاحتلال ثمانية شبان من قرية «قريوت» جنوب نابلس . وذلك بعد مداهمة قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلى على القرية . واصيب احد المواطنين بجروح ورضوض حيث انهال عليه الجنود بالضرب المبرح بعد احتجاز بطاقته الشخصية وإرغامه على إزالة المتاريس الحجرية عن الطريق .

من ناحية اخرى . قال مستوطنون يهود في حى النصارى في القدس الشرقية . ان بعضهم سيبقى في دار ضيافة «مار يوحنا» بعد انتهاء الموعد النهائى الذى حددته محكمة اسرائيلية لاخلاء الدار امس . اكد المتحدث باسم ١٥٠ مستوطنا الذين يحتلون الدار ، ان بعض الاسرائيليين سيبقون وفقا لبند في قرار المحكمة يسمح لعشرين شخصا من الشركة التى استاجرت المبنى باسم المستوطنين ، بالبقاء في المبنى من اجل الأمن والصيانة . اضاف المتحدث ان المحامين ما زالوا يدرسون القرار .

وفي نفس الوقت اعربت اوساط اليهود الامريكيين عن الضيق والسخط إزاء محاولة عدد من المتطرفين الاسرائيليين الاستيلاء على دار «مار يوحنا» . واكد قادتهم ان ما ثبت من تورط الحكومة الاسرائيلية في هذه العملية بالتشجيع والتمويل ، قد اوقعهم في حرج شديد . واعلن «روبرت ليفتون» رئيس «مؤتمر اليهود الامريكيين» ان هذه المحاولة تعتبر انتهاكا لحرمة الاحياء القائمة منذ زمن طويل على اساس الاحترام المتبادل لحدودها .

كان الاستيطان اليهودى لدار ضيافة «مار يوحنا» في قلب حى النصارى ، قد اثار غضب المسيحيين والمسلمين الفلسطينيين . تعد هذه اول عملية استيطان يهودى في حى النصارى منذ ان احتلت إسرائيل المنطقة في اعقاب ٥ يونيه ١٩٦٧ .

القوات الصينية تنسحب من التبت !

بكين - رويتر : بدات امس القوات السوفيتية في الانسحاب من «لهاسا» عاصمة التبت مع رفع الاحكام العرفية . كان الجنود الصينيون قد تدفقوا الى المدينة منذ نحو ١٤ شهرا اثر تفجر المظاهرات المطالبة بالاستقلال . وكان مجلس الوزراء الصينى قد قرر رفع الاحكام العرفية عن «لهاسا» بعد استقرار الاوضاع .

انتخاب سفير مالطا رئيسا للجمعية الصحافة

الامم المتحدة - رويتر : ذكر امس دبلوماسيون في الامم المتحدة ان الكسندر بورج سفير مالطا في الامم المتحدة يبدو واثقا من انتخابه رئيسا للجمعية العامة في سبتمبر القادم . بعد انسحاب مرشح استراليا ، مارس «بورج» .

برلين تطالب بالتوصل لاتفاقية مكتوبة لانهاء سيطرة الحلفاء

برلين الشرقية - رويتر : وافق امس الخبراء المكلفون بالتحضير لمحادثات الوحدة بين الالمانيتين ، والذين ينتمون إلى ٦ دول ، على جدول الأعمال الذى سيناقشه وزراء خارجية الدول الست في اطار صيغة ٢ + ٤ ، التى تضم الالمانيتين والدول الحلفاء الأربع ، التى خرجت منتصرة في الحرب العالمية الثانية .

واشار بيان اصدره الخبراء في نهاية اجتماعاتهم ، إلى انهم تركوا لوزراء الخارجية ، تحديد الموعد الذى تتم فيه دعوة بولندا للانضمام الى المحادثات . اضاف البيان ان وزراء الخارجية سيبحثون ، خلال الجولة الثانية من محادثاتهم ، الاجراءات الأمنية المتعلقة بعملية الوحدة .

ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية الدول الست ، وهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وفرنسا بالاضافة الى الالمانيتين ، اولى جلسات محادثاتهم يوم السبت القادم .

وقد اوضح رؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات الخبراء ، انهم عقدوا اجتماعا مع «ماركوس ميكل» وزير خارجية المانيا الشرقية ، الذى اكد عقب الاجتماع ، ان المهمة الاساسية ستتركز على البحث عن نظام شامل للأمن في اوروبا . اوضح «ميكل» انه يجب التوصل إلى اتفاق مكتوب ، ينص بوضوح على انتهاء فترة ما بعد الحرب ، وهو ما يعنى ان الحلفاء الأربعة المنتصرين ، سيتخلون عن حقوقهم فيما يتعلق بالمانيا .

لأول مرة .. «عون» يغازل الحكومة السورية !!

بيروت - وكالات الانباء : كشفت امس مصادر صحفية في لبنان ، ان سوريا تسلمت لاول مرة رسالة بعث بها العماد المخلوع ميشيل عون . [illegible]

العرب في حاجة إلى ٣٠ مليون فرصة عمل حتى عام ٢٠٠٠

الكويت - اش.ا : صرح امس غالب بركات المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية ، بان العالم العربى في حاجة لتوفير ٣٠ مليون فرصة عمل حتى عام ٢٠٠٠ لاستيعاب الزيادة السكانية الكبيرة . ذكر بركات لصحيفة «الوطن» الكويتية ، ان المنظمة تهتم بقضية المديونية ، باعتبارها عائقا امام الدول لتنفيذ مشروعات جديدة تساعد في توفير فرص عمل جديدة . اشار الى ان المؤتمر السنوى للمنظمة الذى سيعقد في شهر يونيو القادم بجنيف .

أهذا ممكن ياحكام مصر ؟

بقلم : م. عبدالخالق الشناوى

لم اعتد ان اوجه كلمتى للحكام فى مصر. فمعذرة ايها الشعب الكريم ان خرجت عن هذا التقليد فى كلمتى هذه. ومع كل فإن كل استاهلى موجها للحكام. وإن كان خروجا ظاهريا على ما اعتدت عليه. فهو فى الواقع لازالة رغبت فيها اظهارا لبعض مواقف الحكام من مسألة فى غاية الخطورة وليكون الشعب شريكا على ما انطوى عليه شكوى تساؤلى للحكام.

والموضوع هو ما ذكع فى جميع انحاء العالم من ان العسكريين الذين اطاحوا بالحكم الديمقراطى السليم فى السودان قد اعدموا فى يوم وليلة ٢٨ من خيرة ضباط الجيش بالسودان. وقالوا فى تعليل ذلك انهم يتآمرون على الاطاحة بالحكم القائم فيه. ومن الغريب ان الحكم القائم فى السودان انما قام بمؤامرة عسكرية اطاحت بحكم ديمقراطى سليم اتى به الشعب بكافة طبقاته التى منحة الحكم بمحض اختياره وفى انتخابات لا تزوير فيها ولا تدليس. كما يفعل العسكريون مغتصبو الحكم فى كل احوالهم اذا فكروا فى انتخابات تعزز من مكانتهم لدى الشعوب.

ثم نسمع من الاستاذ فاروق ابوعيسى امين اتحاد المحامين العرب ان اثنين من كبار الضباط كان مقبوضا عليهما قبل الحركة وانهما اعدما ضمن من اعدم فى هذه المجزرة البشرية التى ارتكبها هؤلاء العسكريون فى السودان.

الموضوع الان هو ان الحكم فى هذا القطر الشقيق انما استولى عليه جماعات عسكرية دموية قد يكون من دوافعها مجرد شهوة الحكم .. والاخطر من ذلك ان يكون الدافع لها خارجيا من بعض الذين لا يروقهم ان يحكم السودان حكما ديمقراطيا سليما حتى لا ياخذ طريقه الى الازدهار والنمو والسيطرة على كنوزه. ولا اعرف فى الواقع معنى لما حصل فى اول الانقلاب الذى اودى بالحكم الديمقراطى فى السودان. اذ اتصل الحكام فى مصر بهؤلاء الضباط واقول باركت حكومة مصر هذا الحدث المؤلم الفظيع وتوالت الزيارات. وتوالت الاعانات .. ولا اعرف لماذا يحضر بيانا انه الغاء الحكم الديمقراطى الذى اغتيل حضر الى مصر السيد الصادق المهدى رئيس الوزراء فى ذلك الوقت، وفهمت انه طلب اعمال معاهدة الدفاع المشترك الموقعة بين مصر والسودان، ولكنه لم يجب الى شئ من ذلك .. ثم طلب مجرد مساعدة عسكرية مضمونها بعض المعدات الحربية. ولكنه لم يجب حتى الى ذلك وقابلت الرجل فى منزل رئيس حزب الوفد. وكانت لى بعائلته علاقة قديمة منذ كنت فى السودان ووجدت الرجل متبرما حزينا ينظر الى الموضوع بنظرة واقعية يائسة استنتجتها من السحابة الحزينة التى غطت وجهه واستنتجت منها ما كنت اكتمه حتى على نفسى.

لمصلحة من هذا ؟ المصلحة مصر - المصلحة السودان ؟ هذا الأمر الذى يجب ان يفكر فيه كل مصرى تجرى فى عروقه دماء مصر الطاهرة له ان يسأل بشدة كيف حصل هذا ؟ كيف نقف هذين الموقفين من شرعية الحكم فى السودان ومن مغتصبى الحكم فيه.

لقد ساعدنا على اضعاف الحكم الشرعى الأول وايدنا بكل قوانا الحكم العسكرى الغاشم الذى آل اليه الحكم فى السودان. بكل هذه المخازى التى اتصفت بها حكومته الحالية والتى رددت اصداءها المؤلمة اذاعات العالم اجمع وطاطانا رؤوسنا خجلا نحن العرب والمصريين خاصة من موقفنا الغير مفهوم.

ايها الشعب المصرى الكريم .. اردت ان اذكر بعض الحقائق عارية، ولدى الكثير فى هذا الشأن المؤلم امسك القلم عن البوح به فى وقتنا الحاضر. لعل وعسى ان يرعوى ذوو الشأن ويعرفوا الى اى طريق هم سائرون والى اى طريق نحن مساقون ؟

هل هناك هاوية اشد واكثر بأسا من تلك التى نساق اليها كالانعام ؟ ابلغ الضلال والتعتيم الى هذا الحد ؟ الا يستشعر هؤلاء الحكام النار المتاججة فى نفوس الشعب ؟ فهل انتم متدبرون ؟

عضو مجلس الشعب الثائر : أين هو ؟ ومن هو ؟؟

بقلم : د . محمود السقا

سؤال جوهرى تاه فى زحمة الأحاديث الدستورية، وابراز الخصومة القائمة بين السلطتين القضائية والتنفيذية من جهة والسلطة التشريعية من جهة اخرى.

رجال السلطة القضائية اى قضاة مصر. وفى مصر قضاة قالوا كلمتهم عالية الهامة .. قوية الهدير لانها تبيان للحق والعدل والانصاف والتمسك باهداب الفضيلة. ولو ان الحكم النهائى بل الحكم فى كل مراحل تقاضيه جاء ضد السلطة، الا ان ام قضاة مصر لايرتعش ابدا فى ايديهم، ولايقيمون اعتبارا لهذه التفرقة، اذ الكل حاكما كان ام محكوما، وزيرا كان ام خفيرا امام كفة القضاء اى العدل سواء.

وتعليقا منى امينا على هذه الحقيقة القائمة والمؤكدة ان موقف القضاء المصرى مثل لنا - نحن الداعين خضنا معركة الدفاع عن حق الشعب فى تقديم ممثليه الشرعيين لمجلس الشعب - بارقة امل كبرى حينما تخلى عن الواقعة فى مهدها وبعد الحكم القاطع فيها كثير من الجبهات والجهات المنوط بها الدفاع عن احكام القضاء بل وحقوق الانسان، ولكن هؤلاء فى قضيتنا العادلة بالشوا قضيتنا فى عفوية تدعو للدهشة واكتفوا بتاييد " خطابى حماسى " وعندئذ انتهى دورهم الكبير !!

وايضا النقابات الثائرة مثل نقابة المحامين - وما ادراك اليوم ما هى نقابة المحامين - هل انتهى دورها الوطنى ؟ هل انتهى دورها فى مناصرة المدافعين عن حق الشعب وسيادة القانون والقدسية لاحكام القضاء - اين ندواتهم كما كان فى الزمان ؟؟ اين ابحاثهم فى صلب الموضوعات القانونية التى اثيرت حول الصراع بين السلطات ؟؟

هل يكفى فقط - وفى عجالة - ان تقول نقابة المحامين ان مجلس الشعب ليس سيد قراره او سيد لائحته، وانما الشعب هو السيد وهو صاحب القرار ؟؟ اين توكيد هذا المعنى العظيم من خلال ندواتها القانونية، وابحاثها الفقهية، وتجميع رجال القانون وجهابذة الفقه لمناصرة موقف القضاء، القضاء العظيم، العظيم فى احكامه وفى مواقفه.

قال القضاء كلمته للحق والتاريخ، ثم بدأت المحاكم على نطاق مصر كلها من قنا الى الاسكندرية الى المنصورة تبدى رايها فى مخالفة القوانين الصادرة من مجلس الشعب الباطل للدستور واحكامه وتشير الى نظرية البطلان المطلق ؟؟

اين اين اين نقابة المحامين فى هذا كله ؟

والتساؤل ايضا قائم بالنسبة لباقى النقابات المهنية التى اثبتت التجارب المصرية المعاصرة انها تقوم بواجبها الوطنى بإخلاص عظيم !! وقد جاءت السلطة التنفيذية - بعد لأى - لتصحح الخطأ الذى لا يغتفر لها، فهى التى - فى قول وزيرها الأسبق السابق - قد جعلت من القضية ملهاة للتشاور بين الامزجة، مزاج رئيس مجلس الشعب ومزاج وزير الداخلية ايام ..

وللحق والتاريخ اقول ان هذين الشخصين - رئيس مجلس الشعب ووزير الداخلية الأسبق السابق - كونا ثنائيا طروبا فى معالجة كثير من قضايا المجلس التى عرضت عليه، كان الاتفاق والتصميم وسبق الاصرار بينهما فى التردى بتقاليد المجلس العريقة وتراثه الاخلاقى والقانونى، ويكفى للذكرى فقط ان نتذكر كيف قام وزير الداخلية الأسبق السابق بسب وقذف احد اعضاء مجلس الشعب على مرأى ومسمع من الرايض فوق المنصة ولا تدخل. ثم الطامة الكبرى والبدعة الجديدة التى استنها الاتفاق معا بادخال التليفزيون والفيديو والافلام المزورة امام المجلس الموقر والحكايات معروفة ومرفوضة من كل الشعب. المهم نقول ان القرار الادارى الصادر من وزارة الداخلية الذى بموجبه دخل المجلس من لاحق لهم وابعد من لهم الحق .. قد عاد الى الصواب، انتقل الى شهادة للاعضاء الحقيقيين، مؤقتة، ثم مع وزير الداخلية الجديد الى شهادة فى الموضوع ومؤكدة وناسخة للشهادة السابقة.

وكنا نامل ان يستمر وزير الداخلية فى تدعيم صرح الحقيقة ويواصل تصويب الخطأ بانه بعد ان ارسل الشهادات الصحيحة للاعضاء الحقيقيين .. ان يرسل خطابات اخرى الى الاعضاء الآخرين ببطلان عضويتهم حتى تستقيم الامور، وتصحح الاشياء، ويعطى لكل صاحب حق حقه دون الالتفات الى حقوق الآخرين. وهذا هو التعريف التاريخى والارسطى - نسبة الى الفيلسوف ارسطو - فى تعريف العدل. وبقى ونحن نتكلم عن تصحيح الاوضاع فى ضوء ارادة شعبية حرة + احكام قضائية نهائية + قرار ادارى مختص من وزارة الداخلية. ماذا بقى الان ؟؟

معلوماتى ان رئيس الجمهورية المهيمن على شئون الدستور والمختص الأول بالتنسيق بين سلطات الدولة والوحيد القادر على فك هذا الاشتباك، قد تاثر بالمقولة الفقهية والقانونية الخاطئة الصادرة من رئيس مجلس الشعب بناء على اجتهاد خاطىء فى تفسير النصوص وعدم الالمام بحقيقة النزاع المطروح : هل هى صحة عضوية، وهى مسالة مادية بحتة، ام هو طعن فى قرار ادارى خاطىء - وقد تأكد خطؤه - وهى مسالة اثبات لوجود مركز قانونى مؤكد ؟؟ ولما كانت القضية قد خضعت للاسرار وترديد التساؤلات مع كل حكم من احكام القضاء، حيث تواترت الأحكام بأحقيتنا وعند كل حكم يسأل الناس ؟؟

هل ينفذون الأحكام ؟؟ هل تدخلون مجلس الشعب ؟؟ ماهى العقبة الكؤد الان مع وضوح الاحكام وضمير الشعب ؟؟ ولما كان الامل فى تحقيق هذه الغاية المنشودة سواء من قبل رئيس الجمهورية او رئيس مجلس الشعب هو امل يشوبه " سراب بقيعة " فاننى ولأول مرة اوجه الخطاب الى اعضاء مجلس الشعب وهم كثر - ومن اعضاء الحزب الوطنى ومنهم - وعندى الأسماء لمن يريدها من مستشارى الرئيس مبارك ومستشارى رئيس مجلس الشعب اكدوا لى رايهم فى احقيتنا القانونية بدخول حدثنى واحد منهم حديثا موضوعيا فياضا. لماذا لم يتقدم احد من اعضاء مجلس الشعب وتقديم استجواب - داخل المجلس - سواء فى مواجهة رئيس الوزراء ام فى مواجهة وزير العدل وقد امتنعوا عن تنفيذ احكام القضاء وهو المختص بذلك او ضد وزير الداخلية الحالى عن مسئولية الوزارة عن الخطا القاتل الذى ادى الى هذه النتيجة ؟؟

ولما كان لنا فى مجلس الشعب انصار وانصار فاننى انتظر - باسم الشعب ومناصرة الحق والعدل - ان يكون هذا العضو الثائر الذى لاتغره المناصب المزورة الباطلة، وان يناصر قضية سوف يذكرها التاريخ علامة من علامات ضياع الحق فى مجلس الشعب ونحن على اتم استعداد ان نقدم للعضو الثائر كل مايفيد من اسباب وحيثيات وابحاث فقهية وقانونية وسوابق قضائية بالدليل والمستند والوثيقة والبرهان ؟؟

وكما بدأت القول اعيده : اين هو ؟؟ ومن هو ؟؟

لا مؤاخذة : حتى لا نأكل بعضنا

بقلم : د. محمد حسن الحفناوى

لا بد ان نواجه الواقع. وفى كلمات قليلة ان لم نعمل ونعمل ونعمل ليل نهار سناكل بعضنا، وسنتحول إلى دولة نيام نيام اكل لحوم البشر. وهذا بدون مبالغة لاننا سنواجه مجاعة اجتماعية سببها كسلنا وعدم انتاجيتنا وكثرة تناسلنا بدون وعي ولا ادراك. اضف لذلك سوء التخطيط وعدم وجود حلول غير تقليدية تقتحم تلال الهموم وجبال الديون وهضاب القروض والفوائد.

ولن يخرجنا من ازمتنا إلا سواعدنا ولن يهتم بنا احد وستختفى الشعارات وستنزوى الهتافات والاغانى القومية وسيشمت فينا العدو والحبيب، ونحن نستاهل كل ذلك لاننا لا نعمل بما يكفى ويفى، واكتفى كل واحد فينا بان ينظر إلى ما فى يد الآخر دون محاولة لان ينمى ما فى يده هو ولو كان قليلا. ومن العجب اننا ما زلنا نحيا طقوسا قد اندثرت، ونتمسك بعادات قد بليت واستهلكت، فلا مكانة فى إعتقادنا إلا لخريج جامعة، حتى تكدس خريجوها واصابتهم البطالة والعوز وكل واحد اكتفى بتعليق شهادته الجامعية فوق مؤخرة رقبته وتسول تحتها فى انتظار الفرج والدعم وتوزيع القوى العاملة الخ. الخ

من هذه المقولات الديناصورية المنقرضة.

ولا الحكومة تريد ان تبدا ثورة اصلاحية ولا المعارضة تساعد فى ذلك ولا اى احد يريد ان يبدأ ؟ واصبح الميكانيكى والسباك والعامل (وهم الحرفيون الجدعان) هم الذين يصرفون على اخواتهم بهوات الشهادات ويزوجونهم ويجهزونهم وينجبون لهم ايضا ان لم يستطيعوا. عموما وما نريد ان نركز عليه هو انه حان الحين للخروج الى الصحراء والى المدن الجديدة نعمرها ونسكنها بدلا من البوم والغربان، وعلى الحكومة ان تمد خطوط المترو (بلا انفاق) الى هذه المدن الجديدة (بدلا من بقر بطن الارض وتكاليفها فى داخل العواصم) وهذا يقلل التكلفة ويسهل للناس ان يسكنوا هذه المدن الجديدة دون احساسهم المصرى المتاصل بانه لو بعد عن بيت امه شارعين لاصبح مهاجرا ويحتاج الى زوادة من بيت المحروس المدهوس ابوه المتعوس.

نحن والنقاط السبع

رحلة طويلة شاقة تلك التى قطعتها البشرية عبر الزمن فى صراعها المرير مع الطغيان من اجل الحرية وتثبيت دعائمها كعقيدة راسخة فى اعماق ضمائر الشعوب تتمسك بها تمسكها بعقائدها الدينية وتفتديها بالمهج والارواح. وما اكثر ما تفاوتت على مسيرة الحرية اوقات السعة والضيق. والمد والجزر والطفرة والتدرج. والتسامح والتعصب. والوحدة والانشقاق. والحرب والسلم. ولكن ابدا كان وميضها لا ينزوى بين حنايا النفوس ولا تنطفىء ابدا جذوتها فى اعماق الضمائر. فهى دائما تحرك النفوس والشعوب الى الثورة على الظلم والطغيان. والنصر والغلبة للحرية فى نهاية المطاف مهما طال المدى بهما. واستطال مكثهما فوق الصدور. فكل ذلك كان ولا يزال دائما الى زوال. ومن بعد ليلهما المظلم لابد ان ياتى النهار فترفع الحرية اعلامها وتعيد إلى النفوس اطمئنانها. وإلى الاوطان استقرارها والى العقول إبداعاتها. وخير دليل على ذلك كله ما يجرى حاليا فى ربوع اوروبا الشرقية من اقتلاع لانظمة الحكم الشمولية المستبدة. لتحل محلها قلاع الحرية فى مؤسسات الديمقراطية التى تستند إلى إرادة الشعوب وسلطاتها. ولقد اصاب الوهن والضعف الحرية فى الفترة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية بظهور ما هو معروف بالدولة الوصية. فى صورة الدول الديكتاتورية التى قامت إبان تلك الحقبة وعلى راسها المانيا النازية وايطاليا الفاشية وروسيا الستالينية. وفى هذا الصنف من المجتمعات الدولية تعتمد الدولة فى ممارسة سلطاتها على إنكار الحريات العامة. وتجحدان الحقوق الفردية للانسان والعدوان على حرمتها. وعبادة الزعيم وإضفاء الحكمة والإلهام وسداد الراى والتوجيه على ممارساته. وهى إلى جانب ذلك تعتمد فى فرض سلطاتها المطلق على استهواء الشباب بالشعارات البراقة والهائه بها عن مجابهة الطغيان ومقاومته. فهو دائما على موعد مع القدر لتحقيق احلام زائفة !! وهناك دائما تحت إمرة الحكم المطلق، وطوع بنانه جهاز امنى ضخم من الشرطة ورجال السلطة العامة متعدد الاشكال والالوان يغطى شبكة ضيقة للعيون الوطن من اقصاه إلى اقصاه. يحصى على الناس حركاتهم وسكناتهم وانفاسهم ويمارس فيهم بطشه على نحو يجعله يتراءى لهم ما ذكروا الحياة وماتذكروا الموت. وعذاب السجون والمعتقلات ومذلة المعتقلات المهينة للكرامة الانسانية. وهكذا يمضون فى حياتهم وهم يمضون وتحت هذه الآلة القاتلة مع الهواء الذى يتنفسونه ويحسبون انفاسهم علما لاتمسك ايديهم اعناقهم. ولكن ما لبثت تلك الانظمة الديكتاتورية ان تهاوت صريعة لتنتصر الديمقراطيات عليها فى الحرب العالمية الثانية. وهبت نسمات الحرية والديمقراطية على البلدان التى كانت ترزح تحت اعبائها. وتخلصت ايطاليا والمانيا بنظام حكم ديمقراطى واانتظرت المانيا الشرقية والمانيا الغربية وتنعم بنظام ديمقراطى عادت علينا بخير العمل. والمانيا الشرقية وقد ظلت ترزح تحت نير الحكم الشمولى مقضى عليها بالويل ولكنها ما لبثت هى الاخرى فى الآونة الاخيرة ان تقلصت منه وانفضت

نسمات الحرية تملأ البلاد هناك وهكذا كانت الغلبة فى النهاية دائما ابدا للحرية شأنها فى كل زمان ومكان.

ولقد كانت الحرية هى صيحة الحرب التى اطلقتها الديمقراطيات فى وجه الديكتاتوريات فى الحرب العالمية الثانية. ومن ثم فقد هبت غالبية شعوب العالم الى نصرة قضية الحرية والديمقراطية والتعاون مع دعاتها إلى ان تم للديمقراطيات الغلبة والنصر. والانكسار والهزيمة للديكتاتوريات. وقد كان من اهم صيحات الحرية تلك وابرزها ذلك الاعلان الذى اطلقه المستر تشرشل رئيس وزراء بريطانيا من روما عام ١٩٤٤، وقد وجه الحديث فيه إلى الشعب الايطالى وغيره من شعوب العالم. وفيه اعلن المبادىء التى من اجلها تحارب الديمقراطيات. وقد اوجز تلك المبادىء فى سبع نقاط صيغت على شكل اسئلة تجيب عنها الشعوب لمعرفة ما إذا كانت شعوبا تنعم بالحرية وتحظى بانظمة حكم ديمقراطية ام شعوبا محرومة من الحرية وترزح تحت نير حكم مطلق.

وما اكثر ما يثور الجدل بين مؤسساتنا الحزبية وشخصياتنا العامة عما إذا كان الحكم فى بلدنا يعد من انظمة الحكم الديمقراطية ام انه الحكم المطلق بشحمه ولحمه. ولذا فإنه من المناسب ان نطرح عليك ايها القارىء الكريم تلك الاسئلة التى قيلت من نصف قرن توضيحا للديمقراطية وتعدادا لخصائصها ومقوماتها. وقد قالها احد زعماء الديمقراطية الكبار. وبلاده انجلترا مهد الديمقراطية بلا منازع. تقول الأسئلة ما يلى. هل يوجد فى البلد حق إبداء الراى بحرية وحق معارضة الحكومة القائمة وانتقادها ؟.. هل للشعب الحق فى تغيير الحكومة التى لا يرضى عنها ؟ وهل لديه وسائل دستورية تمكنه من إظهار إرادته ؟ هل المحاكم امنة من إكراه السلطة التنفيذية. ومن تهديد الغوغاء وضغطهم ؟.. وهل هى بريئة من التواطؤ مع حزب سياسى معين ؟.. هل هذه المحاكم تطبق قوانين حرة مستقرة تتفق مع العقل البشرى ومع المبادىء العامة للكرامة والعدل ؟.. هل العدل والنصفة يجريان فى حق الفقير كما يجريان فى حق الغنى ؟ ويجريان على الأفراد كما يجريان على موظفى الحكومة ؟.. هل حقوق الأفراد وحرياتهم تلقى فى دائرة قيامهم بواجباتهم نحو الدولة كفالة وتقديسا ؟.. هل الفلاح العادى او العامل العادى الذى يكسب عيشه بكده كل يوم، والذى يجهد فى النهوض باعباء عائلته امن على نفسه من ان تقبض عليه هيئة من هيئات البوليس الخاضعة لمشيئة حزب واحد وتسوقه الى العذاب او الاعتقال بغير محاكمة عادلة ؟. ومن بعد .. فاين نحن من تلك المعايير ؟ اين نحن من النقاط السبع ؟

اليك وحدك ايها القارىء الكريم انت واقرانك يعود الجواب. فانتم الراى العلم الذى يرى ويسمع، ويكابد ويعانى، فيقدر ويقول ...

المستشار صلاح الدين ذكرى



الفسطاط شاهدة على زمن إهمال الآثار !

● الفسطاط .. ليست مجرد مدينة اسلامية اثرية كان لها تاريخ، فقد اصبحت منذ احراقها على يد الوزير الفاطمى « شاور » بقايا مدينة ساهمنا جميعا فى تدميرها وفى ضياع كنوزها .. ومعالمها الأثرية باشمالها وبتعديات الاهالى وشركات المقاولات عليها .. ولو أرهفنا آذاننا فى ليالى الفسطاط الآن لسمعنا بكائيات المدينة على ما آل اليه حالها، فى هذا التحقيق تفاصيل ما حدث وما يحدث ●

تعديات صارخة من الأهالى وشركات المقاولات على الفسطاط وهيئة الآثار عاجزة عن التصدى!

● تعد مدينة الفسطاط اول عاصمة اسلامية لمصر وافريقيا، وقد اختارها « عمرو بن العاص » كعاصمة اولى لمصر الاسلامية اثناء خلافة « عمر بن الخطاب » فى سنة ٢٠ هـ. ومن المعروف ان عمرو بن العاص كان قد وصل فى طريق فتحه إلى مصر خلف حصن بابليون، حيث عسكر بجيشه خلف الحصن حتى تم اقتحامه، واعلان مصر ولاية اسلامية.

تحقيق : **منتصر جابر** **طلعت المغربى**

ويؤكد المؤرخون ان اختيار عمرو بن العاص لهذه المساحة التى تقع خلف الحصن كان اختيارا موفقا.. لأن هذه المساحة كانت محصنة طبيعيا من الجهات الثلاث . حيث النيل والتلال وجبل المقطم .. ومدينة الفساط هى « حاضرة » - عاصمة - على نسق المدن الاسلامية التى سبقتها كالبصرة والكوفة بالعراق .. ويختلف المؤرخون حول سبب تسمية هذه المدينة بالفسطاط. فالبعض منهم يعتقد ان الاسم مشتق من كلمة يونانية « فسطاطيوم » بمعنى الحصن او الخندق. وهناك من يعتقد ان كلمة الفسطاط تعنى الخيمة او المخيم. وهناك راى اخر اورده بعض المؤرخين فى العصور الوسطى يقول بانه لما فتح الحصن واستولى عليه عمرو بن العاص. ضرب فسطاطه اى خيمته. ولما عزم الرحيل الى الاسكندريه امر بنزع فسطاطه. فاذا بحمام قد افرخ فيه فقال « قد تحرم منا بحرم » اى اصبحت له حرمة وامر باقرار الفسطاط مكانه واوصى على الحمام. ومن يومها سميت المدينة بالفسطاط

تاريخ مدينة

● قام العديد من الرحالة العرب وبعض علماء الدين والمؤرخين بزيارة مدينة الفسطاط وكتبوا عنها، واعطوا اوصافا دقيقة لمنشاتها. مثل المؤرخ ابن عبدالحكم، والقلقشندى، وابن دقماق، والمقريزى فى كتابه « خطط القاهرة ». ولاحظ هؤلاء المؤرخون والعلماء الرحالة ان مبانى المدينة كانت مبنية على ارض الجبل الصخرية مباشرة وان المنازل فى بداية عهد المدينة كانت بسيطة تتالف من حجرتين او ثلاث. وقامت كل مجموعة عرقية بالانفصال بخطتها - الحارة - مثل خطة « الفارسيين » التى ذكرها المقريزى، وكانت مقرا للفرس الذين اعتنقوا الاسلام وشاركوا فى فتح مصر. ومثل خطة « اهل الراية » وخطة « اللفيف » وخطة « اهل الظاهر » التى اعدت لاستقبال القادمين الجدد الذين لا يستطيعون الاقامة فى خطط قبائلهم

وقد ظلت الفسطاط فى اطراد مستمر خلال فترة تاريخية هامة، وصلت فيها بعض طوابق منازلها الى اكثر من عشرة طوابق.. وكالعادة كما فى اى مدينة اسلامية يُنشأ مسجد للصلاة، فقام عمرو بن العاص بانشاء اول مساجد مصر الاسلامية، وهو المسجد الذى عرف باسمه الآن فى منطقة مصر القديمة، والذى كان مشرفا على النيل فى ذلك الوقت.

وظلت الفسطاط مدينة عظيمة الشأن حتى نهاية العصر الفاطمى، حين دب النزاع بين الوزيرين الفاطميين شاور وضرغام عام (٥٦٥ هـ) لما امر شاور باحراق الفسطاط حتى لا تقع فى يد « عمورى » ملك بيت المقدس، الذى كان يرغب فى الاستيلاء على مصر .. وتحولت الفسطاط الى كمام واطلال. ويصف لنا المؤرخ المقريزى ما حدث قائلا: (نادى شاور بالا يقيم فى مصر احد وازعج الناس فى النقلة فتركوا اموالهم واثقالهم ونجوا بانفسهم واولادهم، وبعث شاور الى مصر بعشرين الف قارورة نفط وعشرة الاف مشعل نار، وفرق ذلك فيها. فارتفع لهيب النار ودخان الحريق الى السماء .. فصار منظرا مهولا. استمرت النار من اليوم التاسع والعشرين من صفر لتمام اربعة وخمسين يوما)

معنى ذلك ان النار ظلت مشتعلة حوالى اربعة وخمسين يوما .. مما ادى الى تدمير المدينة تماما، وبالتالى اصيب جامع عمرو بن العاص.

ذكر ما جرى

● منذ ذلك الحريق الكبير وحتى بداية القرن العشرين ظلت مدينة الفسطاط فى طى النسيان، وهجرها الناس وهى عبارة عن « كمان » تغطيها لا يوجد بها اى اثر لعمائر، وعندما تم استخراج السباخ منها بدات تظهر معالم الآثار وبدات انظار علماء الآثار تتجه الى هذه المنطقة، كان منهم المرحوم الدكتور على بهجت، الذى قام بعدة حفائر كشفت عن اجزاء كبيرة من مدينة الفسطاط .. من منازل وحمامات وقاعات وشوارع وحارات وافران. وخرج من مدينة الفسطاط الاف التحف المختلفة من مواد خزفية ومعدنية وخشبية ومنسوجات، وكل انواع الفنون الزخرفية المعروفة فى الفن الاسلامى، والتى تملأ قاعات متحف الفن الاسلامى بالقاهرة، والمتاحف العديدة فى بلدان العالم. حيث تسربت الكثير من تلك التحف الى تلك المتاحف، وهى لاتزال معروضة بها الى اليوم. ثم توقفت الحفائر فى مدينة الفسطاط لفترة من الزمن، الى ان تلتها حفائر اخرى قام بها عالم الآثار الراحل جمال محرز، وعالم الآثار عبدالرحمن عبدالتواب، وفهمى عبدالعليم، واخيرا الدكتور مصطفى شيحة رئيس قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار .. والذى ظل يعمل فى حفائر المدينة لمدة عشر سنوات، ولعل اهم ما كشفت عنه الحفائر الاخيرة شبكات مياه المدينة، حيث تم كشف قناة تمر تحت جامع عمرو بن العاص حتى شاطىء النيل.


سيد توفيق   ابراهيم عبدالرحمن

د. مصطفى شيحة

الفسطاط قمة الاهمال وقمة التعديات

المهم .. ان هذه المدينة التاريخية تعرضت لعوادى الزمن، ولعبث الانسان، واهمال الاجهزة فتقلصت مساحتها، نتيجة لاعتداء الاهالى والحكومة - ايضا - على مدينة المدائن.

هموم الفسطاط

● الزائر للمدينة الآن يمكن ان يتاح له البكاء المرير لما آلت اليه من احوال، فالاعتداءات الصارخة تحوطها من كل اتجاه ومن كل الاطراف المسئولة وغير المسئولة. فتضاءلت مساحة المدينة التى كانت فى بداية عهدها اكثر من ١٥٠٠ فدان يسكنها حوالى ١٠ الاف رجل، حسبما قال المؤرخون، عند ذكرهم لعدد المصلين من اهل الفسطاط فى صلاة الجمعة بجامع عمرو بن العاص، هذه المدينة لها من الهموم الكثير الآن .. وكذلك لمفتشى اثار المدينة، حيث يقول المفتش ابراهيم عبدالرحمن :

- فى القرن الماضى كان البحث عن الآثار من اجل الكنوز فقط ولكن علم الآثار الحديث لا ينصب على هذا الغرض فقط فهو يتعداها ليشمل البحث عن اية مخلفات فى اى اثار مضى عليها زمن، فالبحث عن قطعة من الطين او الزجاج او الحجر قد تكون لدى عالم الآثار الحديث اكثر اهمية من اى سبيكة ذهبية، لانه قد يجد على هذا الحجر او على قطعة الطين بعض النقوش التى تذكر الكثير من المعلومات الهامة فى استكمال تاريخ الاثر .. وبدات الحفائر فى الفسطاط بداية منذ القرن العشرين، وبالتحديد علم ١٩١٢، حين قام الراحل « على بهجت » بعدة حفائر مع احدى البعثات الفرنسية اسفرت عن كشف العديد من مخلفات المدينة .. وفى عام ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٨٠، تولت احدى البعثات الامريكية التنقيب عن اثار المدينة .. اما البعثات اليابانية فقد قامت بعملها منذ نهاية السبعينات وحتى عام ١٩٨٤ .. ومنذ اواخر عام ١٩٨٤ قامت احدى البعثات الفرنسية بمعاودة الكشف عن اثار المدينة مرة اخرى حتى عام ١٩٩٠ الحالى، اما عن المشكلات التى تواجه المدينة الآن فهى عديدة.. اهمها :

- تعديات الاهالى التى تتركز فى « عزبة ابوقرن » و« عزبة خيرالله »، وهناك ايضا تعديات من جهات حكومية ممثلة فى شركات مقاولات استطاعت ان تستولى على الاف الامتار من مساحة المدينة.

● ويتدخل المفتش محمد الششتاوى قائلا.

- رغم صدور القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ والذى ينص على نزع ملكية المنزل او الارض فى حالة كونها من الآثار، إلا ان اهالى العزبتين، ابوقرن وخير الله، يفعلون عكس ذلك تماما، فهم الذين يستولون على ارض الآثار.. ويكفى القول ان مساحة عزبة خيرالله (٨٥٠ فدانا) كلها ارض اثرية وتتبع مدينة الفسطاط. وماذا نفعل نحن المفتشين العزل من سلاح قانونى قوى او حماية امنية امام اهالى العزبتين.

● المثير للدهشة والعجب فى ترك مدينة الفسطاط التاريخية خرائب على حالها منذ حريقها على يد الوزير الفاطمى « شاور » وقصر التفكير السياحى والاثرى فى الاستفادة من المدينة باحيائها مرة اخرى وتحويلها الى مزار سياحى، مثلما حدث مع مدينة « كارديف » فى ويلز ببريطانيا، التى اعيد بناؤها على طرازها القديم بالقرن التاسع عشر.. وكذلك اعاد الأمريكان مدينة « وليامز بيرج » من القرن الثامن عشر، ونحن نترك مدينة مثل الفسطاط مازالت تحتفظ بمعظم ملامحها القديمة، ويرجع تاريخ بنائها الى ١٣٩٠ عاما وليس من مائة عام فقط !

● وبالحديث مع الدكتور مصطفى شيحة - رئيس قسم الآثار الاسلامية بكلية الآثار - والذى شارك فى حفائر المدينة لأكثر من عشر سنوات يتضح ان المدينة كانت مقلبا لزبالة القاهرة الى عهد قريب. ويذكر: ان منازل المدينة حاليا تتساقط كل يوم، وتقلصت مساحة المدينة نتيجة للاعتداءات عليها، من كل جانب، فمن الناحية الغربية هناك عشش ابوقرن، وهناك اعتداءات الاسكان فى منطقة عين الصيرة. اما بالنسبة لسور المدينة فقد تم اكتمال بنائه من الناحية الجنوبية فقط. اما الجهات الاخرى فهى تفتح اذرعها للتعدى عليها، وتضم المدينة الآن مخازن لآثارها احدها ملىء بالآلاف القطع الخزفية، والتى فى حاجة الى رعاية اكثر مما هو قائم الآن، وهناك الكثير من نتائج الحفائر لم تنشر حتى الآن، رغم اهميتها التاريخية .. بل هناك متحف لم يكتمل بناؤه حتى الآن.. رغم مرور وقت طويل على بداية انشائه.. باختصار ان مدينة الفسطاط هى قمة الاهمال وقمة التعديات التى يمكن ان تزيلها من خريطة القاهرة .. والمطلوب اولا : استكمال السور حول المدينة، وترميم المبانى التى تتساقط كل يوم .. وتنظيف آثار المدينة، واقامة مخازن باسلوب علمى يحفظ الآثار من الضياع .. واخيرا: وضع خطة قومية حاسمة لازالة التعديات وخطة علمية للحفاظ على هذه المدينة الفريدة من نوعها فى العالم.

لماذا لا يتم ترميم المدينة مرة اخرى؟

السور لم يتم اكتماله سوى من الناحية الجنوبية فقط!

هموم مصرية

اثار مسلسل ما كتبته هنا عن مشاكل «الشباب والشقة» ردود فعل ايجابية : شعبية ورسمية. وقد وصلتنى امس دعوة كريمة من المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير تشيد بما كتبت وبالاقتراحات التى قدمتها. تقول الرسالة «بالاشارة الى ما جاء بمقالات «هموم مصرية» التى تضمنت العديد من الاقتراحات التى يمكن ان تساهم فى حل مشكلة اسكان الشباب، ونظرا لاهمية هذا الموضوع، فان الوزارة اولت اهتماما كبيرا به، حيث قامت منذ ثلاث سنوات، وتقوم الان ايضا ببناء نصف مليون شقة منخفضة التكاليف فى مختلف محافظات الجمهورية». وتضيف الرسالة الموقعة من المهندس صلاح الدين ابو العز «ويسعدنى ان يتسع وقتكم لزيارة نماذج من الاسكان منخفض التكاليف التى اقيمت بمدينة ٦ اكتوبر لتلمسوا ما تم من انجازات على الطبيعة ...».

وحمل بريدى فى نفس اليوم رسالة من المهندس مصطفى رزق رئيس قطاع الاسكان والمرافق بوزارة التعمير تقول الرسالة :

«ايماء الى ما جاء بمقالكم «هموم مصرية» المنشور فى جريدتكم الصادرة فى ١٩٩٠/٤/٢٤ نحو امكانية الاستفادة من الفراغات داخل المدن القائمة للاسهام فى حل مشكلة الاسكان اود الاحاطة اننى اتفق معكم انه من الواجب بل من الضرورى تعمير هذه المسطحات بدلا من تركها خرائب تشوه المدن، ولكن ذلك يجب ان يكون من خلال تخطيط عام وتفصيلى يوضح افضل استعمال مناسب لهذه الاراضى، بقصد الارتقاء بالنسيج العمرانى للحى او المدينة، والامر ليس عبارة عن بناء مساكن فقط. وهذه هى سياسة الوزارة التى تتبعها حاليا لتنمية اقاليم ومدن الجمهورية تنمية عمرانية على اسس علمية مدروسة.

ومع تصاعد الكثافات السكانية فى حضر الوادى والدلتا، والتى تؤكدها الدراسات التى تم اعدادها فى هذا المجال، والتى تجاوزت الحد المقبول انسانيا، واصبح الزحام الزائد فى السكن والشارع .. والقصور الشديد فى مبانى الخدمات ومتطلباتها تدعو بشدة الى ضرورة تسليط الاضواء دائما وابدا على استراتيجية التنمية وهى التطوير للارتقاء.

فاذا كانت الكثافة السكانية بالحضر قد تجاوزت الضعف والثلاثة اضعاف فى بعض المدن الكبرى، وذلك رغم وجود هذه الجيوب والفراغات فاذا قدر لهذه المدن ان تتطور للارتقاء فيجب ايقاف اى زيادة سكانية، واستخدام هذه الفراغات لتغطية اوجه النقص فى الخدمات وتخفيف حدة الزحام.

ولا مجال للزيادة السكنية سوى ان نتجه الى خارج الوادى والدلتا صوب المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة ويجب ان يتحقق ذلك بشتى الوسائل وان لم ندرك هذه الغاية برغبتنا وتخطيطنا ادركتنا هذه النهاية بقسوتها ومحنتها.

فبرجاء التفضل بالاحاطة والتنبيه بما يلزم».

ومع احترامى بما جاء بهذه الرسالة واهمية تخفيض الكثافة السكانية فى المدن المزدحمة .. الا انه يبقى عدم ترك تلك الخرابات بما تمثله من بؤر صالحة، للجريمة. واذا نجحنا فى تحويل بعض هذه الخرابات الى حدائق ومناطق خدمات فانه يبقى ضرورة توفير مسطحات بديلة خارج الكتلة السكنية، تكون تحت يد كل قادر على البناء.

عباس الطرابيلى

أسباب رفض قيام الحزب الناصرى ..

محاكمة للنظام الشمولى فى عهد عبدالناصر

اعلنت المحكمة الادارية العليا - دائرة الاحزاب السياسية - اسباب حكمها برفض طعن مؤسسى الحزب الناصرى ضد قرار لجنة الاحزاب السياسية برفض طلب تاسيس الحزب الناصرى ، تضمنت اسباب الحكم محاكمة قانونية ودستورية وسياسية هامة للعهد الشمولى الذى استبد بمقادير البلاد طيلة ١٨ عاما اهدرت فيه الديمقراطية والحريات العامة ، وسيطرت فيه مراكز القوى على التنظيم السياسى الواحد الذى تحول الى سلطة هرمية تسيطر سيطرة تامة على كافة سلطات الدولة الاخرى . وتعالج التناقض بين فئات الشعب بالاجراءات الاستثنائية التى كانت سيفا مصلتا على الرقاب . ووسيلة لارهاب المواطنين والقضاء على المعارضة للراى الاوحد . وفيما يلى تفاصيل الاسباب التاريخية التى اصدرتها المحكمة برئاسة المستشار محمد انور محفوظ رئيس مجلس الدولة وعضوية نوابه المستشارين محمد امين المهدى وصلاح عبدالفتاح سلامة وسعد الله محمد حنتيرة وخمسة من الشخصيات العامة ، وحضور عادل الشربينى مفوض الدولة ، وامانة سر حسام الخطيب .

عبد الناصر

محكمة الاحزاب تدين الجهاز الطليعي السرى الذى تسلط على البلاد

السماح بقيام الحزب يعنى اهدار التعددية السياسية وضرب السلام الاجتماعى

عرض : حمدى شفيق

فى البداية تؤكد المحكمة ان الدستور اذ نص على تعدد الاحزاب السياسية كاساس يقوم عليه النظام السياسى فى البلاد، فانه كفل حرية تكوينها وكفل حق الانضمام اليها الا انه لم يشأ ان يطلق الحرية الحزبية اطلاقا لا سبيل معه الى تنظيمها وانما اراد بما نصت عليه المادة الخامسة منه ان يكون التعدد الحزبى دائرا فى اطار المقومات والمبادىء الاساسية للمجتمع المصرى المنصوص عليها فى الدستور كما جعل جانب التنظيم التشريعى فيه امرا مباحا .

واذ عهد الى القانون تنظيم الاحزاب السياسية على ان يقف التدخل التشريعى - بناء على هذا التعويض - عند حد التنظيم الذى ينبغى الا يتضمن نقضا للحرية الحزبية او انتقاصا منها وان يلتزم بالحدود والضوابط التى نص عليها الدستور فان جاوزه الى حد اهدار الحرية ذاتها او النيل منها او خرج على القواعد والضوابط التى نص عليها الدستور وقع القانون - فيما تجاوز فيه دائرة التنظيم - مخالفا للدستور .

وتضيف المحكمة : ان الدستور والقانون فى تنظيمهما للاحزاب السياسية تطلبا توافر شروط محددة فى مبادئها وبرامجها واهدافها ووسائلها باعتبارها تنظيمات تسعى اساسا الى المشاركة فى مسئوليات الحكم وذلك فى اطار المقومات والمبادىء الاساسية للمجتمع المصرى المنصوص عليها فى الدستور. ومن بين ذلك ان دولة مصر جمهورية عربية نظامها اشتراكى ديمقراطى يقوم على تحالف قوى الشعب العاملة. والاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع والسيادة للشعب وحده وهو مصدر السلطات. وان الاساس الاقتصادى هو النظام الاشتراكى الديمقراطى القائم على الكفاية والعدل. وان الحزب يعمل بالوسائل الديمقراطية ويسهم فى تحقيق التقدم على اساس الوحدة الوطنية وتحالف قوى الشعب العاملة والسلام الاجتماعى والاشتراكية «الديمقراطية» والحفاظ على المكاسب الاشتراكية للعمال والفلاحين وعدم تعارض مبادئه او برامجه او اهدافه مع مبادىء الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسى للتشريع او مبادىء ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وهى المبادىء الستة التى اعلنت غداة قيام هذه الثورة، وعدم تعارض مبادىء الحزب مع مبادىء ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ التى ينص عليها الدستور والتى تقوم على تحالف قوى الشعب العاملة والسلام الاجتماعى والوحدة الوطنية والايمان بالقيم الروحية والدينية والحفاظ على المكاسب الاشتراكية للعمال والفلاحين واحترام سيادة القانون «القانون ٣٣ لسنة ١٩٧٨». وترتيبا على ذلك فانه متى قام حزب قانونى تتعارض مبادئه او برامجه او اهدافه مع شىء مما تقدم فانه يتعين رفض طلب تاسيسه .

على صبرى

محمد محفوظ

ومن حيث انه بمطالعة بيان اعلان التنظيم الناصرى نجد انه قد ورد به : «اننا نحن ابناء ثورة ٢٣ يوليو جوهرها الاشتراكى الوحدوى المؤمن باهدافها فى اقامة المجتمع العربى المتكامل الذى تتحرر فيه الارض العربية من كل الوان السيطرة الاجنبية .. ويتحرر فيه الانسان العربى من كل الوان الاستغلال الاقتصادى والاجتماعى والسياسى والثقافى وندرك ان واقعنا المصرى مازال يحتاج الى نضال شاق من اجل انجاز التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية اننا ننطلق من قاعدة فكرية اصيلة تعتمد على ميثاق الثورة ووثائقها وحصيلة ممارستها الايجابية فى الواقع المصرى والعربى والعالمى هذه القاعدة الفكرية حددت رؤيتها الثورية لتحقيق هذه الاهداف وارتكزت على ان الاديان هى فى جوهرها ثورات انسانية وحتمية الحل الاشتراكى ووضعت قصورا واضحا للصراع الطبقى واختارت محله طريقا سلميا عن طريق العلاج الثورى للتناقضات غير العدائية وان ثورتنا الخالدة رسمت طريقا واضحا امام الجماهير العربية لتكون لها حركتها الواحدة وتنظيمها الواحد. وان على هذه القاعدة الفكرية الموجودة بوثائق ثورة يوليو التى اقرها الشعب وعلى هذه المسيرة الثورية لثورة يوليو ندعو - نحن الملتزمين - بهذا البيان الى العمل لتحقيقه فى اطار تنظيمى متميز يحتوى الفكر الناصرى وان التنظيم الناصرى ليؤمن بالتعاون مع كافة القوى التى تعمل فى سبيل الديمقراطية والتقدم ويؤمن بان مبادىء ثورة ٢٣ يوليو على النهج الناصرى بابعادها الايجابية هى التى رسمت امام شعبنا العربى المصرى والامة العربية طريق النضال والكفاح وان الناصرية ليست حرفية نص ولكنها مفهوم لتجربة ومنهج وان الناصرية هى مذهب سياسى نتاج لمجموعة المعالم والقيم الفكرية ومحصلاتها التطبيقية التى ارسى دعائمها النظرية وقاد تجربتها العملية «جمال عبدالناصر» طيلة ثمانية عشر عاما . وان الناصرية ظاهرة من اهم الظواهر التى شهدها الفكر السياسى فى النصف الثانى من القرن العشرين وهى كاسلوب ثورى لما تضع عائقا يحد من حركتها فى صنع التقدم فى التطبيق مع امتلاكها لثوابت اساسية تحمى تيار هذه الحركة وان الناصرية تجربة نضالية ترى فى الثورة الطريق الوحيد الذى تستطيع المجتمعات ان تعبر عليه من الماضى الى المستقبل والوسيلة الوحيدة التى تستطيع بها الشعوب المقهورة ان تخلص نفسها من الاغلال التى كبلتها ومن الرواسب التى اثقلت كاهلها وهى الوسيلة الوحيدة لمغالبة التخلف الذى ارغمت عليه هذه الشعوب كنتيجة طبيعية للقهر والاستغلال والثورة هى الوسيلة الوحيدة لمقابلة التحدى الكبير الذى ينتظر الامة العربية وغيرها من الامم التى تستكمل نموها ذلك التحدى الذى تسببه الاكتشافات العلمية الهائلة التى تساعد على مضاعفة الفوارق ما بين التقدم والتخلف «وتضمن البرنامج فى مجال الديمقراطية ان جوهر الديمقراطية هو توكيد السيادة للشعب ووضع السلطة كلها فى يده اما اشكالها والمنظمات التى تقوم بقصد كفالة هذا التوكيد عمليا فهى تختلف من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان باختلاف الظروف والبيئة التى تقوم فيها تلك النظم وان قيام نظام ديمقراطى سليم قد كان منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو هدفا رئيسيا من اهداف التغيير الاساسى الذى قامت تلك الثورة لتحقيقه ومنذ اعلنت المبادىء الستة المشهورة والتى حدد بها الثوار طريقهم الى العمل الثورى بدت بالنسبة للديمقراطية حقيقتان الاولى ان الديمقراطية المنشودة ليست ما كان قائما قبل الثورة او ما تعارف عليه فى الغرب والثانية ايمان كامل باستحالة اقامة تلك الديمقراطية السليمة دون تحقيق الاهداف الاخرى التى تتصل بتغيير النظام الاجتماعى والاقتصادى للبلاد. ولقد تبلورت فلسفتنا الناصرية فى الديمقراطية السياسية فى النهاية الى ديمقراطية التحالف الذى يقوم على تناقض من غير تصادم وان ثمة تناقض بين مصالح العمل والراسمالية الوطنية وبين العمال والفلاحين وهو تناقض ثانوى وتميز عدائى ومرهون بعلاج اسبابه سلميا ولكن سلمية هذا الحل مرهونة بتجريد الرجعية من كافة ادواتها وان سيادة القانون لا تتم الا بجعل التشريعات والقوانين فى خدمة الجماهير صاحبة المصلحة فى الاشتراكية بحيث لا تكون سيفا مصلتا عليها. ويستفاد من ذلك ان مبادىء وبرنامج الحزب الناصرى يتخذ من ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ المصدر الرئيسى لافكاره وسياسته وذلك على النحو الذى صاغه - فكرا وعملا - جمال عبدالناصر حتى وفاته الى رحمة الله فى سبتمبر سنة ١٩٧٠، وانه يدعو الى اعتناق وتطبيق النظرية الناصرية فى السياسة والديمقراطية والحكم وانه وقف فى منهجه عند المرحلة التى انتهت بوفاة صاحب النظرية، ودون متابعة للمرحلة الانتقالية اللاحقة منذ ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ حتى تعديل الدستور فى ٢٢ مايو سنة ١٩٨٠، وهى المرحلة التى صدر فيها قانون الاحزاب رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ وتعديلاته والقانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ الذى حدد مدلولا واضحا وصريحا لمبادىء ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١، بل لم يشر هذا الاعلان السياسى للحزب الى هذه الثورة كما لم يتابع المرحلة النهائية التى بدات باتمام الاستفتاء الشعبى فى ٢٢ مايو سنة ١٩٨٠ وما تلاه من تعديل للدستور بجعل تعدد الاحزاب السياسية اساسا للنظام السياسى فى مصر وان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع ومن ثم فانه يتعين لمراقبة صحة الاسباب التى استندت اليها لجنة الاحزاب السياسية فى ١٨ ديسمبر سنة ١٩٨٣ فى قرارها بالاعتراض على تاسيس الحزب الناصرى، ومنها مدلولاتها - فى ضوء ما ورد بالاعلان السياسى للحزب وبرنامجه، الرجوع الى مفاهيم ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وتجربتها العملية فى مجال الديمقراطية والحكم - التى يهدف الحزب الناصرى - الى تطبيقها عند وصوله للحكم وحتى وفاة صاحب النظرية فى سبتمبر سنة ١٩٧٠ وذلك لتتبين مدى تعارض هذه النظرية فكرا وعملا مع الاوضاع الدستورية والقانونية القائمة فى مصر عام ١٩٨٣ وحتى الان.

نظرة تاريخية الى العهد الناصرى

وتشير المحكمة الى انها وان كانت لا تؤرخ لثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ولا تتقصى كافة ايجابياتها وسلبياتها باعتبار ان ذلك ليس من اختصاصاتها الا انه لما كان التحقيق من الشروط الدستورية والقانونية ومدى توافرها فى الحزب الناصرى وعدم تعارض مبادئه مع ما سبق ذكره هو امر يتعلق بنصوص تعالج بطبيعتها موضوعا سياسيا ودستوريا هو التنظيم الشامل لشئون الاحزاب السياسية وان ما ورد بشانها من عبارات كالاشتراكية الديمقراطية والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والمكاسب الاشتراكية والنظام الاشتراكى الديمقراطى وهى عبارات وردت فى مقدمة الدستور وفى بعض نصوصه وفى القوانين

وان الظاهر تداخل المعانى الدستورية والسياسية لهذه العبارات، وهى بحكم طبيعتها يتم تفسيرها من خلال الممارسة والتطبيق وما نشا عنهما من عرف دستورى وتشريعى، فانه بالرجوع الى اعمال اللجان التشريعية بمجلس الدولة والتى صاحبت اصدار قانون الاحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ وتعديلاته اللاحقة بين انه بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ اعلنت المبادىء الستة الاساسية وهى : القضاء على الاستعمار واعوانه والقضاء على الاقطاع والقضاء على الاحتكار وسيطرة راس المال على الحكم واقامة جيش وطنى قوى واقامة عدالة اجتماعية واقامة حياة ديمقراطية سليمة . ثم صدر المرسوم بقانون رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٢ بتنظيم الاحزاب السياسية وفى ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٥٢ صدر الاعلان الدستورى باسقاط دستور سنة ١٩٢٣ وفى ١٣ من يناير سنة ١٩٥٣ صدر مرسوم بتشكيل لجنة الخمسين لوضع دستور جديد يتفق واهداف الثورة وفى ١٧ يناير سنة ١٩٥٣ اصدر رئيس حركة الجيش اعلانا دستوريا بفترة انتقال ثلاث سنوات حتى تتمكن الثورة من اقامة حكم ديمقراطى دستورى سليم وعقب ذلك صدر المرسوم بقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٣ بحل الاحزاب السياسية والغاء المرسوم بقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٥٢ ، وفى ١٠ من فبراير ١٩٥٣ صدر اعلان دستورى بالمبادىء الاساسية للحكم فى المرحلة الانتقالية وصدر المرسوم بقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٥٣ باعتبار التدابير المتخذة لحماية حركة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ فى اعمال السيادة وانشئت هيئة التحرير كتجمع وطنى شعبى يحقق اجلاء المستعمر عن البلاد . وعندما صدر دستور سنة ١٩٥٦ نص على ان يكون المواطنون اتحادا قوميا للعمل على تحقيق اهداف الثورة وبحث الجهود لبناء الامة بناء سليما من النواحى السياسية والاجتماعية والاقتصادية وترك الدستور تنظيمه وتكوينه لقرار من رئيس الجمهورية واستمر الاتحاد القومى فى ظل الدستور المؤقت سنة ١٩٥٨ بعد الاتحاد مع سوريا وبوقوع الانفصال سنة ١٩٦١ صدر اعلان دستورى فى ٢٧ من سبتمبر سنة ١٩٦١ بشان التنظيم السياسى لسلطات الدولة العليا، وفى سنة ١٩٦٢ اعلن الميثاق القومى لتعزيز فاعلية وقدرة تحالف قوى الشعب العاملة الذى اصبح يتولى مسئولية قيادة العمل الوطنى ثم نص دستور سنة ١٩٦٤ على ان هذا التحالف يقيم الاتحاد الاشتراكى العربى ليكون السلطة الممثلة للشعب والدافعة لامكانات الثورة والحارسة على قيم الديمقراطية السليمة. وبعد هزيمة يونيو سنة ١٩٦٧ صدر بيان ٣٠ مارس سنة ١٩٦٨ متضمنا ان من بين الاسباب الرئيسية للهزيمة اهدار سيادة القانون

وانعدام الديمقراطية فى ظل سيطرة مراكز القوى على الاتحاد الاشتراكى وعلى السلطة فى البلاد وبعد ثورة التصحيح فى ١٥ مايو سنة ١٩٧١ اقر المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٧١ برنامج العمل الوطنى وقد ابرز هذا البرنامج مشكلة التنظيم السياسى واستغلال مراكز القوى له وانعدام الديمقراطية وخنقه للديمقراطية خارجه، وانه يقضى باحترام مبدا سيادة الديمقراطية داخل التنظيم السياسى، واعاد الظروف الملائمة لممارسة حرية الراى والتعبير لكل عضو ولكل مستوى وان الديمقراطية هى الطريق الى جماعية القيادة باتخاذ القرار على اساس من الخبرة الجماعية وابقى دستور سنة ١٩٧١ على الاتحاد الاشتراكى العربى. وتضمنت ورقة اكتوبر سنة ١٩٧٤ - التى وافق عليها الشعب - فى استفتاء انه بكل امانة لابد ان نسلم بانه اذا كانت ثورة سنة ١٩٥٢ قد انجزت الكثير من الحرية الاجتماعية فان جانب الحرية السياسية لم يتحقق على الوجه الذى يريده الشعب. واننا لا نقبل نظرية الحزب الواحد الذى يفرض وصايته على الجماهير ومصادرة حرية الراى ويحرم الشعب من ممارسة حريته السياسية. ثم تضمنت ورقة اغسطس سنة ١٩٧٤ تطويرا للاتحاد الاشتراكى لجعله بوتقة تنصهر فيها الافكار المتعارضة وان نفى فكرة الحزب الواحد لا يتاكد الا بالتسليم بقصد والاتجاهات داخل الاتحاد الاشتراكى وان مراكز القوى جعلت من التنظيم السياسى الواحد جهازا بيروقراطيا لخدمة طموحها المتسلط وهذا امر مرفوض من الشعب لانه يحول التحالف الى حزب غير شرعى . ثم شكلت فى ٢ مارس سنة ١٩٧٦ لجان لدراسة كيفية دعم الممارسة الديمقراطية ومستقبل العمل السياسى وفى خطاب الرئيس المرحوم محمد انور السادات فى نوفمبر سنة ١٩٧٦ اعلن الاخذ بما استقر عليه راى الاغلبية من البدء بتكوين ثلاثة تنظيمات تمثل اليمين والوسط واليسار ولن تتحول هذه التنظيمات الى احزاب سياسية وسوف يصبح كل حزب حرا فى ادارة نشاطه فى حدود الدستور والقانون . واضافت اللجنة التشريعية عند تعديل قانون الاحزاب رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ وبعد الاستفتاء الذى تم فى ٢٠ ابريل سنة ١٩٧٩ ان العمل السياسى فى مصر سار بعد حل الاحزاب السياسية سنة ١٩٥٣ لاسباب متعددة فى تكريس النظام الشمولى الذى لا احزاب فيه من خلال هيئة التحرير والاتحاد القومى ثم الاتحاد الاشتراكى العربى وتعطلت مسيرة البناء والديمقراطى حتى ازاحة مراكز القوى بعد ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ ثم بدا مرحلة اقامة الحياة الديمقراطية السليمة وتقرر مبدا سيادة الدستور والقانون ولا شك ان من ابرز معالم هذا التقدم فى طريق تعميق الديمقراطية وتوطيد اركانها صدور القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الاحزاب السياسية مستهدفا اطلاق حرية تكوين الاحزاب السياسية مع استبعاد العيوب التى شابت الحياة الحزبية قبل الثورة سنة ١٩٥٢ . وكان ما وافق عليه الشعب فى هذا الاستفتاء اعادة تنظيم الدولة ودعما للديمقراطية على اسس اطلاق حرية تكوين الاحزاب السياسية وان الشرعية الدستورية فى مصر تقوم على مبادىء وانجازات ثورتى ٢٣ يوليو ٥٢ و ١٥ مايو ١٩٧١ والالتزام فى كل الظروف بسيادة القانون وان الدستور هو الوثيقة الاساسية الوحيدة التى يقوم عليها نظام الدولة وتعديله بالاسلوب الدستورى هو الطريق الوحيد للتعبير عن متطلبات مرحلة التطوير للشعب وانشاء مجلس للشورى يضم ممثلين عن كل فئات الشعب وهيئاته .

اختفاء الديمقراطية فى العهد الثورى

وتؤكد المحكمة ان ثورة ٢٣ يوليو رفعت الديمقراطية شعارا بلا تطبيق ، وتشرح بقولها : «ان الواضح ان النظرية الناصرية التى يعتنقها الحزب الناصرى فكرا وعملا ويجعلها القدوة المثلى لمبادئه وبرامجه واساليبه عند المشاركة فى الحكم او الوصول الى سلطة الحكم . هذه النظرية - كما سبق وكما اكده بيان ٣٠ مارس سنة ١٩٦٨ اثناء حياة صاحب النظرية - رحمه الله - لم تحقق الديمقراطية بالمعنى البسيط وهو حرية الراى فى اى مستوى . ومن باب اولى بعدت - فكرا وتجربة - عن الديمقراطية السليمة والتى نادت بها الثورة كمبدا سادس . ومن مظاهر ذلك الغاء قانون الاحزاب السياسية سنة ١٩٥٣ ، وكثرة الاعلانات الدستورية ، وقيام تنظيم واحد بامر الحاكم بدءا من هيئة التحرير ، ومرورا بالاتحاد القومى ، وانتهاء بالاتحاد الاشتراكى العربى ، وجعل الانضمام اليه اجباريا كشرط لتولى بعض الوظائف العامة او المناصب العامة او الترشيح ، وانعدام حرية الراى داخله وخارجه ، وعدم الايمان بتعدد الاحزاب كخطوة اولى واساسية لمشاركة فئات الشعب فى شئون الحكم . كما انعدمت القيادة الجماعية فى كل المستويات ، وسادت الاجراءات الاستثنائية كفرض الحراسات وتصفية الاقطاع ، وتعقب ما سمى بفلول الرجعية او الانتهازية . وكثرت مواقع التقاضى وتوسع فى اعمال السيادة ، وتطهير الاداة الحكومية عامة ثم جهات القضاء خاصة وتسلط على الحكم والشعب ما عرف بالجهاز الطليعى السرى واختفت سيادة الدستور والقانون .تحت شعارات مختلفة . ولم تقم تنظيمات الاتحاد الاشتراكى جبهة عريضة فى الاراء والاتجاهات المتباينة . وعزلت فئات متعددة من ابناء مصر من الانضمام اليه بسبب اتجاهاتها السياسية مما اوجد قوى شعبية محرومة من التعبير السلمى والديمقراطى عن اتجاهاتها ومصالحها . والدفاع المشروع عن وجودها فى نظام ما تسمح به احكام الدستور . وتحول التنظيم السياسى الواحد من تنظيم جماهيرى الى سلطة هرمية تتداخل فى سلطات الدولة الاخرى وتسيطر وتهيمن هيمنة عامة عليها بواسطة مراكز القوى المنشقة .

اتهام «الحزب المرفوض» بمحاولة إعادة سيطرة التنظيم الواحد على مقدرات الوطن

السادات

سامى شرف

الناصرية تهدر القوانين والسلام الاجتماعى

وترتيبا على اختيار الحزب الناصرى لهذه النظرية - فكرا وعملا - فانه يتعين تفسير ما اورده بالاعلان السياسى وبرنامجه ونظامه الداخلى من عبارات وافكار بالرجوع الى الاصول المقيس عليه ، والذى يهدف الى اعادة سيرته الاولى . وجعله عقيدة وشريعة لتجميع المواطنين للمشاركة فى الحكم ثم وصولا اليه . ومن ذلك ايمان الحزب باستحالة اقامة الديمقراطية السليمة دون تحقيق الاهداف الاخرى التى تتصل بتغيير النظام الاجتماعى والاقتصادى . فان هذا هو ذات الاعتبار الذى ادى الى اختفاء الديمقراطية السياسية فى مصر طوال الفترة الناصرية اكتفاء بالعدالة الاجتماعية وتوسيع دائرتها . كما ان الحزب الناصرى يرى ان شكل الديمقراطية وتنظيماتها امر مختلف عليه حسب ظروف الزمان والمكان . وبذلك ينكر الشكل الديمقراطى الذى اختاره الشعب واقره الدستور والقانون سنة ١٩٨٠ والقائم على تعدد الاحزاب السياسية ، وبذلك يكون فى اهدافه عودة النظام الشمولى الذى ساد الفترة الناصرية واستئثار تنظيم واحد بمقدرات الشعب والحياة السياسية فى مصر . كما ان فكرة الحزب الناصرى عن التناقض بين فئات الشعب وحلها يقوم على ان حل التناقض غير العدائى يكون عن طريق العلاج الثورى بما يعنى التشريعات والاجراءات الاستثنائية . وشار الحزب الى كيفية حل التناقضات التى يراها عدائية وذلك عند كلامه عن الديمقراطية . اذ رهن الحل السلمى سالف الذكر على تجريد الرجعية من كل ادواتها وترك تحديد معنى الرجعية مما يجعله سيفا مصلتا على رقاب المواطنين ووسيلة للارهاب مما يناهض ويخالف ما اقره الدستور والقانون منذ ١٩٨٣ من الحفاظ على «السلام الاجتماعى» بين جميع المواطنين باحترام المشروعية وسيادة القانون وعدم خروج الحزب على الاساليب الشرعية والسلمية والديمقراطية وعدم بثه الكراهية والحقد وبما يثير الفتنة والانقسام سواء بين فئات تحالف قوى الشعب العاملة او بينها وبين الفئات الاخرى من الشعب ومما يؤدى اليه ذلك ما بعد الممارسة العملية من تفتيت الوحدة الوطنية والتى حظرها الدستور والقانون . كما ان الحزب الناصرى ينادى بان الثورة هى الطريق الوحيد لتحقيق امال الشعوب والمجتمعات وان الناصرية كاسلوب ثورى لم تضع عائقا يحد من حركتها فى صنع التقدم فى التطبيق . ويعنى ذلك ان هدف الحزب الناصرى هو اعادة سيطرة الفكر الثورى والممارسة الثورية على النحو الذى كانت عليه طوال ثمانية عشر عاما من سنة ٥٢ حتى سنة ١٩٧٠ ، وهذا يعنى سيادة المشروعية الثورية بتغيير النظام فى المجتمع على الوجه الذى يحقق ارادة الفئة صاحبة المصلحة من غير الطريق الذى يرسمه النظام القانونى السائد ، وهذا المعنى الحقيقى للثورة وهو ما التزمته التجربة الناصرية فلم يقف امامها عائق يدعو الى التبصر فى العواقب . وبذلك يكون ما ينادى به الحزب على هذا النحو يتعارض مع مبدا سيادة الدستور والقانون وما ورد بوثيقة اعلان دستور سنة ١٩٧١ من ان سيادة القانون ليست ضمانا مطلوبا لحرية الفرد فحسب لكنها الاساس الوحيد لمشروعية السلطة فى ذات الوقت وهو ايضا ما اكده الاستفتاء الشعبى فى ٢٠ من ابريل سنة ١٩٧٩ من الالتزام فى كل الظروف بسيادة القانون وان الدستور هو الوثيقة الاساسية الوحيدة .

لا عودة الى التسلط والقهر

وفى نهاية الاسباب تؤكد المحكمة ان النظام الشمولى فى عهد عبدالناصر وما نتج عنه من ممارسات ايا ما كانت النظرة اليها هى مرحلة تجاوزتها التطورات الدستورية والقانونية فى مصر .. وتضيف قائلة : «ان قرار لجنة الاحزاب السياسية الصادر بتاريخ ١٨ من ديسمبر سنة ١٩٨٣ بالاعتراض على تاسيس الحزب الناصرى بنى على اسباب منها انه حزب يقوم على النظام الشمولى ولا يؤمن بالديمقراطية او بتعدد الاحزاب طبقا لما جاء بالدستور الصادر سنة ١٩٧١ والقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ وان برنامجه يتعارض مع الشرعية الدستورية التى يقوم عليها نظام الحكم فى مصر ويرمى الى عودة الشرعية الثورية وانه يفتح الباب لصراعات طبقية عديدة بما يتنافى مع السلام الاجتماعى الذى نص قانون الاحزاب على وجوب الالتزام به فانه وبالقدر اللازم للفصل فى الاعتراض الماثل. واذ كان الثابت من الوثائق المقدمة من الحزب المتضمنة اهدافه وبرامجه فى العمل السياسى وسياساته والاساليب التى يقتفيها فى سبيل تحقيق هذه السياسات وبما يستفاد من احالة البرنامج الى وثائق العمل السياسى فى مصر من تاريخ قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وحتى بيان ٣٠ مارس سنة ١٩٦٨، ان مفهومه عن الديمقراطية هو مفهوم خاص بغض النظر عن مضمونه، ولا يتلاقى مع مفهوم الديمقراطية التى يقوم عليها النظام السياسى فى جمهورية مصر العربية»

وتلك امور تنذر بنبت يحمل صفاتها الشمولية ويثمر صراعا بين قوى الحق، التى تتمثل فى الحزب طالب التاسيس وبين قوى الرجعية وهى القوى التى تعارض فكرة، وكل ذلك يمثل فى حقيقة الواقع نظرة الى حقبة مضت من تاريخ جمهورية مصر العربية السياسى، ايا ما يكون تقييمها، تجاوزتها التطورات الدستورية والقانونية السارية التى تقوم فى اساسها على مبدا اصولى يتحصل فى سيادة القانون وحده وفى حرية الراى وحرية التعبير عن هذا الراى، وبالترتيب على ذلك فان استخلاص لجنة شئون الاحزاب برنامج الحزب طالب التاسيس واهدافه مع ما تقدم من احكام الدستور والقانون يكون استخلاصا سائغا فى اصول تنتجه صدقا وحقا مما يكفى لقيام القرار بالاعتراض على التاسيس على سبب يكفى لحمله محل الصحة وتقيمه على مقام الصدق والحق والقانون، ويكون الطعن على هذا القرار غير قائم على اساس من الواقع او القانون ويتعين رفضه

رحلة

● قيادة هيئة الاثار فقدت توازنها هذه الايام .. قامت القيادة بالتدخل فى اعمال منطقة اثار مصر العليا ، اعترض مدير المنطقة على تدخل قيادة هيئة الاثار وطلب نقله الى مكتبة المتحف المصرى .. كما قام رئيس الهيئة بنقل مدير المنطقة الشمالية بقطاع الاثار الاسلامية الى متحف جاير اندرسون بالقلعة .

وانا اعتقد ان الإنجاز التاريخى لرئيس هيئة الاثار المتمثل فى المحاولة الشريرة لتطبيق مشروع تطوير هضبة الاهرام الذى سيجر الخراب على الهيئة باسرها . بالاضافة الى الانجاز التاريخى الرائع لهيئة الاثار . والذى ادى إلى سقوط مئذنة قايتباى الرماح . بالاضافة إلى الانجاز الموكوس لهيئة الاثار . والذى ظهر بوضوح فى ترميم تمثال ابوالهول بالبالوظة والحبهان والمستكة .. كل هذه الانجازات تجعلنى اقترح تحويل مكاتب قيادة هيئة الاثار الى متحف دائم للمفترى المصرى الجالس القرفصاء !!

●●●

● وصلت إلى الاسكندرية ثلاث عائلات فيتنامية تضم ٩ اشخاص .. كانت العائلات قد هربت من فيتنام فى زورق صيد صغير وانقلب بهم اثناء محاولتهم الاقتراب من سفينة قبرصية اثناء عبورها المياه الاقليمية .. تمكن القبطان من انتشالهم واحضرهم إلى الاسكندرية وقام بتسليمهم إلى السلطات المصرية .. وعلى الفور قدم اكبر الفيتناميين سنا طلبا للجوء السياسى لاحد مقابر الايواء فى القاهرة !!

●●●

- تعرف عربى كويس ؟
- الحمد لله .
- طب يعنى إيه «دراسة تطوير الف مخبز بالقاهرة الكبرى» ؟
- يعنى زيادة اسعار العيش !!

●●●

● زادت هذه الايام حوادث نسيان الفوط فى بطون المرضى اثناء العمليات الجراحية .. احد الازواج شك فى وجود فوطة فى بطن زوجته دون ان تشعر بالالم او تشكو منه .. الزوج اصطحب زوجته إلى الطبيب وقال له بالحرف الواحد :

- يا دكتور سيادتك نسيت الفوطة فى بطن المدام .
- عرفت منين .. عملت اشعة ؟
- ابدا .. بس بقى لها اسبوع تقولى نفسى هفانى على ورق كلينكس !!

فـؤاد فـواز

أخبار الحوادث

«الحفيد» هشم رأس جدته

كتب - ماجد محمد

هشم مزارع ببنى سويف راس جدته بالة حادة والقى بجثتها بين مزارع القمح بعد ان قام بالاستيلاء على مجوهراتها . القى القبض على الحفيد القاتل وابن عمه وصديق لهما تبين اشتراكهما فى الجريمة .

وكان الرائد شعبان عبدالتواب رئيس مباحث القشن قد تلقى بلاغا من المواطن تمام محمد عبدالجواد ٥٣ سنة فلاح يفيد بغياب والدته مساعدة عبداللطيف مرسى (٨٥ عاما) منذ ٢٩ ابريل الماضى . وبعرض المعلومات على اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف امر بتشكيل فريق بحث اشرف عليه العميد صالح عيسى [illegible] الجنائية وضم العقيد حسن شلقانى [illegible] . وتوصلت التحريات الى ان علاء سا[illegible] فلاح (حفيد المجنى عليها) قام بدعوة [illegible] معه يوم الثلاثاء قبل الماضى . ثم [illegible] البدرى وقام بضربها بالة حادة على راس[illegible] القى بجثتها وسط مزارع القمح . بعد ان [illegible] . وبمواجهة المتهم اعترف بجريمته وار[illegible] كما اعترف باشتراك [illegible] عدى وسالم ابراهيم سلطان (طالب ثانوى) [illegible] . سالم وكيل نيابة القشن بحبس المتهمين على ذمة التحقيق .

ومجهولون يقتلون عجوز بالسيدة زينب بعد الاستيلاء على مصوغاتها!

كتب - يسرى شبانة :

عثرت مباحث القاهرة على جثة عجوز مخنوقة داخل مسكنها بالسيدة زينب . تبين ان الجناة جردوها من مصوغاتها الذهبية التى كانت تتحلى بها . اخطرت النيابة بالحادث وتولت التحقيق .

وكان العميد فادى الحبشى مدير المباحث الجنائية قد تلقى بلاغا من مكان العقار رقم ١٣ ا درب الجنينة بحى الناصرية بالسيدة زينب بانبعاث رائحة كريهة من داخل شقة جارتهم سيدة محمد مرسى «٧٠ سنة» فانتقل على الفور الى مكان الحادث العميد محمود وجدى رئيس مباحث القاهرة والعقيد علاء مقلد وكيل مباحث القاهرة وبفحص الجثة عثر على شال ملفوف حول رقبتها وتبين اختفاء مصوغاتها الذهبية . كما تبين للرائد ايمن حسن رئيس مباحث السيدة زينب ان جميع منافذ الشقة سليمة مما يرجح ان الجانى من المترددين على المجنى عليها . كما تبين انها تقيم بمفردها وتقوم باقراض اهل الحى نقودا بالربا . تم نقل الجثة الى المشرحة وتولت النيابة التحقيق .

انتشال جثة « سمراء » طافية فى مياه النيل

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

يبذل رجال مباحث القاهرة جهودهم لكشف غموض حادث العثور على جثة لفتاة عثر عليها طافية فى مياه النيل . تم نقل الجثة الى المشرحة واخطرت النيابة فتولى محمد جويلى وكيل نيابة الحوادث التحقيق .

وكان العميد محمد حسن مامور قسم الساحل قد تلقى بلاغا من المارة بكورنيش النيل بوجود جثة طافية . تم اخطار العقيد اسماعيل الشاعر وكيل مباحث قطاع الشمال وانتقل الى مكان البلاغ المقدم محمد ناجى رئيس مباحث قسم الساحل . وتبين من معاينة الجثة انها لفتاة « سمراء » فى العقد الثالث من العمر ترتدى جونلة بنى . وبلوزة صفراء وفى حالة تعفن ومصابة ببعض الاصابات . تم نقلها الى المشرحة وامرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثة

احكام الرقابة على المنافذ

كتب - صادق حشيش :

قامت ادارة الصيدلة بوزارة الصحة، بوضع خطة لتطوير ادارات الافراج الطبى الجمركى خلال العامين القادمين . تهدف الخطة الى احكام الرقابة على المنافذ الجمركية فى ميناءى بورسعيد والاسكندرية ومطار القاهرة، وتزويدها بكافة وسائل التحليل المعملى، ومعدات الكشف والتعرف على المخدرات بكافة انواعها، لرصدها وضبطها قبل تسريبها الى البلاد . وتقرر اصدار دليل قومى للادوية المخدرة يسترشد به الطبيب والصيدلى فى صرف هذه الادوية، والحد من تاثير الدعاية التجارية للادوية المخدرة بمسمياتها المختلفة .

٤ متطرفين يشعلون النيران فى محل ببنى سويف

اشعل ٤ متطرفين ببنى سويف النيران فى محل للملابس الجاهزة والخردوات ولاذوا بالفرار وتمكنت قوات الاطفاء من اخماد الحريق الذى التهم محتويات المحل وقدرت الخسائر بـ ٣٠ الف جنيه .

واكدت التحريات ان مرتكبى الحادث هم : فهد سيد ابراهيم وعبده احمد جنديه وشقيقه كامل جنديه وعفت احمد ابو دراع والاربعة . ينتمون الى احدى الجماعات المتطرفة واضافت التحريات ان الجناة ارادوا الانتقام من صاحبة المحل بعد ان قام نجلها محمد عبدالعزيز بضرب شقيقة المتهم الاول بسبب خلاف بينهما

مصرع واصابة ٢٩ شخصا بسقط بهم اتوبيس فى ترعة «الابراهيمية»

[illegible]

سرقة خزينة شركة بمصر كوكاكولا [illegible]

[illegible]

تدهور ميناء الصيد ببورسعيد بسبب اهمال هيئة الثروة السمكية

بورسعيد - بدر الدين حسن :

اكد تقرير اعدته لجنة الثروة السمكية بالمجلس المحلى لمحافظة بورسعيد - برئاسة رفعت النشار - تدهور ميناء الصيد الذى يقع فى الشمال الشرقى غرب المجرى الملاحى لقناة السويس ، تستخدمه سفن الصيد الآلية .. كشف التقرير عن وجود حالة اهمال شديدة بسبب تنازع الاختصاصات بين هيئة الثروة السمكية وهيئة ميناء بورسعيد . اكد التقرير ان ايراد الميناء من القرش السمكى هبط بشكل كبير ، بعد استلام الميناء الذى تستلمه هيئة الثروة السمكية للاشراف عليه وتطويره منذ عام ١٩٨٧ ، طبقا لقرار انشائها ولم تتخذ حتى الآن اية اجراءات لزيادة الغاطس او نظافته .. كما اكد التقرير ان حالة النظافة معدومة ووجود مخلفات من الزمل والمعدات ، والحجارة ، والحبال ، والخردة مكدسة على الارصفة ، وخلو مقر شركة الصيد ومعداته من اية معدات او ادوات تصلح لمهنة الصيد .. بالاضافة الى عدم وجود نقطة مطافئ او اسعاف رغم حاجة الميناء لها .. واضاف التقرير ضرورة تطوير هذا المرفق الهام الذى يستقبل يوميا المئات من مراكب الصيد الآلية ، وضرورة قيام هيئة الثروة السمكية بمسئوليتها ، المحددة قانونا او اعادة الميناء الى محافظة بورسعيد للاشراف عليه وتطويره .

خارج حدود القاهرة

صفحة أسبوعية تصدر «الأربعاء»

يقدمها : وجدى زين الدين

الفيوم

«الفاروا» مرض جديد يفتك بمناحل العسل
انباء عن وصول المرض عبر الحدود المصرية الاسرائيلية



مرض الفاروا يغزو مناحل الفيوم ويتسبب فى خسائر مالية فادحة

«الفاروا» .. مرض جديد من الامراض الفتاكة التى دخلت مصر فى السنوات الاخيرة . بدأ هذا المرض فى التسلل الى مصر من الحدود الشرقية . وبالتحديد من سيناء بعد ان انتقل اليها عبر الحدود من اسرائيل ثم عرج الى الوجه البحرى ، وسرعان ما انتقل الى محافظة الفيوم ليكتشفه المتخصصون فى «فبراير» الماضى .

● التقت «الوفد» باصحاب المناحل بالفيوم ، الذين اصيبت مناحلهم بهذا المرض ، واجمعوا على ان «الفاروا» اخطر الامراض التى اصابت المناحل .. وزادت خطورته بعدم اكتشاف علاج فعال حتى الآن كما قال المتخصصون الذين اكدوا دخول المرض الى مصر عبر الحدود الاسرائيلية . وان هذا المرض سيقضى على محصول العسل خلال اعوام قليلة قادمة اذا لم يعالج . وحذروا ايضا من خطورة العلاج الكيماوى الذى تم التوصل اليه وعدم جدواه فى العلاج الكامل لهذا المرض .

تاريخ المرض

● يرجع تاريخ «الفاروا» الى عام ١٩٠٤ عندما اكتشفه عالم يدعى جاكبسون فى احدى جزر الفلبين ومنذ عام ١٩٤٨ بدأ ظهور هذه الآفة فى تايلاند والاتحاد السوفيتى ثم ظهر فى الصين عام ١٩٥٨ على النحل الغربى . وانتشر بعد ذلك فى معظم الدول الاسيوية والاوروبية والافريقية ودول امريكا الجنوبية . وتتغذى هذه الآفة على دم حشرة النحل ويرقاتها وعذاراها والمواد العضوية التى تنسج منها الشرانق والفضلات الاخرى . وانثى الفاروا اكبر من قملة النحل ولونها بنى وطولها من ١ الى ١,٥ ملليمتر ، وعرضها ١,٥ - ١,٦ ملليمتر . فمها مزود بزوج من المخالب القاطعة التى تمكنها من ثقب اغطية الحضنة والاغشية بين الحلقية فى جسم النحل . اما الذكر فصغير ولونه ابيض مصفر طوله ٠,٨٠ - ٠,٩٥ ملليمتر وعرضه ٠,٧٠ - ٠,٩٣ ملليمتر . وتتم عمليات التلقيح والتكاثر فى خلايا الحضنة المقفولة . ثم تخرج الاناث المخصبة لتخترق خلايا الحضنة قبل التغطية عليها وتضع (٢ - ٥) بيضات على جدر الخلايا السداسية وعلى اليرقات وتتكاثر اعدادها بسرعة فائقة وتصل اقصى اعدادها فى الربيع والصيف وتنتشر العدوى عن طريق الاناث فقط اذ تبقى الذكور والاطوار غير البالغة فى خلايا الحضنة المقفولة .

تحقيق :
أحمد جبيلى
سيد الشورة

● التقت «الوفد» مع احمد محمد احمد ساعى صاحب منحل واخصائى النحل بالادارة الزراعية بابشواى ، قال : منذ ٢٥ عاما بدأت العمل فى مجال النحل ، ولاول مرة يصاب النحل بهذا المرض اللعين ، والذى لم يكن له وجود فى مصر منذ ٣ سنوات ، واعتقد انه جاء عن طريق الملكات المستوردة ، والتى لا تمر على الحجر الزراعى ويشاع انها من اسرائيل . وكنت اول من اكتشف الاصابة بهذا المرض فى محافظة الفيوم ، وذلك اثناء مصاحبتى لاحد المتخصصين من معهد بحوث النحل بالدقى لاجراء الكشف على المناحل التى يتم تصديرها للاقطار العربية وبالصدفة اكتشفنا اصابة النحل فى ابشواى بالفاروا وكان ذلك منذ ثلاثة اشهر . وتقدمت بطلب لمدير الادارة الزراعية بابشواى وتم رفعه لمدير الزراعة بالفيوم لمحاولة التوعية بطرق العلاج ، وفعلا ادرجت الفيوم فى برامج التوعية . وعقدت ندوات خاصة لحماية النحل من هذه الاخطار .

كيفية العلاج وخطورته

● اما العلاج الذى وصفه المتخصصون من كلية الزراعة ومعهد بحوث النحل فهو علاج رخيص بحامض الفورميك اسيد ، وثمن الكيلو ٤ جنيهات . ويكفى لعلاج ٤٠ خلية . ويتم تخفيف كل جركن عبوة ٤ كيلو بـ ٢٥٠٠ سم مكعب مياه . ويغمر فى هذا المحلول فرخ كرتون ١٠ سم × ٣٠ سم ، ويوضع بالخلية التى تحوى ٥ خلايا . ويوضع الكرتون فوق براويز الخلية مع المغرب . ويرفع فى صباح اليوم التالى ويكرر اربع مرات كل اربعة ايام . او يترك الكرتون المبلل بالحامض ولا يرفع الا بعد اربعة ايام . ويكرر ٤ مرات لمدة ١٦ يوما كاملة . ويضيف ان خطورة هذا العلاج اذا اعطى فى بداية جمع المحصول لانه يؤثر تاثيرا سلبيا على العسل .

وهناك علاج آخر يستعمل فى جميع الاوقات وهو عبارة عن تدخين النباتات الطبية وورق الكافور والشيح البلدى وورق النعناع الجاف .

مستقبل العسل فى خطر

وعن توقعاته لتاثير هذا المرض على انتاج العسل ، قال : المرض لن يؤثر على الانتاج هذا العام . ولكن تاثيره سيظهر فى الاعوام القليلة القادمة لو اهمل العلاج . وللعلم فان الفاروا منتشر فى اوروبا ومع ذلك فانهم ينتجون العسل بكميات كبيرة لانهم يعالجونه باستمرار كما ان مناحل الفيوم ليست مصابة كلها والمرض ينقل الى المناحل عن طريق السرقات او هجوم النحل السليم على النحل المصاب .

● ويقول شحات ضيف (٤٥ سنة) ، وصاحب منحل : اعمل فى مجال النحل منذ ٣٠ عاما . والنحل اصيب قبل ظهور مرض

نحالو الفيوم يستغيثون والمسئولون لا يتحركون!

الفاروا بامراض خطيرة ، منها مرض «اكريل اكروس» والذى ظهر فى نهاية السبعينيات ولكن الفاروا اخطر منه لاننا لم نجد له علاجا حتى الآن وكما روى لى فان الفاروا يفتك بالنحل . ولقد لاحظت ضعف النحل فى احد المناحل التى اشرف عليها بقرية وليدة حيث لاحظت ان الملكات لا تبيض .. ولقد اشتريت بعض الملكات من طنطا واعتقد انها هى التى كانت تحمل الاصابة . ويقال ان المرض بدأ فى قليوب وطنطا .

الطائرة اخطر من الفاروا

ويستطرد شحات قائلا ان الاخطر من الفاروا هو عملية رش القطن بالطائرات . لانها تقضى على النحل تماما ونحن نطالب برش القطن بالموتور لان عملية الرش بالطائرات تسمم مساحات كبيرة من القطن مما يؤدى الى وفاة اعداد هائلة من النحل اما رش الموتور فانه لا يتعدى ١٠ افدنة يوميا يستطيع النحل عن طريق حاسة الشم ان يجتنبها . اما المشكلة الثانية التى تواجهنا فهى ارتفاع اسعار سكر المناحل الى اكثر من جنيه ونصف للكيلو مع العلم بان خلية النحل الواحدة يتم تغذيتها فى فصل الشتاء بـ ٥ كيلو سكر فى حين ان انتاجها لا يتعدى ١٠ جنيهات فى العام . كما نطالب بتوفير علاج مرض الفاروا والذى بحثنا عنه ولم نجده .

النقل ضرورى

● وعن عملية نقل المناحل قال انها مهمة لسببين الاول : لكى يعطى انتاجا يوفر لنا تكاليف النحل وتغذيته فى الشتاء لاننا لو اعتمدنا على فزر القطن فلن يجدى وثانيا : يفيد فى عملية تلقيح زهور الفواكه ومنها البرتقال .

● يقول محمد هاشم ابو الخير ٢٤ سنة من شباب النحالين : اعمل فى مهنة النحل منذ ١٢ عاما . ومرض الفاروا سمعنا عنه منذ حوالى ثلاثة اشهر . ورأيته فى احد المناحل التى اشرف عليها وهو عبارة عن حشرة صغيرة تشبه القرادة . وفى البداية كان تواجده قليل بالمنحل ثم تكاثر وهو يتطفل على الشغالة فيعدم انتاجها . ويتفق مع عم شحات فى ان النحل تدهور انتاجه الى حد كبير بسبب رش محصول القطن بالطائرات والتى تقضى على اعداد كبيرة من النحل فى يوم واحد ، وان اكبر عدو للنحل هو النحال اذا كان غير مدرب التدريب السليم .

انتشار المرض

● ويقول الدكتور حلمى عبده غنيم المدرس بقسم المناحل بكلية الزراعة بالفيوم : كانت مصر والى فترة قصيرة خالية من هذا الطفيل الا انه منذ شهور قليلة تعددت شكاوى اصحاب المناحل منه

قنا

الخدمة التليفونية أصبحت لعنة يومية
٤ سنترالات مصابة بالشلل والمسئولون يتهربون

قنا - عبدالله محمد :

اقامت هيئة التليفونات مكاتب سنترالات بجميع المحافظات ، لتسهيل الاتصالات التليفونية لمن لا توجد لديهم تليفونات بمكاتبهم او منازلهم ، وكذلك لارسال البرقيات التلغرافية . ولكن البعض نجح فى تحويل هذه الخدمة الى لعنة . واصبح طلب المكالمة التليفونية او ارسال البرقية التلغرافية جزءا من عذاب الحياة اليومية للمواطن القناوى .

توجد بمدينة قنا اربعة مكاتب سنترالية تابعة لهيئة التليفونات . الاول هو المكتب الرئيسى ، والثانى هو الكائن على رصيف محطة السكة الحديد ، والثالث سنترال البلد والاخير الموجود بسوق الجملة وهو خاص بتجار الخضراوات والفاكهة .

اما عن المكتب الاول فهو من اكثر المكاتب ازدحاما وبه عدد كبير من الموظفين وبالرغم من وقوعه اسفل مكتب مدير منطقة تليفونات قنا وقريب من اعين المسئولين والمفتشين الا ان المتعاملين معه يجمعون على انه من اسوأ المكاتب التليفونية . بسبب عدم رد المبالغ المتبقية للجمهور ، ومجاملاتهم فى طلب المكالمات على خطى النداء الآلى للمقربين ، وتخليصهم قبل غيرهم ، والادعاء بعطل خط النداء الآلى .

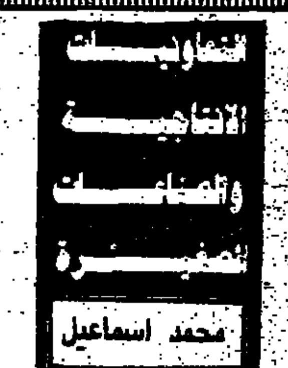
وعن الكابينة الثانية الكائنة على رصيف محطة سكة حديد مدينة قنا فانها اكثر سوءا لوجود موظف واحد يعمل فى وقت واحد على عدة خطوط هى طلب مكالمات على تليفون النداء الآلى والدولى وإملاء البرقيات التلغرافية ، وتبليغ المكالمات ، وتحصيل قيمة المكالمات التليفونية والبرقيات واستخراج الايصالات لاصحابها مما يعوق العمل ويؤدى الى هروب المتعاملين معه او تعطيل العمل وضياع وقت المتعاملين معه ، بالاضافة الى انها تعمل من السابعة صباحا حتى العاشرة مساء مما جعلها تفقد الهدف من انشائها وهى خدمة رواد المحطة من مسافر وقادم ومنتظر ، بالاضافة الى عدم وجود تليفون به خاصية النداء الآلى تقلم العملة مما يؤدى الى التكدس والازدحام على موظف المكتب الوحيد وانه معرض للسرقات لعدم وجود حراسات ، وعدم وجود تامين امنى اثناء قيام المكتب بنقل ايراد المكتب من مكتبه الى المكتب الرئيسى .

وتتفق كابينة البلد مع كابينة المحطة فى كل المشاكل الا انها تزيد عنها بانها اكثر قذارة ، لعدم وجود عامل نظافة وضيق مساحتها رغم التكدس والازدحام عليها نظرا لوقوعها بوسط مدينة قنا .

موظف واحد داخل كابينة سنترال مدينة قنا يعمل على جميع الخطوط

تحديد مواعيد استخراج البطاقات التموينية بالاسكندرية

صرح سيد طه المصرى مدير مديرية التموين والتجارة الداخلية بالاسكندرية ، بان مكاتب التموين بالمحافظة ستقوم خلال الفترة من ٨ الى ٢٥ من كل شهر بتلقى طلبات المواطنين الخاصة بالاضافة او الحذف او التجديد او استخراج البطاقات التموينية الجديدة



وحدتان للغسيل الكلوى بمستشفى الزرقا المركزى

دمياط - مندوب «الوفد» :

اعتمد الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ، ٣٠٠ الف جنيه لانشاء وحدتين لعلاج الفشل الكلوى بمدينة الزرقا بمحافظة دمياط . صرح بذلك الدكتور محمد نبيل عبدالرحمن مدير عام الصحة بالمحافظة .. اضاف الدكتور عزت الخولانى مدير مستشفى الزرقا المركزى ، انه تم تجهيز غرفتين للعمليات بالجناح الاقتصادى بتكلفة ١٥٠ الف جنيه ، من المنتظر ان يقوم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور احمد جويلى محافظ دمياط بافتتاح المشروعات الجديدة ، فى الاحتفال بعيد دمياط القومى يوم ٨ «مايو» الحالى .

نبيل عبدالرحمن

سوهاج

المحافظ لـ «الوفد»

نحن نشكو نقص الأدوية والبوتاجاز وانقطاع الكهرباء!

سوهاج - فكرية أحمد:

صرح اللواء ممدوح برعى محافظ سوهاج فى تصريح خاص لـ«الوفد» ان سوهاج اقل المحافظات معاناة من ازمة الاسكان وذلك لانشاء العديد من الوحدات السكنية خلال الفترة الاخيرة

ووصل عددها الى ٣٠ الف وحدة تقريبا على مستوى المراكز، ومعظمها من الاسكان المتوسط والمنخفض التكاليف، واكد ان المحافظة تعانى من مشاكل اخرى لمسها منذ توليه مهام المحافظة

واهمها انقطاع الكهرباء لعدة ايام بمعظم القرى بسبب الضغط على شبكات التوزيع بالمراكز والقرى. واكد انه اجرى لقاء مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء للتغلب على هذه المشكلة

واضاف انه توجد مشروعات هامة بهذه المناطق كمزارع الدواجن وتسمين الماشية.

وتم البدء فى تحويل منطقة «بيت داود» الى محطة كهربائية تغذى معظم المناطق المحيطة بها. وتشكو المحافظة من العجز الشديد فى الادوية بالمستشفيات والوحدات الصحية وتتركز معظم الادوية فى المضادات الحيوية. واكد المحافظ ان هذا النقص يوجد على مستوى الدولة واعرب عن امله فى الوصول فى المرحلة القادمة الى حلول مع وزارة الصحة لزيادة مخصصات الدواء فى القرى خاصة المنتشرة بها الامراض المتوطنة مثل البلهارسيا.

وارجع المحافظ نقص انابيب البوتاجاز الى تعطل خط انابيب اسيوط احيانا وتحويله الى السويس، وقد تم شراء ٦٠٠ انبوبة جديدة وطرحت بالجمعية التعاونية بالمحافظة ويتم حاليا تشجيع التوكيلات الخاصة لشراء الانابيب من منافذ التوزيع لطرحها بالمناطق الشعبية. واعرب اللواء ممدوح برعى عن امله فى تحويل سوهاج الى مدينة سياحية. واكد انه بدأ فى هذه المحاولة عند اعادة تخطيط شوارع المدينة وتجميل مداخلها ، كما انه اولى عناية خاصة فى الخطة للمناطق السياحية خاصة منطقة معبد «ابى دوس» وبدأ فى انشاء مراكز خدمات بالمنطقة.

وتغطية الترع التى تشوه جمال المنطقة واقامة محلات ومزارات سياحية يتم تاجيرها للمواطنين.

لواء ممدوح برعى

شراء سيارة مطافئ لمنفلوط

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة اسيوط ، فى اجتماعه برئاسة المحافظ حسن الالفى ، على اعتماد ١٢٠ الف جنيه ، لشراء سيارة اطفاء جديدة ، لخدمة مركز منفلوط والقرى المجاورة .

تجهيز تقاوى الذرة الشامية عالية الانتاج لتوزيعها على الزراع فى ١٧ محافظة

انتهت وزارة الزراعة من تجهيز ٢٠ الف طن تقاوى ذرة شامية عالية الانتاجية من الهجن الزوجية والفردية، لتوزيعها على زراع الذرة الشامية فى الموسم القادم، عن طريق بنوك التنمية والجمعيات التعاونية الزراعية او الادارة المركزية للارشاد الزراعى، على ١٧ محافظة واراضى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى.

واعلن الدكتور عبدالسلام جمعة وكيل مركز البحوث الزراعية والمشرف على الادارة المركزية للتقاوى انه تقرر قصر انتاج تقاوى الذرة الشامية صنف جيزة ٢٥ على الجهات التابعة لوزارة الزراعة ابتداء من موسم ١٩٩٠.

كما سيتم وقف انتاج للهجين الزوجى على الجهات التابعة لوزارة الزراعة. واضاف ان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرر عدم زيادة اسعار تقاوى الذرة الشامية جيزة ٢ من انتاج الوزارة عن اسعار العام الماضى.

التعاونيات الانتاجية والصناعات الصغيرة

محمد اسماعيل

● وجه تعاونى ●

● موسى سيد معن
● مواليد قليوب ١٩٣٩
● رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بالقليوبية
● عضو الجمعية التعاونية العامة للنقل البرى
● انتخب رئيسا للجمعية للمرة الثانية على التوالى -

موسى معن

بحث مشاكل الضرائب لصناع الاحذية

تم عقد اجتماع بمكتب فتحى عبدالباقى رئيس مصلحة الضرائب لمناقشة مشاكل الضرائب مع صناع الاحذية اعضاء الجمعيات التعاونية لصناعة الاحذية والجلود.. تم فى هذا الاجتماع الاتفاق على اسلوب المحاسبة الضريبية حتى يتم القضاء على التقدير الجزافى للحرفيين - حضر الاجتماع احمد شلبى نائب رئيس الاتحاد التعاونى وعضو مجلس الشورى - وعباس عزام رئيس الجمعية العامة للاحذية وعضو الاتحاد - ومحمد السباعى مدير عام الاتحاد التعاونى.





محافظ القاهرة لـ «الوفد» :

● الاولوية فى المشروعات للتعاونيات الانتاجية والحرفية
● تنمية الصناعات الصغيرة فى القاهرة بدأت بمدينة الحرفيين

غريب ما يحدث فى اجهزة الدولة - فجأة يأخذنا الحماس لقضية معينة - وما يلبث ان يختفى الحماس تدريجيا .. فمنذ عام هبت وسائل الاعلام المختلفة تتحدث عن الصناعات الصغيرة .. وانها المستقبل .. والامل .. لدرجة قيل ان هناك وزارة سوف تنشأ خصيصا لهذه الصناعات .. وبعد مرور عام على الصراخ .. والتهليل .. والنعرة ايضا - وصلنا الى لا شئ - ذلك باننا تحولنا الى «عبدة» الروتين - ووضعنا على رقابنا كمية من الحبال والخيوط حتى لا نتحرك ؟!

وبالرغم من ذلك لا ننكر ان هناك محاولات للحاق بالركب وهى محاولة وان كانت بطيئة .. الا اننا نتحرك .. ففى حديث محافظ القاهرة مع «الوفد» حول مستقبل الصناعات الصغيرة قال : الصناعات الصغيرة هى فعلا - المستقبل سواء لتشغيل الخريجين - او بوصفها وسائل خطة التنمية ، ونحن فى القاهرة .. نسير فى هذا الاتجاه بخطوات موفقة والحمد لله ، فمدينة الحرفيين التى اقيمت بمدينة السلام - ماهى الا بداية لتنمية هذه الصناعات وتنشيطها وقد بدأنا كمرحلة اولى نقل الورش من مصر الجديدة ومدينة نصر - حتى تكون هناك صناعات تكميلية - داخل منطقة واحدة .. وهذا يخلق الابتكار والانطلاق للمنافسة الشريفة بين ابناء المهنة الواحدة .. وفى نفس الوقت فان ما يحدث هو الاتجاه الصحيح لقيام صناعات صغيرة متقدمة .

لا توجد متاعب الآن - داخل مدينة الحرفيين .. فى البداية كانت لدينا بعض المشاكل .. وعلى الشكاوى التى وصلتنا قمنا بحلها .. وهى امور طبيعية لمن ينتقل الى مكان جديد - والآن بدأ اصحاب الورش بالتأقلم مع الوضع الجديد .

رابطة للحرفيين

وتم تكوين رابطة للحرفيين بمدينة الحرفيين «السلام» ، هذه الرابطة لها مجلس ادارة مهمتها الاولى متابعة وحل مشاكل المدينة من خلال الاتصال بنا .. وقدمنا لها كل التسهيلات - وايضا اتفقنا على ارتداء زى موحد للعاملين بالمدينة وهذه المدينة - هى ايضا نواة لصناعات صغيرة تخرج من القاهرة ثم تنطلق منها صناعات تكميلية فى المحافظات .

ولا شك ان ماتم هو نقلة حضارية - فهذا معناه اننا نقلنا حرفيا بسيطا من حجرة صغيرة او بدروم اسفل عمارة الى ورشة كبيرة نموذجية معدة للانتاج سواء من الناحية الفنية او الناحية الصحية .. وبدأ اصحاب الورش المنقولين للمدينة يشعرون بالفرق بين الماضى والحاضر

رابطة للحرفيين مهمتها المتابعة وحل مشاكل المدينة فورا

المدينة الثانية

وفى الايام القادمة ان شاء الله سوف نبدأ بالمرحلة الثانية لنقل الورش من حى الزيتون - وحدائق القبة - الى المدينة الثانية وهى بالدويقة .. وهذه المدينة مساحتها ضعف مساحة مدينة الحرفيين الحالية «مدينة السلام» فاذا كان عدد ورش مدينة السلام ٩٩١ ورشة - فان ورش الدويقة بلغت ٢٠٤٨ ورشة - انتهينا من اعدادها ، وتجهيزها لاستقبال اصحاب الورش بالمنطقتين «الزيتون وحدائق القبة» .

اما المرحلة الثالثة التى تجرى الدراسة لها - فانها تشمل وسط البلد «العتبة - باب الشعرية - الخ» .. وقد تم تحديد الارض المطلوبة والمساحات واعداد الرسومات وغيره .. ولم نبدأ فى التنفيذ حيث فضلنا حصر عدد الورش على الطبيعة - حتى نسير على اساس علمى سليم ..

الاولوية للتعاونيات

الاولوية فى القاهرة .. لمن يقدم خدمات وسلعا للجماهير باسعار اقتصادية - وعندما وجدت ان الجمعيات التعاونية الحرفية لديها انتاج جيد فى الاحذية والملابس - والمعادن .. وغيره .. بدأنا نهتم بهذا القطاع ونركز على فتح منافذ لبيع منتجات التعاونيات الحرفية .. بالقاهرة بشكل مباشر - وعلى وجه التحديد قمت بفتح منفذ لتوزيع الاجهزة بالدرب الاحمر - والبيع المباشر للجمهور يؤدى الى تقديم الحذاء بسعر التكلفة .. وهذا الاتجاه هو وسيلتنا الرئيسية للتحكم فى ارتفاع الاسعار ومحاربة الغلاء .. وهناك تعاون كامل بيننا وبين الاتحاد التعاونى الذى يشرف على الجمعيات التعاونية الانتاجية والحرفية .. لاسيما ان القاهرة تضم ٤٦ جمعية تعاونية انتاجية مقسمة الى جمعيات خدمية .. وجمعيات انتاجية .. الخدمية تقوم بعمليات النقل والبناء والمقاولات .. والتجهيزات .... الخ ، اما الانتاجية فتضم صناعة الاثاث والاحذية والملابس الجاهزة ، والاحذية والنسيج والتريكو . وكل هذه الجمعيات تقدم خدماتها للجمهور مباشرة

الغربية

تبادل الاتهامات مع هيئة الآثار حول تدهور آثار بسيون

طنطا - محمد الحو:

تبادلت محافظة الغربية وهيئة الآثار الاتهامات، حول تدهور الآثار بمنطقتى صالحجر وبهبيت الحجارة بمركز بسيون. تفجرت الازمة عندما وجه السعيد المنشاوى عضو المجلس المحلى فى الجلسة التى رأسها الدكتور طه شلبى وحضرها المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية. اكد العضو عدم تجهيز هاتين المنطقتين لتكونا موقع جذب سياحى. اجاب عادل السعيد يوسف كبير مفتشى آثار وسط الدلتا ان دور الهيئة ينحصر فى التعامل مع الآثر نفسه وصيانة المنطقة التى يقع بها وحراستها. والقى بمسئولية تجهيز المكان ليكون مزارا سياحيا على عاتق وزارة السياحة والادارات السياحية التابعة للمحافظة. وكشف عن وجود جبانة لدفن الموتى اقيمت فوق جدران المعبر منذ عام ١٩٦٣. كما ان السياح يفاجأون بالصوات واللطم عند دفن شخص متوفى واكد ايضا ان الطريق المؤدى الى المنطقة الاثرية والذى يتبع المحليات مفروش باكوام روث البهائم والقمامة والحيوانات النافقة. والقى محافظ الغربية بالمسئولية على عاتق الهيئة، واضاف: اين كانت الهيئة عند بناء هذه الجبانة والقانون يمنع الحفر بالمناطق الاثرية. وكان قد تم اكتشاف هذه الآثار منذ اكثر من ثلاثين سنة وانفقت الدولة عليها عدة ملايين من الجنيهات.

على المصطبة: خواطر عمرة رمضان

عقد مجلس برلمان المصطبة جلسته الاولى بعد انتهاء اجازة رمضان وقد استمع المجلس الى تقرير من الفلاح الفصيح حول خواطره عن عمرة رمضان.

الفلاح الفصيح: من كرم الله على عبده ان يهيىء له سبل الهداية والرشاد وان على كل منا ان يغتنم هذه الفرصة ليكفر عن ذنوبه كما جاء فى حديث للرسول ﷺ قال فيه ما معناه «من رمضان لرمضان ومن عمرة لعمرة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر» ومن يريد ان يعرف قيمة رمضان وعظمته وقدرة عليه ان يهاجر من مصر خلال هذا الشهر باى وسيلة من الوسائل التى يستطيعها هربا من التليفزيون ومقاهى الحسين.

بدأت الرحلة برفقة بعض الاصدقاء بدعوة كريمة من الدكتور محمد احمد المحجوب وزير الاوقاف حيث استضافنا فى مبنى التكية فى كل من المدينة ومكة وتحملنا نحن مصاريف السفر.

ووصلنا مطار جدة العظيم ونفس الموقف الذى عشناه الاعوام السابقة هو وجود اربعة منافذ لانهاء اجراءات الدخول لاى عدد من الركاب وطبعا كل واحد من ضباط الجوازات عليه ان يراجع كارت البيانات مع بيانات الجواز ثم يقوم بتخزينها فى الكمبيوتر بنفسه ومعنى ذلك ان الركاب المصريين فقط استغرق دخولهم اكثر من خمس ساعات لطائرة واحدة وهذا ارهاق شديد للضابط والمسافر علاوة على الصرامة الشديدة فى المعاملة بشكل يثير الرعب والقلق فى النفوس والشىء الوحيد الذى يلفت النظر انك لاتجد اى مستقبل لاى راكب الا اذا كان شخصية رسمية او جاء بدعوة من الحكومة خلاف ذلك الكل يقف فى الطابور بالساعات ولايجرؤ واحد على ابداء اى ملاحظة او الشكوى من اى تصرف والا ضاع حقه فى الدور.

المهم انهى بعضنا اجراءات دخوله بعد ساعتين وانتظرونا فى الخارج لمدة ثلاث ساعات اخرى وتوجهنا للمدينة المنورة حيث قصدنا مقر التكية التى اعلنت حالة الطوارىء حيث لاينام موظفوها وعلى راسهم مديرها السيد ادم ضوى وقضينا ليالينا فى راحة وكرم اهل المدينة الطيبين الذين يقدمون لك الافطار من جميع فواكه الارض على بساط ممدود حيث لايقوم صائم الا وقد شبع من اكل الفاكهة وقضينا اربعة ايام طيبة فى المدينة فى احضان مسجد الرسول الكريم ورأينا مالا يمكن ان يتصوره عقل من حركة عمران للمسجد الحرام بدأت تظهر بشائرها حيث سيصبح صحن المسجد يتسع لمئات الالوف قد تصل الى مليون ومايصاحبها من مرافق ولكم ان تتصوروا ان كل هذه المساحة ستكون مكيفة الهواء وهذا شىء مذهل اعانهم الله ضمن مشروع الملك فهد لتوسعة مسجد الرسول الكريم ﷺ.

وتوجهنا الى احب ارض الله الى قلب الرسول وهى مكة المكرمة وذهبنا لمقر التكية المصرى ضمن الدعوة الكريمة لوزير الاوقاف المصرية واستقبلنا مديرها الاستاذ سيد عليوة الذى خصص لنا غرفة تضم سبعة أسرة وعلى باب المصعد وجدنا تعليماته الرقيقة بضرورة مراعاة حنفيات المياه فى دورات المياه بعد الاستخدام والتأكد من انها غير سايبة وايقاف جهاز التكييف بعد الخروج من الغرفة وذلك ترشيدا للانفاق والكل رحب بها ثم بدأنا الاستعداد للاتجاه الى الكعبة لاداء العمرة وللخواطر بقية ان شاء الله.

الفلاح الفصيح

حظك اليوم

برج الحمل ٣/٢١ الى ٤/٢٠
لا تسترسل فى اوهامك حتى لا تفقد صلتك بالواقع .

برج الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠
تسمو بروحك الشفافة فوق احقاد الاخرين وكراهيتهم .

برج الجوزاء ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
الصداقة الحقيقية تنبع من إحساس وجدانى صادق .

برج السرطان ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
من حاول تضميد جراح الاخرين .. إكتسب محبتهم وانتزع ثقتهم .

برج الأسد ٧/٢١ الى ٨/٢٠
تستولى على مشاعر الطرف الاخر بحلو الحديث وصدق الوعود .

برج العذراء ٨/٢١ الى ٩/٢٠
الفوضى .. والاستهتار طريقان لاسرع نهاية محزنة فتجنبهما .

برج الميزان ٩/٢١ الى ١٠/٢٠
تابى النفوس إلا ان تمتلىء وتعمر بالحب وتتسم بالطهارة .

برج العقرب ١٠/٢١ الى ١١/٢٠
حقك واضح لا سبيل لمحاولات إظهاره امام الجهلاء .

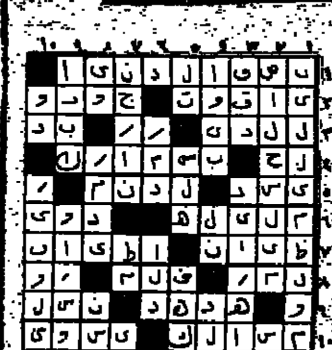
برج القوس ١١/٢١ الى ١٢/٢٠
تسعى لنشر قيم اصيلة بما تملك من خلق قويم .

برج الجدى ١٢/٢١ الى ١/٢٠
الدروب امامك مفروشة بالنجاح ..

برج الدلو ١/٢١ الى ٢/٢٠
اسباب وجيهة تمنعك من التمادى فى العنف ومجاراة الظالمين .

برج الحوت ٢/٢١ الى ٣/٢٠
يعمل البعض لبث روح الخنوع

المتقاطعة



حل مسابقة أمس

الكلمات



افقيا :
١ - رئيس امريكى راحل .
٢ - طيور جارحة - سئم - شتم .
٣ - من اعمال سرفانتس .
٤ - ٢/١ راتب - سارق - اشعلت .
٥ - من اعمال مصطفى امين .
٦ - من اجزاء الذراع .
٧ - ممثل كوميدى (معكوسة) .
٨ - رمز رياضى - مباراة .
٩ - من اعمال شارلوت برونتى - القى .
١٠ - ملحن قديم .

رأسيا :
١ - ممثلة معتزلة - من الاقارب .
٢ - محافظة - قارة .
٣ - شبيه (معكوسة) - شكل هندسى (معكوسة) - ٢/١ نوتة .
٤ - النوم (معكوسة) - انتق .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

مسابقة اليوم

منتخبنا القومى يواصل معسكره المغلق ظهر اليوم
هشام عبدالرسول يسافر مع الفريق الى لندن للعلاج

يواصل منتخبنا القومى الاول لكرة القدم معسكره المغلق ظهر اليوم بعد حصول لاعبيه على راحة من التدريبات عقب انتهاء المران الصباحى يوم الاثنين الماضى . حيث يتجمع اللاعبون ظهر اليوم على الغداء بفندق دار الدفاع الجوى مقر اقامة معسكر المنتخب . وعلى ان يؤدى الفريق تدريبا مساء فى الساعة الرابعة عصرا بالملعب الفرعى باستاد القاهرة تحت اشراف محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق .

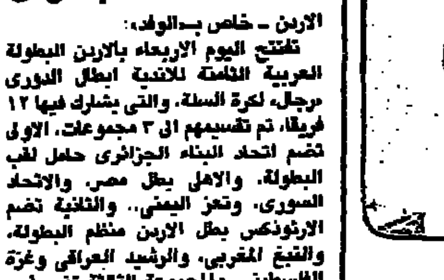
وسوف يواصل المنتخب تدريباته خلال معسكره المغلق استعدادا للانتظام فى المعسكر الخارجى الاخير بانجلترا قبل توجه الفريق مباشرة الى ايطاليا للاشتراك فى نهائيات بطولة كاس العالم . حيث من المقرر ان يسافر الفريق الى انجلترا ظهر يوم ٧ مايو الحالى . ويؤدى المنتخب القومى مرانين غدا الخميس احدهما صباحى من التاسعة الى الحادية عشرة والآخر مسائى من الرابعة الى السادسة بالملعب الفرعى للاستاد .

من جانب آخر يقوم سمير عدلى المدير الادارى للمنتخب القومى حاليا بانهاء اجراءات سفر هشام عبدالرسول نجم خط وسط فريقنا القومى المصاب حاليا من جراء حادث السيارة الذى تعرض له منذ عدة شهور . وبحيث يسافر مع الفريق القومى فى معسكره الختامى فى انجلترا استعدادا لكاس العالم .

وسوف يتم عرض هشام عبدالرسول على اطباء العظام فى لندن لاستكمال علاجه هناك بعد ان تعرضت الشريحة المعدنية التى كانت قد وضعت فى قدمه لشرخ كامل نتيجة جدية هشام فى تدريبات العلاج الطبيعى من منطلق حرصه للعودة الى الملاعب سريعا .



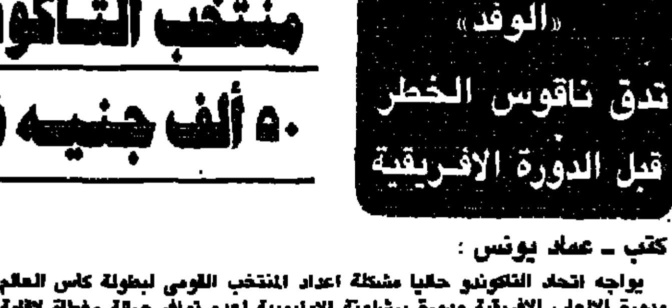
هشام عبدالرسول



اليوم: افتتاح البطولة العربية الثامنة للسلة بالاردن

الاردن ـ خاص بـ«الوفد»:

تفتتح اليوم الاربعاء بالاردن البطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الدورى «رجال» لكرة السلة. والتى يشارك فيها ١٢ فريقا، تم تقسيمهم الى ٣ مجموعات. الاولى تضم اتحاد البناء الجزائرى حامل لقب البطولة. والاهلى بطل مصر. والاتحاد السورى. وتعز اليمنى. والثانية تضم الارثوذكس بطل الاردن منظم البطولة. والتبغ المغربى. والرشيد العراقى وغزة الفلسطينى. والمجموعة الثالثة تضم اهلى السعودى، كاظمة الكويتى. الملعب التونسى. الكهرباء الجزائرى.



«الوفد»
تدق ناقوس الخطر
قبل الدورة الافريقية

منتخب التاكوندو يستجدى صالة مغطاة للتدريب
٥٠ ألف جنيه فقط للاعداد لثلاث دورات هامة

كتب ـ عماد يونس :

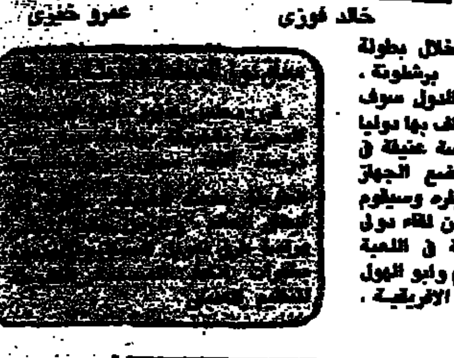
يواجه اتحاد التاكوندو حاليا مشكلة اعداد المنتخب القومى لبطولة كاس العالم ودورة الالعاب الافريقية ودورة برشلونة الاوليمبية لعدم توافر صالة مغطاة لاقامة التدريبات . نظرا لان الاغلبية العظمى من الصالات المغطاة الموجودة محجوزة لمنتخبات السلة والطائرة واليد. والصالة الموجودة لتدريب منتخب التاكوندو ايجارها اليومى حتى موعد اقامة البطولات لا تقدر عليه ميزانية الاتحاد .

كما ان الميزانية المخصصة لاعداد الفريق لهذه البطولات لم يصل منها حتى الآن للاتحاد الا مبلغ ٥٠ الف جنيه . رغم انه لم يتبق على اول بطولة سيشترك فيها الفريق الا ثلاثة شهور . وفرصة مصر كبيرة فى الحصول على عدد كبير من الميداليات .

من ناحية اخرى صرح اللواء علاء زكى عضو الاتحاد الدولى ومدير المنتخبات القومية . ان اعداد الفريق القومى للرجال والانسات للبطولات القادمة لا ينقصه الا توافر صالة مغلقة وتعتبر هذه المشكلة اخطر من مشاكل الدعم المالى . لانها العنصر الاساسى لاعداد المنتخب حيث يجب توافر جميع عناصر تدريب المنتخب . لان لعبة التاكوندو اصبحت معترفا بها اوليمبيا والميداليات التى يحرزها اللاعبون تحسب ضمن ترتيب الدول . والمعروف ان مصر لديها ذخيرة من اللاعبين يمكنهم احراز اكبر عدد من الميداليات . خلال بطولة الالعاب الافريقية . ودورة برشلونة . ويجب ان نعلم ان جميع الدول سوف تهتم بهذه اللعبة بعد الاعتراف بها دوليا مؤخرا . وسوف تلاقى منافسة عنيفة فى البطولات القادمة . وقد وضع الجهاز الفنى للمنتخب ذلك فى اعتباره وسيقوم المنتخب بالاشتراك فى اكثر من لقاء دولى مع عدد من الدول المتقدمة فى اللعبة استعدادا لبطولة كاس العالم وابو الهول الدولية . ودورة الالعاب الافريقية . ودورة برشلونة الاوليمبية .



حسن ناصف - خالد فوزى - عمرو خيرى

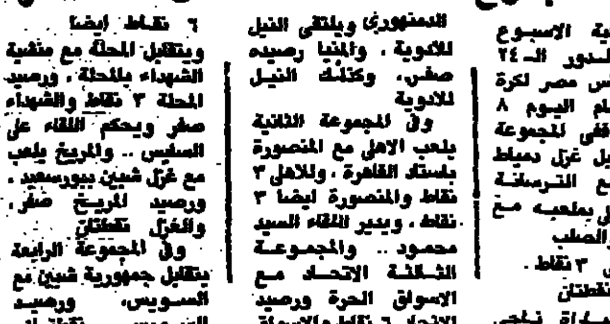


اليوم : ٨ مباريات فى الاسبوع الثالث لكأس مصر

فى بداية الاسبوع الثالث لدور الـ ٢٤ لمباريات كاس مصر لكرة القدم تقام اليوم ٨ مباريات . ففى المجموعة الاولى يتقابل غزل دمياط بملعبه مع الترسانة والاسماعيلى بملعبه مع الحديد والصلب وللاسماعيلى ٣ نقاط. والحديد نقطتان ويحكم المباراة ناجى المنصورى ويلتقى النيل للادوية . والمنيا رصيده صفر، وكذلك النيل للادوية

وفى المجموعة الثانية يلعب الاهلى مع المنصورة باستاد القاهرة . وللاهلى ٣ نقاط والمنصورة ايضا ٣ نقاط . ويدير اللقاء السيد محمود .. والمجموعة الثالثة الاتحاد مع الاسواق الحرة ورصيد الاتحاد ٦ نقاط والاسواق ٦ نقاط ايضا ويتقابل المحلة مع منشية الشهداء بالمحلة . ورصيد المحلة ٣ نقاط والشهداء صفر ويحكم اللقاء على السيس .. والمريخ يلعب مع غزل شبين ببورسعيد . ورصيد المريخ صفر . والغزل نقطتان .

وفى المجموعة الرابعة يتقابل جمهورية شبين مع السويس، ورصيد السويس نقطتان .



اجراءات امنية مشددة لمباراة غزل دمياط والترسانة اليوم

كتب ـ هشام الولى :

قرر اللواء بركات محمد بركات مدير امن دمياط تشديد الخدمة الامنية اثناء مباراة غزل دمياط والترسانة التى ستقام اليوم فى كاس مصر نظرا لاهميتها . حيث انها المباراة الاولى التى يلعبها الفريق ضمن اندية الدورى الممتاز منذ ٣ سنوات فى دمياط . ونظرا لاهميتها من حيث النتيجة . حيث ان الترسانة والغزل يحتلان المركزين الاول والثانى فى المجموعة الاولى برصيد ٦ نقاط . ويسعى كل منهما للفوز للصعود لدور الستة عشر .

من ناحية اخرى استعد فريق الغزل للقاء وادى مرانه امس بملعبه وانتظم فيه جميع اللاعبين ولن يتخلف عن المباراة سوى احمد متولى لحصوله على الانذار الثانى فى لقاء الغزل والادوية . ويعود ايمن الغزالى بعد انتهاء فترة ايقافه ويعتمد الغزل فى لقاء اليوم على القوة الضاربة الممثلة فى يوسف خليفة . ايمن المهدى . وخط دفاعه بقيادة محمد عاشور الذى احرز هدف الفوز فى مباراة الادوية . ومن ورائه ايمن بسيونى حارس المرمى .

نبيل محمود يفك خياطة العملية الجراحية

انتظم اللاعب نبيل محمود نجم الزمالك فى تدريبات المنتخب القومى لكرة القدم، وادى المران مع بقية اللاعبين، وطلب منه الجوهرى المدير الفنى للمنتخب، عدم لعب الكرة براسه نظرا لاصابته بجرح قطعى بجوار العين اليمنى، وقد قام الطبيب المعالج بنزع خياطة العملية الجراحية، بعد ان مضى اكثر من اسبوع على حادث الاتوبيس.

٥٠ الف جنيه لنادي المنصورة

وافق جهاز الرياضة على تقديم دعم عاجل الى نادى المنصورة للمساهمة فى اجتياز الازمة التى يمر بها النادى . تقدر الاعانة بخمسين الف جنيه .

لفتة طيبة

حرص اسماعيل يوسف ونبيل محمود نجما منتخب مصر لكرة القدم على حضور لقاء الزمالك والبلاستيك فى كاس مصر، لرفع الروح المعنوية للاعبين

الرياضة

اتحاد الكرة يعقد اجتماعه الاول اليوم لتشكيل هيئته ومكتبه التنفيذى
محمد أحمد رئيسا والجوينى وقدرى وكيلين والسياجى رئيسا للمسابقات وقنديل للحكام والديب متحدثا رسميا

كتب ـ عبدالحى الشافعى :

يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اول اجتماعاته فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء ـ وذلك منذ ـ انتخاب الجمعية العمومية لاعضائه السبعة فى الخامس من شهر مارس الماضى . ويحضر الاجتماع الاول للمجلس جميع الاعضاء الذين انتخبتهم الجمعية العمومية وكذلك الاعضاء الذين عينهم الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . بالاضافة الى مندوبى الهيئات الخمس .

ولان اجتماع اليوم لن يمتد سوى ساعة واحدة فقط رغم دسامة وكثرة الموضوعات المدرجة على جدول اعماله بسبب دعوة جميع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد لحضور المؤتمر الصحفى . الذى سيعقد فى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم بمكتب الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والذى سيحضره محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى لوضع النقاط فوق الحروف بالنسبة لظروف المرحلة السابقة من اعداد المنتخب لنهائيات بطولة كاس العالم فسوف يقتصر الاجتماع الاول لمجلس ادارة اتحاد الكرة على تشكيل هيئة المكتب وتحديد شكل مجلس الادارة وتشكيل جميع لجان الاتحاد وذلك من خلال انتخاب رئيس مجلس ادارة الاتحاد . حيث يجمع الاعضاء على انتخاب محمد احمد رئيسا لاتحاد الكرة وكذلك انتخاب وكيل الاتحاد عن القاهرة ويرشح للمنصب العميد بحرى ابراهيم الجوينى وعن خارج القاهرة ومرشح لذلك قدرى عبدالحليم وكذلك انتخاب امين صندوق الاتحاد . كما سيتم تشكيل هيئة المكتب التنفيذى برئاسة ابراهيم الجوينى بالاضافة الى تعيين رؤساء مختلف لجان اتحاد الكرة . حيث يتولى محمد السياجى رئاسة لجنة المسابقات واللجنة الطبية من المنتظر ان يتولاها الدكتور حسام بدراوى او الدكتور احمد سيف ولجنة شئون اللاعبين من المنتظر ان يتولاها المهندس شريف خشبة الذى كان يرأس نفس اللجنة فى الاتحادين السابقين . ولكن سيتم الانتظار لحين تعيينه عضوا فى مجلس ادارة الاتحاد عن طريق رئاسات المناطق الكروية . وكذلك سيتم تشكيل لجنة الحكام الرئيسية بالتعيين والتى سيرأسها اللواء على قنديل .

بالاضافة الى ان هناك العديد من اللجان الجديدة التى تم اقتراح تشكيلها مثل لجنة شئون الفرق القومية التى ستكون مهمتها متمثلة فى التنسيق بين اتحاد الكرة ومدربى المنتخبات القومية بخصوص وضع وبحث ومناقشة خطط وبرامج الفرق القومية واللجنة الاعلامية ومهمتها التنسيق مع النقاد الرياضيين ومختلف وسائل الاعلام . وكذلك اللجنة الفنية التى يوليها الاتحاد الجديد اهمية قصوى خاصة بعدما تعرضت له اللجنة الفنية فى الاتحاد السابق من انتقادات. ولن يتم تشكيل لجان اتحاد الكرة بالكامل فى اجتماع اليوم انتظارا للانتهاء من تشكيلات المناطق وتحديد هوية رؤساء المناطق والذين سيكون لهم بدون شك نصيب من هذه اللجان خاصة وقد اجاد بعضهم العمل فى بعض هذه اللجان خلال عضويته فى الاتحادين المعين والمنتخب السابقين .

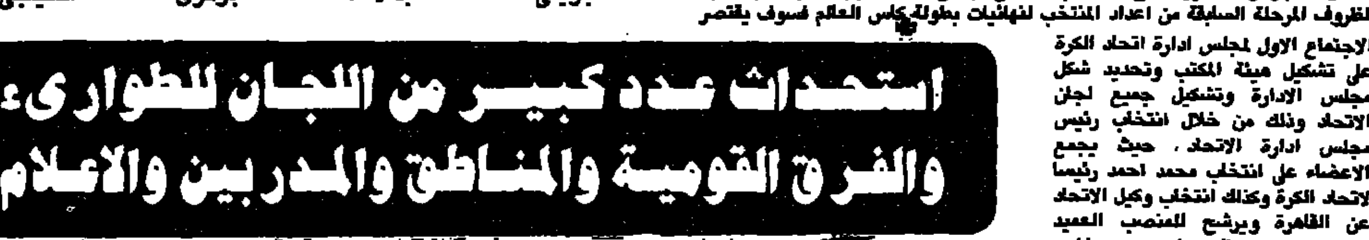
وسوف يتم ايضا تشكيل لجنة للمدربين ولجنة جديدة لشئون المناطق التى ستكون مهمتها التنسيق بين الاتحاد ومناطقه لان التنسيق فى هذا الصدد هام للغاية .

وصرح محمد السياجى عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس لجنة المسابقات المؤقت بان الاساس فى تشكيل واستحداث لجان جديدة بالاتحاد هو الضرورة لشغل وعمل هذه اللجان فى المرحلة القادمة ولابد ان يكون لاستحداث اللجان الجديدة وراءه مبرر قوى لذلك . وبحيث نضيف شيئا جديدا وبعدا جديدا لعمل الاتحاد ونجاحه الذى نسعى اليه فى المرحلة القادمة . وسوف ننتهى من مجمل تشكيلات لجان الاتحاد بعد الانتهاء من تشكيلات المناطق وتحديد رؤسائها .

وصرح قدرى عبدالحليم عضو المجلس ووكيله عن خارج القاهرة بان هناك اتجاها قويا لتشكيل لجنة تسمى بلجنة الطوارىء مهمتها البت فى المشاكل الطارئة التى لا تتحمل انتظار اجتماع مجلس ادارة الاتحاد او مكتبه التنفيذى .

من ناحية اخرى يقوم مجلس ادارة الاتحاد فى اجتماعه ظهر اليوم باختيار المتحدث الرسمى باسم الاتحاد

وعلمت «الوفد» ان نية جميع اعضاء المجلس تتجه لاختيار اللواء محمد خليل الديب مدير عام الاتحاد متحدثا رسميا باسم الاتحاد خلال المرحلة القادمة، لانه من الطبيعى ان يتولى مدير عام الاتحاد هذه المهمة حتى يمكن لمجلس الادارة محاسبته فى هذا الصدد عما يصدر من ايضاحات عن الاعمال الرسمية لاتحاد الكرة وهذا مايمثل الوضع الطبيعى فى كل الاتحادات الرياضية . وهناك شبه اجماع من الاعضاء على اختيار اللواء الديب لذلك المنصب . من اجل ابعاد الحرج عن مجلس الادارة عند المحاسبة فليس من الطبيعى ان يحاسب المجلس عضوا من اعضائه فى حالة توليه مهمة المتحدث الرسمى للاتحاد . بالاضافة الى ابعاد الضيق والتذمر الموجود حاليا لدى الاعضاء من تفضيل عضو من اعضاء المجلس وخصه بالتحدث رسميا باسم الاتحاد . وقد طالب العديد من اعضاء المجلس وتهامسوا فيما بينهم فى هذا الصدد موضحين تذمرهم من تولى احد اعضاء المجلس مسئولية المتحدث الرسمى وطالبوا بان يتولى مدير الاتحاد بنفسه هذه المسئولية .



الجوينى - عبدالاحد - الجوهرى - السياجى - على قنديل - قدرى عبدالحليم

محمد احمد

استحداث عدد كبير من اللجان للطوارىء والفرق القومية والمناطق والمدربين والاعلام

السويس يعتذر عن عدم الاشتراك فى بطولة عنابة للدراجات

قررت منطقة السويس للدراجات الاعتذار عن عدم المشاركة فى بطولة عنابة الدولية بالجزائر المقرر اقامتها خلال النصف الاخير من شهر يونيو القادم، لعدم توافر الدعم المالى لسفر الفريق .

ومن ناحية اخرى ارسل اتحاد الدراجات خطابا الى اللجنة الاوليمبية للموافقة على سفر فريق المقاولون للمشاركة فى بطولة صدام حسين الدولية يوم ٧ مايو الحالى . وكان نادى المقاولون قد وافق على المشاركة فى البطولة . على ان يتحمل جميع تكاليف السفر .

الساينس

● لايوجد فريق فى العالم يتعرض للظروف التى يمر بها الاهلى كل موسم..
● نشارك فى كأس مصر وينقصنا فريق كامل باحتياطيه !

كتب ـ على البحراوى:

بدأ الكابتن محمود السايس المدير الفنى لفريق الكرة بالاهلى وضع تصور جديد للمرحلة المقبلة لاستكمال مباريات كاس مصر باتاحة الفرصة كاملة لمجموعة اللاعبين الصاعدين الذين يتدربون مع الفريق الاول منذ فترة بعد انضمام الدوليين للمنتخب، وترك فراغ كبير فى جميع مراكز الفريق نتيجة لغياب ١٣ لاعبا انضموا للمنتخب بعد انضمام ثابت البطل واسامة عرابى وايمن شوقى.

وللتعرف على الظروف التى يمر بها الفريق وكيفية التغلب على المشاكل التقت «الوفد» بالكابتن السايس الذى بدأ كلامه قائلا: الظروف التى مر بها فريق الاهلى هى «قدره» وعلينا ان نتحمل هذا القدر مهما كانت العقبات من اجل اسم مصر والمنتخب القومى، ولكنى مؤمن دائما بان هذه الازمات دائما ماتتيح الفرصة للوجوه الجديدة للظهور وتثبيت اقدامها مع الفريق الاول، وقد حدث ذلك من قبل مع اكثر من لاعب منهم على سبيل المثال عمرو انور، محمد عبدالجليل، عادل عبدالرحمن، عصام ربيع، هانى رمزى، واعتقد ان الفرصة الآن ستتاح لوجوه جديدة منها محمد عبدالعظيم، احمد حسين، جمال مساعد، جمال صبرى، كرم مرسى، حمادة يونس، والحارسان ايهاب جلال وطارق سليمان، خاصة ايهاب جلال الذى لم تتح له الفرصة خلال السنوات الماضية لوجود شوبير وثابت البطل.

واضاف السايس قائلا: وبرغم صعوبة الموقف الا ان هذه الظروف ليست جديدة علينا ومؤخرا تعرضنا لها فى مباريات كاس الاتحاد وفزنا بالبطولة بدون الدوليين، واثبت ابناء الاهلى الصاعدون انهم عند حسن الظن وانهم قادرون على تحمل المسئولية، وخلال مباريات كاس مصر سيحصل كل لاعب على فرصته الكاملة لان نظام الكاس هذا الموسم يتيح الفرصة لاداء عدد كبير من المباريات وبالتالى اشراك اكبر عدد ممكن من اللاعبين الجاهزين فى مختلف المراكز، ولكنى اؤكد ان اى فريق فى العالم يغيب عنه ١٣ لاعبا اساسيا من المستحيل ان يشارك فى اى بطولة مهما كان مستوى هذه البطولة، ولكن الاهلى بابنائه قادر باذن الله على مواجهة كل الظروف، لان هذا كما ذكرت قدره وعلينا ان نرضى به تحت اى ظروف.

وعن مسابقة كاس مصر قال: بعد الغاء الدورى بقرار اتحاد الكرة المنتخب الجديد، واقتراح فكرة الكاس بهذا الشكل، لم ناخذ قرارا بالاعتذار عن الكاس برغم صعوبة الموقف حتى لاتثير مشاكل مع الاتحاد الجديد منذ البداية- وحتى لايؤخذ هذا الموقف ضد الاهلى ويفهمه البعض بطريق الخطا، ولذلك فهدفنا من المشاركة هو استكمال الموسم باى شكل مهما كانت ايجابياته او سلبياته على ان نبدأ فى الموسم المقبل صفحة جديدة، بعد ان يكون جميع الصاعدين قد اخذوا فرصتهم خلال هذه المباريات.

وعن مستوى فريق الاهلى قال: فى الفترة الاخيرة لعبنا مباراتى ليبيا فى بداية مشوار بطولة افريقيا وادى الفريق مباراتين قويتين صعدنا الى الدور الثانى للبطولة، ثم لعبنا مباراة الشمس فى بداية مشوار كاس مصر وفزنا ٢/صفر وقدمنا مباراة متوسطة، واقول للجميع مطلوب الصبر على هذه المجموعة التى تحمل اسم النادى الاهلى خلال المرحلة الحالية حتى اذا اهتزت العروض فى بعض الاحيان، وعلى الجميع ان يتذكر ان الاساسيين الغائبين عددهم ١٣ لاعبا، وهناك فرق تهتز لغياب لاعبين او ثلاثة فقط فمابالك بفريق كامل غائب، فهل لايتاثر الاداء الى حد ما، من المؤكد انه سيتاثر بعض الشىء ولكن مع الوقت ستتمكن من سد الثغرات الموجودة بعد غياب الدوليين، ولؤكد اننا نسعى الى تحقيق بطولة كاس مصر لان النادى الاهلى قادر باذن الله على تحقيق البطولات مهما كانت ظروفه، لان الصاعدين يكبرون مع المسئولية التى يجدون انفسهم امامها.

السايس

مجلس ادارة المريخ يقرر عدم تجديد عقد حسن شحاته

بورسعيد ـ بدر الدين حسن :

قرر مجلس ادارة نادى المريخ ببورسعيد عدم تجديد عقد حسن شحاته المدير الفنى للفريق الاول الذى ينتهى فى ٣٠ مايو الحالى . اعلن ذلك عادل جلال رئيس نادى المريخ واضاف انه تقرر ان يتولى مسئولية الفريق كل من محمد عبدالعظيم ، ومحمد الصعيدى فى المباريات المقبلة فى كاس مصر .

جاء ذلك بسبب تخلف حسن شحاته عن حضور مباراة المريخ والاسواق الحرة يوم الاحد الماضى التى خسرها المريخ صفر/١ .

استمرار مناورات اتحاد التنس لابعاد اسماعيل الشافعى عن تدريب الفريق القومى والبطولة العربية على الأبواب !

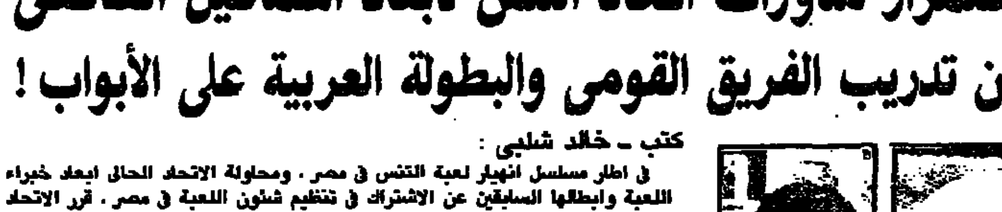
كتب ـ خالد شلبى :

فى اطار مسلسل انهيار لعبة التنس فى مصر . ومحاولة الاتحاد الحالى ابعاد خبراء اللعبة وابطالها السابقين عن الاشتراك فى تنظيم شئون اللعبة فى مصر . قرر الاتحاد الحالى الاستعانة اخيرا باللاعب الدولى السابق والمخضرم اسماعيل الشافعى . للاشراف على المنتخب القومى . وذلك بعد الانهيار الشديد الذى لمسه جميع خبراء اللعبة والنقاد والجمهور بعد الهزيمة الساحقة التى لحقت بالفريق المصرى فى تصفيات كاس ديفيز من الفريق المغربى .

ويقوم الاتحاد الحالى حاليا بمساومة اسماعيل الشافعى . باعضاء اللجنة الفنية الذين سيساعدون فى الاشراف على المنتخب . حيث قرر اسماعيل اختيار اثنين فقط من اعضاء الاتحاد الحالى ضمن اللجنة مما ادى الى استياء البعض وخوفهم من سيطرة اسماعيل الشافعى على المنتخب وحدوث طفرة فى لعبة التنس على يديه . ومازالت المفاوضات دائرة بين الطرفين دون الوصول الى اتفاق صريح وواضح بين الطرفين .

ولم تنته العلاقة عند هذا الحد واضطر الاتحاد الحالى ان يعلق شماعة الفشل على لاعبيه ومن ضمنهم اللاعب حسن العروسى الذين كانوا يتباهون بادائه وارتفاع مستواه منذ شهر واحد قبل الهزيمة . واصبحت الاخطاء كلها تقع على اللاعبين وليس على الاتحاد الذى يدير اللعبة فى مصر .

ومن ناحية اخرى قرر الاتحاد فى اجتماعه الاخير اقامة البطولة العربية للتنس فى سبتمبر القادم . وذلك بغض النظر عما يحدث حاليا من انهيار اللعبة داخل مصر ومحاولة اصلاح البيت من الداخل قبل حدوث المفاجآت فى البطولة ونزول مصر من على قمة عرش التنس على المستوى العربى . واصبحت الاهمية فقط تقع على عدد البطولات التى ينظمها الاتحاد فى عهده بغض النظر الى النتائج . والمطلوب الان اجراء تحقيق عاجل من قبل المجلس الاعلى للشباب والرياضة فيما يحدث داخل اتحاد التنس حاليا !!





حسن العروسى - حسين نصر

حسم الامور باتحاد تنس الطاولة غدا

يعقد مجلس ادارة نادى المنصورة اجتماعا هاما غدا . لمناقشة الاستقالة الجماعية التى وقع عليها ١٤ عضوا . ومازالت المحاولات مستمرة لاقناع المهندس حسين صبور رئيس الاتحاد بالعدول عن استقالته . بعد تعديل اللوائح والنظم بالاتحاد

كوريا تدعو منتخب تنس الطاولة

تلقى اتحاد تنس الطاولة دعوة من نظيره الاتحاد الكورى الشمالى للمشاركة فى بطولته الدولية فى شهر اغسطس القادم . وطلب الاتحاد الكورى الا يتجاوز عدد افراد البعثة المصرية ١٢ فردا

كارلوس البرازيلى

الزمالك ينافس على الكأس.. بعد استعادة الثقة فى مباراة البلاستيك
مطلوب حكام اكفاء حتى لاتحدث مشاكل

كتب ـ هشام السبع:

استطاع فريق الكرة بنادى الزمالك اجتياز الازمة الطارئة التى المت به عقب حادث الاتوبيس، وفاز فى اولى مبارياته فى كاس مصر على البلاستيك ٣/صفر، وثبت عماد صلاح قدميه فى مركز المهاجم الهداف واحرز هدفين جميلين، ويستأنف الفريق تدريباته اليوم استعدادا للقاء المصرى غدا.

واكد خوان كارلوس البرازيلى مدرب الفريق بان الزمالك سينافس على الكاس، والصورة اصبحت واضحة الآن بعد مباراة البلاستيك بالنسبة لحالة كل لاعب، وانا «مبسوط» من اداء جميع اللاعبين، والمباريات القادمة ستكون افضل، ولم تشعر بوجود ثغرات فى الفريق بعد وجود البدائل، وكنت قلقا فى بداية المباراة لعدم وجود الدوليين والمصابين ولكن الفريق ادى ماعليه، ولعبنا بافضل تشكيل واعطتنا المباراة الثقة لاكمال المشوار.

وبالنسبة لعدم اشتراك حمادة عبداللطيف قال كارلوس انه لم يستعد مستواه بعد الحادث، وسيواصل التمرين القوى خلال الايام القادمة، ومن الممكن مشاركته فى مباراة المصرى او دمنهور، كما انتى قمت بتغيير ايمن يونس لرغبتى فى تجربة اكثر من لاعب فى اول مباراة يلعبها الفريق.

وعن اشتراك حسين السيد لحراسة المرمى بدلا من طارق عبدالعليم، قال كارلوس ان مستوى حسين ارتفع كثيرا فى الآونة الاخيرة، واشترك فى اكثر من لقاء ودى، وطارق متاثر بالحادث، وفى رأيى ان حسين السيد حاليا هو الحارس الثانى بعد ايمن طاهر يليه طارق عبدالعليم ثم ايمن بدوى والفرصة متاحة للجميع لاثبات الكفاءة.

وعن المباريات القادمة قال كارلوس انه سيدفع بعدد من الناشئين للتجربة، وكان اللاعب تامر عبدالحميد احتياطيا فى مباراة البلاستيك، وهو مدافع جيد، كما ان الفرصة موجودة امام محمد حسن «الملهم»، وهو خامة طيبة ومازال صغيرا فى السن.

وابدى كارلوس تخوفه الشديد من مستوى الحكام فى مباريات الكاس، وضرب المثل بحكم مباراة الزمالك والبلاستيك وقال انه كان مهزوزا وقراراته غير سليمة، مما ادى لتوتر اللاعبين.

وطالب بحكام على مستوى طيب من الكفاءة، وخاصة ان مصر مليئة بالحكام الجيدين، وكان من الممكن ان تفسد المباراة مع البلاستيك بسبب قرارات الحكم غير السليمة.



عماد صلاح بذل مجهودا كبيرا وكان نجم لقاء الزمالك والبلاستيك
تصوير حمدى عبدالصادق

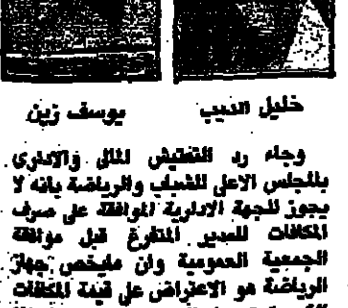
التفتيش المالى بجهاز الرياضة يعترض على صرف مكافآت لمدير اتحاد الكرة

كتب ـ اكرم عبدالغنى :

تقدم اللواء محمد خليل الديب مدير عام اتحاد الكرة بمذكرة الى جهاز الرياضة يطلب فيها الموافقة على صرف كافة المكافآت التى يتم اعتمادها داخل الاتحاد اسوة ببقية العاملين . الا ان جهاز الرياضة رفض صرف هذه المكافآت . وفق لائحة النظام الاساسى للاتحادات الرياضية والتى تنص فى المادة «١٤» من اللائحة بان تحديد مكافآت المدير المتفرغ بالاتحادات وكذلك مراقب عام الحسابات من اختصاص الجمعية العمومية العادية وبناء عليه تقرر عدم الموافقة على الصرف فى بادىء الامر .

ولكن بعد هذا الرفض وافق يوسف زين رئيس جهاز الرياضة على الغاء القرار السابق . واصدر موافقته على صرف المكافآت وذلك استنادا على انه يجوز للجهة الادارية تحديد مكافآت المدير المتفرغ للاتحاد دون الرجوع للجمعية العمومية .

وجاء رد التفتيش المالى والادارى بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بانه لا يجوز للجهة الادارية الموافقة على صرف المكافآت للمدير المتفرغ قبل موافقة الجمعية العمومية وان ماليخص جهاز الرياضة هو الاعتراض على قيمة المكافآت التى تعتمدها الجمعية العمومية اذا كانت لا تتناسب مع الميزانية المخصصة للاتحاد !!



خليل الديب - يوسف زين

مدير الكرة يقدم استقالته بعد مباراة المصرى

السويس ـ محمد ياسين :

اكد الكابتن احمد كالا مدير الكرة بنادى السويس والذى تم تعيينه مؤخرا بانه تقدم باستقالته بعد مباراة المصرى الاخيرة ، رغم فوز السويس ١/صفر وذلك بسبب الخلافات الحادة بين بعض الاعضاء بالمجلس ورئيس النادى الذى تمسك بقراره بعدم الاشتراك فى كاس مصر .

واضاف ان رئيس النادى رفض حضور المباراة رغم ان جميع اللاعبين قاموا بزيارته بعد المباراة لتهنئته الا انه تمسك بقراره . نظرا لانه كان يرفض اشتراك السويس فى مسابقة الكاس بجانب ان هناك بعض الاعضاء يلعبون بالنار لاثارة جبهة رئيس النادى . وبين باقى الاعضاء الذين قرروا بالاجماع الاشتراك فى المسابقة .

كتاب جديد

حين يعجز القلم عن التعبير عن كلمات تظل حبيسة داخل تجويف الرأس، وتجد طريق العصيان في الخروج إلى أرض الواقع.. حين ذلك فقط تبرز أمامي كلمات المؤلف عن نفسه. أجدها خير وسيلة مناسبة لإنشاء كوبرى متين من الكلمات والحروف لنعبر عليها جميعا خلال رحلتنا مع الكتاب الذى نعرض له. والسبب فى ذلك يرجع إلى أهمية الكتاب وقيمة الموضوع الذى يتناوله.. واحساسى الدفين ان مشاركتى ولو بكلمة واحدة من جانبى ربما يفسد سير حديث المؤلف والموضوع الهام الذى يحدثنا عنه. ولقد اشرت الى هذه المشكلة مرارا وفى اسابيع عديدة حين كنا نلتقى ومن خلال صفحة كتاب جديد. وعبرت من خلال كلماتى عن ان هذه المشكلة تسبب لى أرقا وخوفا. لأن ماكتبت اكتبه اليك عزيزى القارىء كمقدمة اعتبره فاتحة خير وضوء اخضر يظل شديد الابهار كى ينير لنا طريق القراءة عبر كتاب نتناوله بالعرض والتقديم. ولكن سبحان الله الذى يوفقنى دائما، واجد كلمات المؤلف سواء بالتعريف عن نفسه او عن كتابه خير معين لحل هذه المشكلة. وهاأنذا قد وجدت الحل هذا الاسبوع ايضا من خلال اطلاعى على التعريف باستاذنا الدكتور احمد شلبى العالم الاسلامى، الذى رغم اقتناعى انا وغيرى انه بصفته الشخصية والعلمية غنى عن البيان الا اننى وجدت من الواجب فعلا ان اعيد الى الاذهان كلمات على هامش حياة عالمنا الدكتور احمد شلبى. وهذا التعريف قد سطره بمثابة اصداره الجزء العاشر من موسوعته الاسلامية النادرة «موسوعة التاريخ الاسلامى». وماسوف نتناوله هنا بالعرض هذا الاسبوع هو الجزء العاشر الذى يحدثنا عن «انور السادات: شخصيته وعصره - دراسة محايدة».

أنور السادات.. فى موسوعة التاريخ الاسلامى

دراسة محايدة تتناول الرئيس الراحل.. شخصيته وعصره

دراسة تفصيلية عن ثورة يوليو وزعمائها

انا مازلت انا معكم عند غلاف الكتاب اقرأ ما به من كلمات غاية فى الاهمية يلزم التنويه عنها قبل الدخول فى تفاصيل حديث الرحلة هذا الاسبوع. ان هذه الموسوعة التى خصها المؤلف بجزئها العاشر للحديث عن انور السادات رئيس مصر السابق وعصره. ومن قبل قد خص الجزء التاسع للحديث عن عبدالناصر ومحمد نجيب. ولقد تساءلت وتساءل معى المؤلف عن علاقة هؤلاء الزعماء بالتاريخ الاسلامى وتفضل مشكورا بالاجابة فى مقدمة هذه الموسوعة بقوله: ان التاريخ الاسلامى يشمل اولا تاريخ العالم الاسلامى عربيا وغير عربى وثانيا: ان التاريخ الاسلامى يمتد من مطلع الاسلام وحتى الآن. وفى ضوء هذا يكون تاريخ مصر فى عهد محمد نجيب وعبدالناصر جزءا من التاريخ الاسلامى ونحن بهذا نصحح وضعا كان يقف بالتاريخ الاسلامى عند سقوط بغداد. بل يوضح لنا الدكتور احمد شلبى منهجه فى هذا المجال اكثر بقوله: «واذا كان الجزء التاسع من موسوعة التاريخ الاسلامى قد خصص للحديث عن نجيب وعبدالناصر، فان هذا الجزء العاشر قد خصص للحديث عن انور السادات وتاريخ هذه الحقبة حافل باحداث الصراع ضد اسرائيل. تلك الاحداث التى هزت العالم الاسلامى كله.

بيوجرافيا كاملة عن شخصية السادات

باطلاعى الذاتى وغوصى داخل صفحات هذه الموسوعة التى بلغت اكثر من ستمائة صفحة بالقطع الكبير ولوبنى احساس علمى هام بان هذه الموسوعة وفى عددها العاشر الذى نعرض له وتقدم بعض اجزائه ماهى الا بيوجرافيا كاملة عن شخصية الرئيس السادات ويشهد على حديثى هذا استعراض سريع لى معكم من خلال الفهرس الذى احتل من الكتاب ست عشرة صفحة حدثنا فيه المؤلف عن السادات من الالف الى الياء. وطبعا سوف اجد من الصعوبة ان استعرض كل ماجاء بالفهرس من محتويات. كذلك سوف اجد بالطبع نفس هذه الصعوبة حين اتناول بالعرض والتقديم مواد الكتاب لسببين اولهما: انه سيرة ذاتية جدا عن شخصه وعن اسرته وهذا يتعارض مع منهجنا فى تناول الموضوعات وعرضها على القراء. وثانيا: كثرة صفحات الكتاب وتشعب موضوعاته. وسيكون لنا بعد ذلك وقفات تطول وتقصر للتعليق او ذكر الوقائع التاريخية التى تمس حياتنا الماضية والحاضرة لناخذ منها العبرة بعيدا عن التجريح.. وذكر الاحداث الشخصية الخفية، لانها فى اعتقادى لاتفيد.

الفهرس والمحتويات فى ١٦ صفحة!!

وماليؤكد ضخامة هذه الموسوعة ماذكرته منذ قليل من طول صفحات الفهرس والمحتويات والتى سوف نذكر منها على سبيل المثال، انها تتكون من ثلاثة ابواب طويلة جدا. وكل باب منها به عدة فصول ووقفات. يسبق حديث الابواب.. مقدمة طويلة هى عبارة عن خمس مقدمات بعناوين هى:

●● مؤرخ التاريخ الحديث بين الحقائق من جانب والاعلام من جانب آخر.

●● ثورة ٢٣ يوليو وآثرها على العسكريين والمدنيين - الثورة افرزت وحوشا بشرية.

●● الثورة ومصر: ماذا فعلت الثورة بمصر وبالانسان المصرى - محاكم الثورة.

●● الثورة والديمقراطية ثم الثورة والاستعمار.

ونأتى الى الباب الاول وهو بعنوان السادات قبل الثورة ويستعرض المؤلف من خلاله جذور السادات ونشأته واصل تسميته وزواجه وعلاقته بالاحزاب والجيش قبل الثورة. ثم الباب الثانى بعنوان: السادات من مطلع الثورة الى ان تولى رئاسة الجمهورية. وفيه يستعرض المؤلف علاقة الرئيس الراحل السادات بالثورة من خلال عناوين فرعية كثيرة منها امريكا والثورة. الوظائف التى شغلها السادات فى عهد عبدالناصر. السادات نائبا لرئيس الجمهورية. ويأتينا الباب الثالث حاملا عنوان: السادات رئيسا للجمهورية. وفيه يستعرض المؤلف كذلك كل الاعمال الحسنة والسيئة التى ارتكبها السادات وكذلك استعراض دقيق لكل ماهو قريب وبعيد عن السادات وعن اسرته واهله واولاده. وكذلك الاحداث السياسية الجسيمة التى وقعت فى عصره مثل احداث عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧١ وكذلك احداث عام ١٩٧٣ وحرب اكتوبر وزيارته للقدس ويستمر المؤلف فى سرده للوقائع والاحداث لحظة بلحظة حتى عام ١٩٨١ وحادث المنصة. والشىء المدهش كذلك ان المؤلف الدكتور شلبى قد خصص نصف هذا الباب للحديث عن الحاكم واسرته واولاده وزوجته السيدة جيهان السادات. واخيرا يستعرض معنا المؤلف عصر السادات بين المساوىء والحسنات. واود ان اؤكد من جديد الى معلومة هامة وهى اننا فى استعراضنا لهذا الكتاب سنكون بعيدين كل البعد عن اية موضوعات تجرح شخصية السادات، بل سيكون حديثنا علما يدور ويقترب من تاريخ السادات باعتباره شخصية سياسية ساهمت فى كثير من الاحداث المصرية طوال فترة حكمه وقبلها. والآن تعالوا معنا لنبدأ الرحلة.

الدكتور أحمد شلبى وكلمات لها تاريخ

لقد كنا على وعد بالقاء الضوء على تاريخ عالمنا الجليل الدكتور احمد شلبى.. وها نحن نبر بهذا الوعد.. ليس تفضلا منا وفضولا.. بل لزاما علينا حتى تكمل صورة العرض والتقديم. تقول سطور هذا التعريف: تلقى دراسته فى الازهر وفى كلية دار العلوم وفى جامعة لندن وكمبردج ثم زار الولايات المتحدة كما زار اكثر دول اوروبا واسيا وافريقيا كما مثل مصر فى العديد من المؤتمرات الدولية. يجانب ذلك درس مجموعة من اللغات الاجنبية وهو يجيد الانجليزية. والاندونيسية. اشتغل بالتدريس بجامعة القاهرة حتى وصل الى درجة استاذ ورئيس قسم التاريخ الاسلامى والحضارة الاسلامية. له العديد من المؤلفات تزيد على خمسين كتابا على راسها موسوعة التاريخ الاسلامى فى عشرة مجلدات وموسوعة الحضارة الاسلامية فى عشرة اجزاء. وقد ترجمت اكثر كتبه الى اللغات الاجنبية.

مؤرخ التاريخ بين الحقائق والاعلام الزائف !!

البداية ساخنة.. كما سترون من خلال حديث هام وخطير. حيث يقول مؤلفنا تحت عنوان فرعى اختاره كذلك عنوانا فرعيا لهذه الفقرة «مسكين ذلك المؤرخ» الذى يكتب التاريخ الحديث فى بلد كمصر. انه يرى الاحداث ويعايش الحقائق احيانا ويجمع مايستطيع جمعه من الوثائق ثم ينظم ذلك وينقده ويدونه ويعلق عليه ولكنه كثيرا مايحس بانه فى جانب والعالم حوله فى جانب آخر. فهو مشدود بالحقائق الملموسة والوثائق قوية الاعتماد.. وكثير من الناس حوله مشدودون خلف اعتقاد آخر مخدوعون بوسائل الاعلام الكاذبة او مضللون بطريقة او باخرى. لقد حدث هذا فى عهد عبدالناصر كنت اجمع مااستطيع من وثائق واتتبع الاحداث بيقظة وانتباه فارى ظلاما، وتدميرا لبلادى وارى النيل من كرامة الانسان المصرى وعدوانا على ادميته. ارى كل ذلك وادونه واسخط على الرجل الذى خلق الامة. وبينما كنت اعيش هذه الاحوال وتلك المرارة كان الناس من حولى يهتفون لعبدالناصر. لقد استطاعت وسائل الاعلام ان تضلل هذا الشعب..

ثورة يوليو واثرها على العسكريين والمدنيين

يقول المؤلف: لقد عاش السادات يتغنى بانه اول من كون تجمعا فى الجيش ليقود الى ثورة ويتغنى بانه الذى قرأ البيان الاول للثورة وحتى الحركة التى قام بها فى مايو

كلمات على هامش الدراسة:

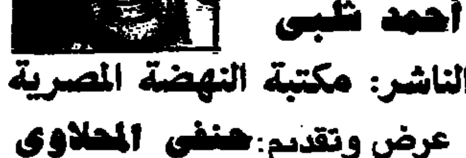
● السادات.. الجذور والنشأة ولعبة الحظ مع العسكريين فى العالم الثالث

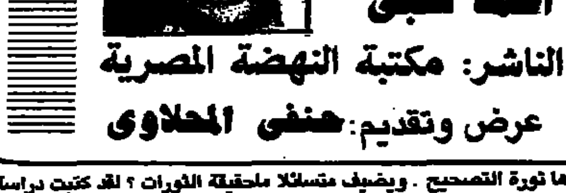
● عبدالناصر والسادات وهارون الرشيد.. هل يتساوون فى علم التاريخ؟!

الكتاب: موسوعة التاريخ الاسلامى

الجزء العاشر

تأليف: الدكتور أحمد شلبى





الناشر: مكتبة النهضة المصرية

عرض وتقديم: حنفى المحلاوى

١٩٧١، سماها ثورة التصحيح. ويضيف متسائلا ماحقيقة الثورات؟ لقد كتبت دراسة علمية دقيقة عن هذا الموضوع. اوضحت ان الذى حصل صباح ٢٣ يوليو كان انقلابا قام به الجيش، فالفكر العلمى يقرر ان الثورة يقوم بها الشعب كالثورة الفرنسية، وكما حدث عام ١٩١٩. ولكن الانقلاب يقوم به بعض رجال الحكم من الوزراء او الجيش. وقد لقى انقلاب يوليو ضد ملك كريه للشعب. وفى غضون ايام قليلة مكن عبدالناصر ورجاله لانفسهم. وبذلك خلفوا عددا كبيرا من الملوك لهم مساوىء الملك فاروق او فاقوه فى مساوئه. وقد قهر الانقلاب اعداءه بسيل من الدماء والتعذيب والاعتقالات. وسرعان مااتجهت هذه الثورة لتأكل نفسها. ولقد افرزت تلك الثورة وحوشا بشرية. حيث تعرض المواطنون الاحرار على ايديهم لابشع ماتوصم به ثورة من الثورات. ويتساءل المؤلف فى المقدمة الثالثة لكتابه عما قدمته الثورة لمصر.. فيقول ان الاجابة مرة الطعم حيث انهارت مصر تماما بسبب الثورة واصبحت تعيش على القروض اما الانسان المصرى ذاته فقد عانى الويلات خلال هذه السنوات السود بين قتل وحبس وتعذيب وفصل من الوظائف ولم يجد اقل حاجة فى الاسواق فى فترة الانقلاب التى فرضها عبدالناصر فلما جاء الانفتاح الذى رعاه السادات ظهرت السرقات والانحرافات واصبح الانسان المصرى يرى سلع الترف ولا يستطيع لضيق اليد ان يحصل عليها.

السادات.. الجذور والنشأة ولعبة الحظ

سوف نحاول باذن الله خلال هذا الحيز الضيق ان نعايشك عزيزى القارىء فى جو كلمات المؤلف والقاء الضوء المبهر على خطته فى الكتابة.. والاشارة للكثير من الاحداث التى ذكرها.. وسيكون سبيلنا فى ذلك الاجمال.. نظرا لضيق المساحة. وها نحن قد وصلنا مع المؤلف الى حديث السادات وجذوره ونشأته وكونه قبل الثورة. والمؤلف لا يهدف من ذلك وكما قال الا رسم صورة للرجل فى ادق ملامحها ومميزاتها وابراز جوانب شخصيته ومراحل حياته. والدافع الذى جعل المؤلف يغوص فى قلب التاريخ كما يحدثنا عن هذه الجذور قوله: ان التربية تنقل الانسان من حال الى حال ولكن اثر الجذور لا يختفى بل يحاول ان يندفع الى السطح وتكبحه التربية فتنتصر احيانا وتضعف احيانا اخرى. وقد كتب السادات نفسه عن جذوره ونشأته واعتقادى - والكلام لا يزال للمؤلف - انه لم يخف الكثير من عناصر حياته الاولى وكتب عنه الاخرون بروح الحدة والقسوة وان كان ذلك ايضا مع الصدق غالبا ومن كل هذه المصادر نستطيع ان نرسم للرجل صورة اقرب الى الحقيقة.. ومن بين الموضوعات المتصلة بجذور السادات الخلاف فى كونه السادات ام الساداتى.. ويحاول المؤلف ان يفند هذا الموضوع ويضع النقاط على الحروف ويحيطنا علما باصل هذه التسمية وهل هو بالفعل السادات ام الساداتى..

وعن ذلك يقول فى مقدمة حديثه: كان من بين زعماء مصر فى مطلع القرن التاسع عشر زعيم شهير اسمه السادات. فهل ينحدر السادات من سلالة هذا الزعيم؟! وقد اهتم الاستاذ عبدالله امام بهذه التسمية اهتماما كبيرا، فقدم لنا صورة زنكوغرافية لوثائق فى ملف خدمة انور السادات تؤكد ان اسمه الساداتى. وهذا الموضوع يوضح اهمية الجذور فى بلادنا. كذلك من الامور التى اثارت جدلا بين المؤرخين اسرة انور السادات وزواجه الاول والثانى. ويتساءل المؤلف هل كان انور السادات نفسه هو الذى يكتب قصة حياته فى كتاب «البحث عن الذات». اما عن لعبة الحظ التى يقصدها المؤلف والتى اشرنا اليها فى العنوان الفرعى فيقول. ان رجال الجيش اثروا المتع وهدوء البال والحجرات والسيارات مكيفة الهواء وتركوا خشونة الحياة العسكرية وصلابتها. هذه هى عيشة الضباط بالعالم الثالث.

تاريخ هذا الرجل فى سطور قليلة

واذا تتبعنا حديث المؤلف الهام وذكره كل تفاصيل هذه الشخصية فلن نفلح فى تقديم كل مايذكره من معلومات لضيق المساحة. لذا سوف انتبع هذا الحديث على سبيل العناوين الفرعية فقط. على ان يسارع القارىء فى استكمال قراءة هذا الكتاب من مصدره الاسلى. بعد ان تحدثنا عن الاصل والجذور. يحدثنا المؤلف عن السادات بعد تخرجه فى الكلية الحربية وزواجه من ابنة العمدة.. واتصاله بالالمان نظرا لاعجابه بهتلر. ثم طرده من الجيش وحياته الصعبة بعد هذا الطرد. حيث قبض عليه بحكم قانون الطوارىء واودع سجن الاجانب. ثم عودته من جديد الى الجيش بعد حكم البراءة الذى صدر فى اغسطس عام ١٩٤٨. وخلال سنتين ونصف من علم ١٩٥١ حتى قيام الثورة وقعت له احداث ذات بال.. منها زواجه من جيهان وطلاقه من زوجته الاولى وعلاقته بالاخوان المسلمين ثم القصر وعودة السادات للجيش. ثم اعماله حتى قيام الثورة.

صدق ماقلته منذ بداية حديثنا.. ان هذه الموسوعة هى ملف وسجل متكامل لحياة شخصية سياسية مصرية. تركت بصماتها على حياتنا فى مصر فى العصر الحديث. ولقد وفق استاذنا الدكتور احمد شلبى توفيقا كبيرا حين تتبع حياة الزعيم السادات لحظة بلحظة منذ نشأته وحتى مماته. وهاهو يصل بنا الى فصله او بابه الثانى الضخم. ويتناول فيه بالحديث عن السادات منذ الثورة وحتى توليه الرئاسة.. ومن ذلك يقول: اننا سوف نتحدث عن الوظائف التى تقلدها السادات فى عهد عبدالناصر وعن سلوكه فى هذه الوظائف ولكن هناك احداثا سبقت هذه الوظائف وبها نبدأ حديث هذا الباب.

●● السادات ليلة قيام الثورة: هناك اقوال كثيرة عن موقف الثوار ليلة قيام الثورة فالقول يرى ان عبدالناصر وعامر حضرا بعد ان استقر الامر وظهرت بوادر النجاح اذ كان يوسف صديق قد تحرك بفيلقه قبل الموعد المحدد بساعة وكان هذا من باب الخطأ ولكنه الخطأ الذى كتب النجاح للحركة. وتقول الرواية ان السادات حضر الى القاهرة من رفح حيث كان يعمل وذهب مباشرة الى منزله وكان ذلك فى الليلة التى حددت لقيام الثورة.

●● الثورة والملك: اختلف الثوار حول موقفهم من الملك وكان جمال سالم مدفوعا برعونته تتجه الى الاعدام اما عبدالناصر فكتفى بالتنازل ويرحل عن البلاد. واتجهت النية الى ارسل انذار للملك للتنازل وبالفعل ارسل عبدالناصر السادات الى الاسكندرية يحمل الانذار للملك وكانت هذه هى المهمة الثانية التى قام بها السادات بعد اذاعة بيان الثورة.

الوظائف التى شغلها السادات أيام عبدالناصر

بعد هذه المقدمة نذكر الوظائف التى شغلها السادات فى عهد عبدالناصر وكانت على النحو التالى: رئيس تحرير جريدة الجمهورية - السكرتير العام للمؤتمر الاسلامى - وكيل مجلس الامة - رئيس مجلس الامة المشترك - نائب رئيس الدولة. هذه الوظائف التى ذكرناها على سبيل الاجمال هنا يخصص لها مؤلفنا هذا الباب ليحدثنا بالتفصيل عن تلك الوظائف وسلوكيات السادات خلال توليه لها.

عبدالناصر والسادات وهارون الرشيد

نصل مع المؤلف إلى بابه الأخير وهو سوف يحدثنا من خلاله عن السادات رئيسا للجمهورية والأحداث التى وقعت خلال فترة حكمه. ويبدأ حديثه الشيق معنا بمقدمة غاية فى الاهمية حيث يقول، متسائلا: ماذا نفعل الآن فى تاريخنا لزعماء الثورة المشئومة. لقد كان عبدالناصر هو كل شىء.. يعين ثم يسجن، يؤمم القناة دون ان يستشير احدا ويدفع جيش مصر الى اليمن والكونغو لهدف فى نفسه هو. ويفتح ميدانا آخر للحرب ضد اسرائيل سنة ١٩٦٧ دون ان يستمع لناصح او خبير ويقيم اعمدة هزيلة لمساعدته كهيئة التحرير ولما احس بفشلها اسماها الاتحاد القومى ثم الاتحاد الاشتراكى وصادر اموال الناس. ثم جاء السادات فالغى الاتحاد الاشتراكى وابتكر المنابر ثم حولها إلى احزاب ثم حارب الحزب الذى اختلف معه وانتقل من الولاء للاتحاد السوفييتى الى امريكا مع علمه بانها حارسة اسرائيل عدوة الاسلام والعروبة. وعلى العموم هو صاحب الصوت الوحيد فى كل مايدور من امور. اما عن كتابة تاريخ السادات فيتساءل الدكتور احمد شلبى: وهل نكتب تاريخه كما كتب السابقون تاريخ هارون الرشيد! والجواب طبعا مستحيل. لقد تحركت الامم وفرضت نفسها على من اتجه للديكتاتورية. إنه تاريخ دولة من مطلع الثورة حتى الآن على الرغم من كل ديكتاتوريته بل على الرغم من حدة الديكتاتورية احيانا.

التراث المظلم الذى تلقاه السادات من رئيسه

إن السادات لم يجىء من فراغ وإنما كان شريكا لثوار قاموا بهذه الثورة ثم كان امتدادا لعبد الناصر. وقد ترك الثوار والثورة للسادات رصيدا من المتاعب والمشكلات، ولهذا ينبغى ان نعطى لمحات لهذا التراث الذى تلقاه السادات وتحتم عليه ان يتعامل معه. وسنلجأ للاختصار قدر الإمكان. وإذا كان مؤلفنا سوف يلجأ للاختصار فنحن بدورنا سوف نسجل هذا التراث فى كلمات قليلة لان المقام هنا ضيق والمساحة لا تساعدنا - وسوف يكون حديثنا عن هذا التراث بالشكل التالى:

● انور السادات يصفى الثوار - جواهر اسرة محمد على - عبدالناصر سبب حرب لبنان - اسرة عبدالناصر والملس الثمين - ثراء اسرة عبدالناصر - إفقار الاغنياء واذلال الشرفاء - الملكة فريدة والجوع - قضية كمشيش نموذج للطغيان الذى ادى للانهيار - مواقف عبدالناصر ضد الاسلام والمسلمين - عدوان على الاسلام والدعوة الاسلامية - اسس الاضطرابات الاقتصادية - جهل الثوار - وما اوقعه بمصر من هزائم عسكرية - تناقض الحياة العسكرية مع الحريات العامة - طموحات عبدالناصر ونتائجها المدمرة - حرب يونيو ١٩٦٧ - قادة مصر عقب الهزيمة - حركة الاستنزاف ونتائجها على مصر - مصر فى حماية السوفييت - معاناة الجيش من الثورة.

أخطاء الثورة طوال عهدها

يقول انور السادات عن هذه الاخطاء.. انه مع مطلع الستينيات بدات الثورة فترة المعاناة والآلام والهزائم والنكسات والاخطار البشعة من جانبنا. والحق ان الاخطاء البشعة صاحبت الثورة ليس فقط من الستينيات. بل من مطلع قيام هذه الثورة. واعتقادى ان السادات اغفل الخمسينيات قصدا حتى تظل هناك فترة ينسب للثورة فيها بعض المفاخر حتى يعيش فى ضوئها. والحق ان الاخطاء البشعة المرتبطة بالخمسينيات لا تقل باى حال عن الاخطاء البشعة التى ذكرها السادات عن الستينيات. ففى اغسطس ١٩٥٢ حكمت المحكمة العسكرية التى شكلها مجلس الثورة بالاعدام على اثنين من قادة العمال. وفى نفس العام الغى الدستور وهو ابو القوانين ثم حلت الاحزاب فى مطلع عام ١٩٥٣. وتم الاستيلاء على املاك الناس بما يسمى بالقضاء على الاقطاع.. وفى الخمسينيات فصل بعض اساتذة الجامعات وكذلك تم التنكيل بالاخوان المسلمين. ثم العدوان الثلاثى. ثم الوحدة مع سوريا. ويؤكد السادات على هذا القصور وهذا الفشل فى قوله: إن النجاح لم يحالفنا بعد الثورة لاسباب مهمة.

خطوات السادات الأولى فى الرياسة

عندما نبدأ حديثنا عن مسيرة مصر فى عهد السادات نجد ان احداث هذا العصر تنقسم قسمين:

١ - قسم يرتبط نسبه من سنوات حكم السادات كالقضاء على مراكز القوى عام ٧١ والحرب ضد اسرائيل عام ١٩٧٣.

٢ - وقسم لا يرتبط نسبه من سنوات هذا الحكم. بل هو طبيعة فى السادات امتدت بصورة او باخرى من عام إلى عام. وذلك كالديكتاتورية والترف او هو مشكلة امتدت عبر عدة اعوام كالديون والثورات.. ومن اجل هذا سنتجه فى هذه الدراسة إلى البدء بالاحداث التى ترتبط بالسنوات فنذكرها من عام إلى عام اشبه بنظام الحوليات، وبعد الانتهاء من الأحداث المرتبطة بالسنوات نعود للحديث عن القضايا الاخرى التى ترتبط بعهد السادات، دون ان تكون حدثا من احداث عام بذاته.

حوليات السادات من عام ١٩٧٠ حتى حادث المنصة

يبقى لنا مع المؤلف خلال رحلتنا عبر شخصية السادات بتتبع احداثه خلال فترة رئاسته.. وهو مايسميها المؤلف بالحوليات التى بدأت منذ عام ١٩٧٠ وحتى حادث المنصة.. ويسجل المؤلف للسادات خلال هذه الحوليات ادق الحوادث والقضايا التى مرت بمصر خلال كل عام.

وبداية يقول المؤلف: تولى السادات رئاسة مصر فى منتصف اكتوبر عام ١٩٧٠ بعد الاستفتاء. ومعنى هذا ان الفترة التى كانت باقية من عام ٧٠ فترة قصيرة. ولكن انور السادات اعتاد طيلة مدة رياسته ان يعدد مفاخره من عام إلى عام. فيذكر إنجازاته فى كل عام من اعوام رياسته ولم ينس عام ٧٠ وهو يعدد هذه المفاخر مع قصر المدة. ونحن بحكم الحيدة لن نضن عليه بذكر مفاخره ولكننا سنعلق عليها احيانا ونضيف مالم يذكره من هذه المفاخر ومايرتبط بها من احداث. ونذكر على سبيل المثال - بعد إستئذان المؤلف والقارىء - بعض هذه الاحداث التى ارتبطت بعهد السادات طوال السنوات العشر التى يتحدث عنها الكتاب. ففى عام ١٩٧١ جاءت ثورة التصحيح وهى احداث فى راى المؤلف لم تكن تستحق ان تسمى ثورة على الإطلاق.. ولكنهم جماعة الثوار الذين استطابوا كلمة ثورة فإذا كان عبدالناصر قد استولى على ثورة يوليو وطرد زملاءه وسجنهم او قتلهم. فلماذا لا يقوم انور السادات بثورة يتغنى بها كما تغنى سلفه بثورته. كذلك من اهم احداث هذا العام اعلان الدستور وقد حرمت مصر من الدساتير من مطلع الثورة حتى هذا التاريخ، فعلى مدى عشرين عاما تقريبا كانت مصر تحكم بدون قوانين وبدون دساتير. ثم جاء هذا الدستور الذى نجد فى كثير من مواده استمرارا لاتجاهات الثورة.

عام العبور ومابعده من اعوام

إن الدارس لاحداث عصر انور السادات يجد ان احداث عام ١٩٧٢ تمثل فترة انتقال بين احداث عام ١٩٧١ التى تخلص فيها السادات من منافسيه واعدائه وبين الحدث الاكبر عام ١٩٧٣ وهو الحرب ضد اسرائيل. ومن هنا فاننا نتوقع فى هذا العام كثيرا من الاحداث بعد ان استقر الزعيم فى كرسيه واخذ يرسى قواعده ويعد العدة للجولة العسكرية. ومن اهم احداث هذا العام:

طرد الخبراء السوفييت - عزل بعض الصحفيين او نقلهم - إقالة الفريق محمد صادق. اما احداث عام ١٩٧٣ فياتى فى قمتها حرب العبور والانتصار. ويتساءل المؤلف هل كانت هناك احداث ذات بال فى هذه السنة غير حرب التحرير!. واكاد أتأكد ان احداثا مهمة وقعت فى هذا العام ولكن حديث الحرب طغى على كل الأحداث. ويسير بنا المؤلف حاملا قلمه كالكاميرا التى تسجل اللقطات بامانة. يزحف بنا سنة وراء اخرى فبعد ان يخصص جزءا كبيرا من حديثه عن عام ١٩٧٣ وهو عام حرب التحرير على حد قوله ياخذنا عبر كلماته الرقيقة الموفقة ليطوف بنا ارجاء كل سنوات عصر السادات حتى حادث المنصة ومابعده.



فى المكتبات الآن

حوار مع كارل ماركس فى الادمية والدين والضمير

تأليف: د. جميل محمود الطلياوى

مقدمة: اعتذر للصديق الاستاذ الدكتور جميل الطلياوى، لاننى تأخرت حتى هذه اللحظة فى التنويه عن هذا الكتاب، والحق المؤلف الفياض ارسل إلى مؤلفه الجديد الثانى وهو كذلك عن الماركسية. وليأذن لى بان انوه اولا عن كتابه الذى وصلنى اولا. ثم يجمعنا الله اخر من اجل التنويه عن بقية كتبه الهامة. والكاتب المؤلف الدكتور الطلياوى يحيطنا علما بانه من اوائل المفكرين الذين تنبأوا بتراجع الماركسية بل وهزيمتها فى معقلها وارضها وانهيار هذا الصنم الذى ظل البشر يعبدونه زمنا طويلا. ونقول كلمته عن ذلك: إنتهيت من كتابة هذا الحوار فى شهر يونيو عام ١٩٨٨ وشاءت إرادة الله ان يخرج الى النشر فى شهر يناير عام ١٩٩٠ وبين هذين التاريخين.. شهد العالم احداثا جساما اثبت المجاهدون المسلمون فى افغانستان مجددا ان الدماء الزكية تنتصر على القنابل القوية وان ارادة الشهيد اشد باسا من الحديد. ولولا تضحيات المجاهدين ما استيقظ المقهورون ولاسقط سور برلين.

الحب فى ظلال النكسة

تأليف: وديع كيرلس

يصل حبى للرواية والقصة القصيرة حدا لا اعرف لها نهاية.. لذا انا ضعيف جدا امام اى عمل روائى يصل إلى.. واكاد لا اتركه إلا للشدائد والحاجة التى لا اقدر عليها. ولكتاب القصة والرواية طرق عديدة ومختلفة فى جذب انتباه القارىء. واليك احدث الطرق التى لجأ إليها مؤلفنا الروائى وديع كيرلس حيث يقول: «هذه الرواية من صنع الخيال واى تشابه بين شخوصها يعيشون او عاشوا بيننا محض صدفة».. والرواية تعكس الهزيمة النفسية لابطالها. والنكسة على الرغم من إحتلالها نصف اسم الرواية - إلا انها تطل بشبح الهزيمة وتظل كابوسا نفسيا ثقيلا على مسرح الاحداث. تلك التى تمكن المؤلف بإسلوبه الرشيق من سردها فى غلالة فنية.. رقيقة. تشف عن كاتب واديب متمكن وواع بابعاد الفن الروائى.

القمر الصناعى الاسرائيلى خطوة فى طريق الزحف الصهيونى







من الكتب الهامة التى تستوقفك فى المكتبات حاليا كتاب عن القمر الصناعى الاسرائيلى لمؤلفه حمدى الشامى. ورغم صغر حجم الكتاب الا انه يعد صيحة انذار او دق ناقوس خطر. فالمؤلف يرى فى هذا القمر الاسرائيلى خطوة فى طريق الزحف الصهيونى. والمؤلف يهدى كتابه الى الامة العربية كوثيقة عن اطلاق اسرائيل لاول قمر صناعى تجسسى لحل استيعابها بشكل درسا هاما نحو تغيير للاستراتيجية العسكرية العربية فى مواجهة الاستراتيجية الاسرائيلية التى تستهدف السيطرة على المنطقة العربية.

ومن بين مايبنهنا اليه المؤلف حمدى الشامى فى كتابه ان اسرائيل لم تتمكن من اطلاق هذا القمر الا بمعاونة التكنولوجيا الامريكية، والتكنولوجيا الغربية الى جانب عمليات السطو الذى تمارسه اسرائيل على ادق اسرار التقدم العلمى المذهل فى امريكا نفسها.

مدينة القرن العشرين

تأليف: طايل علام

اهلا ومرحبا بهذا الشاعر الجديد الذى تقطر كلماته عذوبة.. ويتدفق من خلال كلمة شاعر موهوب امامه طريق مفروش بالورود من اجل مزيد من العطاء.. وبالطبع فى عقد الزجل.. شاعرنا المصرى الاستاذ فؤاد بدوى الذى قدم بكلماته الرقيقة لهذا الشاعر الواعد. ونحن نقدم كلمات فؤاد بدوى ثم تعقيبا بكلمات شاعرنا طايل علام: لقد اطعمنا هذا الشاعر من إبداعه شعراً.. طعم المر والفيساخ، وفى المقابل اطعمنا من شهد الحب وجنون الهوى وهذا هو الشعر ويبقى ان اقول ان الصبور عند الشاعر سرى.. ولنقرأ قوله: «ست.. بيع الهوى.. فرقه.. محتاج اطوق نجاة.. احمل اليك جرحى ويحمل جرحى خطاياه.. ضاع منى الدرب وانتحرت خطاه.

اما كلمات شاعرنا طايل فتقول: فى شوق وحب: همسات عطرك والحنين يشدنى

ويمن قلبى فى شقاء بك

قد قلت يوما سوف اعشق غيرها

واعود الاشواق ان تملاك.

غلاف الكتاب

الصحف القومية تحرض العمال ضد رئيس الدولة !

لا خاص ولا عام .. كله كلام فى كلام «٢»

بقلم: محمد جلال كشك

قلنا ان الفرصة قد ضاعت على الذين يحاولون التخلص سلميا وبالتشريع وحده من تركة القطاع العام. وقلنا ان المصالح الاستعمارية واصحاب الديون الاجنبية هم اصحاب المصلحة الاولى فى بقاء هذا القطاع. وتوسع سيطرة الدولة على مصادر الدخل، من ناحية لان ذلك هو خير ضمانة لديونهم. ولتسديد فوائد هذه الديون.

كذلك فان دمار اقتصاد مصر الذى تحققه الصيغة التى يدار بها الآن. هو لصالح هذه القوى الاستعمارية. ولقد قلنا اكثر من مرة ان قانون الاصلاح الزراعى الذى دمر الزراعة المصرية، كان اقتراحا امريكيا، عرضه الرئيس روزفلت على الملك فاروق فرفض، ثم فرضه ابن عمه كيم روزفلت من خلال المخابرات الامريكية على ثوار يوليو فنفذوه كارهين صاغرين، مع علمهم باضراره الرهيبة بالزراعة والاقتصاد، ومذكرات السفير الامريكى كافرى لحكومته شاهدة باعتراض الضباط ثم انصياعهم مرغمين لتعليمات الامريكان. وقلنا ان هذا الدمار الذى نزل بالزراعة المصرية، حتى راينا اعرق فلاح فى العالم يذبح الارض ويحولها الى طوب! هذا الدمار خدم زراع القطن الامريكيين خدمة مباشرة لان مصر كانت المزاحم الاكبر للقطن الامريكى طويل التيلة، منذ الحرب الاهلية الامريكية، واستمرت مصر الباشوات صامدة فى المنافسة حتى تمكنت منها المخابرات الامريكية فوجهت لها الضربة القاضية. هذا ما قلناه من عشرين سنة، وفى الاسبوع الماضى نشر الاستاذ صلاح منتصر ارقاما عما فعله الثوار الاشتراكيون بالقطن المصرى قال: «كانت نسبة انتاج مصر لمجموع انتاج العالم فى القطن هى سبعة بالمائة فهبطت هذه النسبة الى ما دون الاثنين بالمائة وكنا ننتج ما يعادل ٦٥٪ من انتاج العالم من القطن طويل التيلة فهبط الى ١٢٪ فى نفس الوقت رفعت امريكا انتاجها من هذا النوع بنسبة ٥٢٩٪ وكان نصيب مصر فى تجارة القطن ١٢٪ هبط الى واحد بالمائة. انتاج مصر هبط بنسبة ٤٤٪ وزاد فى امريكا ١٠٪ وانخفضت انتاجية الفدان فى مصر بنسبة ٣١٪ بينما زادت فى السودان بنسبة ٨٥٪ وفى امريكا ٤٧٪ (مجلة اكتوبر ٢٢/٤/٩٠) هذه ارقام يفترض لو ان الناس تفهم معناها لاستعدوا للخروج او حملوا جميعا السلاح ونزلوا للشوارع فموت البعض فى تحرير الوطن افضل من هلاك الجميع جوعا وفقرا وتخلفا فى ظل اشتراكية مختلسين اعداء الوطن والدين والملة والانسانية!

كذلك فإن هذه المصالح الاجنبية يهمها الا تقع اضطرابات فى مصر، وتركيبة المجتمع المصرى حاليا لا تسمح بتصفية القطاع العام، سلميا. لانه - كما قلنا - خلال ثلاثين عاما، نشأت طبقة واسعة، مرتبطة بهذا الشكل من ملكية الدولة التى تدفع لها دخلا ثابتا بلا عمل جدى. المدير السابق للبنك الاهلى وصف اجور القطاع العام بانها حرام لانها بلا مقابل. وهذه الملكية العامة تسمح لكل مجتهد بان يستثمر موقعه لحسابه الخاص فى تكية القطاع العام قدر طاقته. ولو اجرى تحقيق لثبتت تهمة الاختلاس او اغتصاب ملكية عامة بشكل ما على كل مصرى، ولو شقة ايجار قديم، او نصف فدان راكبه بالايجار الابدى، وينتظر رضوخ صاحبه ليبيعاه او يجرفاه معا وبالنص، ومن ثم كل فرد يفزع اذا سمع دعوة بيع القطاع العام خوفا ان يصل الاصلاح، او يد العدالة لما يغتصبه هو! القطاع العام لا يختلف كثيرا عن نظام الالتزام الذى كان قائما الى زمن محمد على، ولمن شاء الرجوع لكتاب الجبرتى فسيجد هجوما شديدا على الباشا لانه الغى الالتزام، واتهامات من طراز فضح مساتير الناس واولاد العائلات، والعدوان على الدين والحقوق، وتعطل المصالح.. الخ نفس ما يقال الآن من طبقة المنتفعين بالقطاع العام. ولنتذكر ان طبقة الملتزمين لم تكن تتملك حق الرقبة ولكن حق اعتصار هذا الالتزام واستخراج اخر مليم، مقابل دفع حصة الباشا والمماليك والاغوات، ومعظم مؤسسات القطاع العام تدار الآن على هذا النحو. ولم يستطع الباشا محمد على ان يخلص مصر من نظام الالتزام إلا بذبح المماليك، وهو ما لا يطيقه باشا مصر الحالى. وفى هذا الاسبوع حرضت روز اليوسف عمال القطاع العام علنا على الدفاع عن مصالحهم او ملكيتهم (حضرتهم الافتتاحية ان مصدر رزقهم وحياتهم مستهدف) لقد اصدر العهد قرار انتحاره يوم سلم عنقه لبقايا التنظيم الطليعى، وعينهم مستشارين فسلم هؤلاء الصحافة لصبيانهم. فلا يلومن الا نفسه.

ونسبة الفساد فى القطاع العام المصرى هى اعلى نسبة فساد فى العالم، لم يعرف لها مثيل الا فى نهاية الدولة العثمانية. وخطورته انه على جميع المستويات. وبالتالى فمن العبث والبلاهة تصور ان هذه الطبقة المنتفعة بالقطاع العام ستقبل التصفية سلميا، ومن العجيب انها هى الطبقة التى تتمتع بتاييد جماهيرى. وليس الراسمالية او القطاع الخاص. ولهذا اسبابه العديدة، منها كما قلنا، ان هذا القطاع العام، يوفر دخلا بائسا حقا ولكن فى ظروف اشد بؤسا. ولمواطنين لم يؤهلهم التعليم لاية مهنة الا الالتحاق بتكية الدولة، وتقاضى ريع العجز والبطالة او ما يسمونه العدالة الاجتماعية وتخفيف الفوارق بين الطبقات. وان كانت الارقام تكذبهم، وتثبت انه لم يحدث قط فى تاريخ مصر ان كان الفارق بين الدخول مثلما هو اليوم. او كانت معاناة الفقراء اسوأ مما هى اليوم. ولا كان الحقد بين الطبقات بمثل الشراسة والعمق كما هو اليوم. ولم يحدث قط ان كانت حقوق الطبقات العاملة مهدرة، كما حدث فى العهد الاشتراكى. ولم يحدث قط فى تاريخ مصر ان اعدمت السلطة العمال المضربين شنقا الا فى العهد الناصرى. وما زال العمال محرومين، من نقابة جادة تدافع عنهم مثل سائر العمال فى كل الدول الراسمالية، وما زالوا يحاولون رفع مستواهم بالاضراب فتقابلهم الدولة بالرصاص والمعتقلات.. ورغم ذلك فان هذه الملايين التى حرمت من التعليم والتاهيل، ومن فرص الاختيار بسبب ضرب القطاع الخاص، هذه الملايين التى تعيش فى خرابة القطاع العام ومقابر الاشتراكية ينتابها الفزع، وتهب مدافعة اذا ما هددوها بهدم هذه الخرابة او منوها بمسكن بين الاحياء، يرفض البؤساء تشبثا بواقع بائس عرفوه عن مجهول تعد به سلطة فقدت مصداقيتها من سنوات! وهذا النظام الذى يستغيث اليوم هو الذى دمر الراسمالية. وقضى على امكانية حشدها لقاعدة شعبية كان يمكن ان تساند محاولته الفكاك من هاوية الاشتراكية.

وساعد على فقدان الحماسة الشعبية للقطاع الخاص، الظروف الشاذة التى تعيشها البلاد، والتى ادت الى نمو نوعية خاصة من الراسماليين، هم اشبه باللصوص والنشالين. وهذه العمارات التى نراها كالنطع فى كل مكان لا يمكن ان يكون بناتها الا لصوص اوغاد، فى ظل حكومة لاتنفذ قانونا ولا رقابة، ولا يابه بها احد. ان القطاع العام الفاسد يخلق الحكومة غير المسئولة وعلى هامشهما تظهر بلهارسيا يسمونها القطاع الخاص، وهى من عوامل فزع الجماهير من شعارات بيع القطاع العام. يضاف الى ذلك استهتار التجار بالاسعار وتمتعهم بحرية لايعرفها الراسماليون فى امريكا ولا فى بلاد الواق الواق، فهم يحددون الاسعار ويعبثون بالسلع، ولا يلتزمون بعقود.. السلامة والضمانات والصيانة عندهم نكتة وتغرير بالجهل، اى واحد يبيع ويركب ويصون اى حاجة، علب الاغذية مكتوب عليها مدة الصلاحية كما يشترط القانون فى البلدان المتمدينة، فقط عندنا نسوا ان يضعوا تاريخ الانتاج! وتاملوا ماذا فعل هؤلاء اللصوص بتجارة الكومبيوتر، الحكومة اعفتهم من الجمرك تشجيعا للتكنولوجيا وهم يبيعون بثلاثة اضعاف السعر فى امريكا، ويبيعون ورقا يخرب الطابعة ويحول احدث تكنولوجيا الى عربية كارو يجرها حمار القطاع الخاص ويستبدلون الاليكترونيات المصنوعة فى امريكا واليابان باخرى من صنع الفلبين، وسرقوا برامج العالم كله ويبيعونها لنا باضعاف سعرها الاصلى، وينقلون معها الفيروس لاجهزتنا، ولا ضمير ولا رقيب، ولا حتى تفكير فى خطورة هذا السلوك على الصناعة كلها.. لقد جاء الانفتاح بعد ان قتلت التاميمات والحراسات الطبقة الراسمالية الحقيقية، فتقدم لصوص القطاع العام لملء الفراغ، فشكلوا هذا القطاع الخاص الكريه والذى يعيش اما على سرقة القطاع العام او رشوة الجهاز الحكومى.. وبسبب فقدان الثقة فى نوايا النظام لم يفكر احد فى استراتيجية طويلة الأجل بل كلهم اتبعوا سياسة الخطف والجرى قبل ان تنقض الحكومة.. كل هذا يجعل الناس تخاف من اطلاق يد قطاع الطرق الذين قدموا لهم على انهم القطاع الخاص او الراسمالية.

والقضية ليست قضية قطاع عام او خاص، القطاعان موجودان فى كل دول العالم، وانما المهم هو فلسفة الدولة، تركيبتها هل هى دولة راسمالية مثل بريطانيا، تبقى مؤمنة بالنظام الراسمالى، حتى فى ظل حكومة العمال، ولو اممت نصف الشركات، ومن ثم لا يتوجس الراسمالى الغدر، ولا ينظر اليه، كمجرم عائد او تائب، اما عندنا فهو العكس تماما الدولة بكل تركيبتها معادية للنشاط الراسمالى.. تعتذر عن السماح به بالضرورات التى تبيح المحظورات، وهو مكروه حتى ولو لم يحرم.. فى مثل هذه الدولة لا يمكن نمو قطاع خاص حقيقى يضع خططه وامواله فى مشاريع قد لا تحقق ربحا قبل عشر سنوات ولاحيانا اكثر. والقاعدة العامة الآن فى السوق المصرية هى: كلما قلت فائدتك للاقتصاد وللبلد كلما زاد ربحك وقلت متاعبك.. وخذوا مثالا، محلات عائلة الع'... المنتشرة فى كل مكان، والتى تتخطى مجموع ثرواتهم المليار، وتجمعت فى اقل من عشرين سنة.. انها لا تبيع سلعة واحدة من انتاج مصر ولم تقم منشأة ولا صناعة على ارض مصر، وانما تخصصت فى الاتجار فى السلع محظورة الاستيراد.. لا تسالنى كيف دخلت، والحظر مفروض عليها، وعوضين العائد من العراق بترانزستور يتخرب بيته فى المطار، ليجد العشرات منه فى كل من محلات الـ الع... تامل هذا وتذكر ماذا فعلوا بالشريف الذى بدأ برنامجا عملاقا لتصنيع مصر وكان يقيم صناعة جديدة مصرية مرة كل ستة، وينزل سلعة جديدة للسوق مرة كل شهر.. لأن الدولة معادية لظهور راسمالية صناعية وبالذات اذا كانت مصرية.. ومن ثم لن يصدقها احد ولن يتحمس لدعوتها الا بعض كتابها ومن غير نفس وبعض المتعلقين بالاوهام.

اما ما هو الحل.. فإلى حديث آخر.

الآراء التى تنشر فى «الوفد» لاتعبر الا عن رأى كتابها

كاميرا «الوفد»



لمكافحة الجريمة أم لقهر الشعب

كل مصري يتمنى ان يكون جهاز الامن في مصر على اعلى مستوى من الكفاءة. ولذلك تكون فرحة المصرى كبيرة عندما يجد اجهزة الامن مشغولة بتدريب افرادها على مكافحة الجريمة والمجرمين بكافة الاشكال.. وقد زاد من عبء هذه الاجهزة تطور اساليب الجريمة واعتمادها في الوقت الراهن على التكنولوجيا الحديثة ، كما ان المجرم لم يعد فردا عاديا بل هو في كثير من الاحيان دولة او منظمة ذات سطوة ونفوذ وامكانات.

ولكن المصرى يغتم ويشعر بقهر اسود عندما يحس ان الهدف الاساسي من تدريب افراد الامن هو قهره واشعاره بالرهبة والفزع من محاولة معارضة السلطة او مقاومة بطشها واستبدادها واذا كان ذلك قد حدث فعلا في معظم السنوات الماضية فنسال الله ان يكون القائمون على امور الامن في مصر يفكرون الآن في تغيير هذا المنهج.

عبدالوهاب السهيتى



اختيار جميل راتب لبطولة فيلم تونسى

جميل راتب يتدرب على اداء اللهجة التونسية لاداء دوره في فيلم من اخراج التونسيين فاضل الجهيمى ومحمود بن محمود . يؤدى جميل راتب شخصية ارستقراطى يتمسك بالتقاليد . ويرتبط بصداقة قوية مع اسرة ايطالية، ويصاب بازمة حادة عقب وفاة احد اصدقائه، ويلتقى بامراة يرتبط معها بقصة حب، ويتفقان على تهريب احجار نادرة خارج تونس .. سبب اختيار جميل راتب لاداء هذه الشخصية يرجع الى تعامله مع ممثلين ومخرجين عالميين لذلك طلب منه المخرجان التونسيان اداء هذه الشخصية، الى جانب نجوم الفيلم الاخرين من تونس وايطاليا .

جميل راتب

إثنان .. لم اشاهد ابرع منهما في اداء دور «صبى العالمة » شفيق جلال في فيلم « خللى بالك من زوزو » وفاروق فلوكس في فيلم « الراقصة والسياسى » .. عاشا الشخصية بكل ابعادها وملامحها المميزة . وتمكنا من تجسيدها ببساطة فائقة . في النظرة .. واللفتة .. والحركة ..

واكبر دليل على نجاحهما منقطع النظير في الدور ، ان احد المعجبين راوده التفكير ان يسال كلا منهما بعد هذا النجاح الباهر : « ممكن اشوف البطاقة ؟ » !

عبدالنبى عبدالبارى

اعـــادة نشـــاط جمعية نقاد السينما

وجه مجلس جمعية نقاد السينما الدعوة الى اعضاء الجمعية العمومية للاجتماع خلال هذا الشهر لتوحيد جهود نقاد السينما . بعد ان تعددت الجمعيات التى تعمل في مجال السينما . ينتظر ان يطرح خلال هذا الاجتماع عدة اقتراحات من بينها انشاء اتحاد يضم الجمعيات الثقافية السينمائية واصدار مجلة متخصصة الى جانب مطبوعات ثقافية ومكتبة للفيديو والسينما والاتفاق على خطة موحدة لاقامة المهرجانات السينمائية .

المعروف ان جمعية نقاد السينما تعتبر من اقدم جمعيات السينما في مصر . وتعثر نشاطها خلال السنوات الماضية . وقرر بعض اعضائها القدامى اعادة نشاطها الى دائرة الضوء . وينتظر ان تجتمع الجمعية العمومية يوم ٢٧ مايو الحالى .

«إمبراطورية زنوبة»

قريبا يبدا المخرج على عبدالخالق تصوير احدث افلامه «امبراطورية زنوبة» اعد لها السيناريو والحوار مصطفى محرم عن قصة حقيقية من ملفات الادارة العامة لمكافحة المخدرات . وتم اسناد دور البطولة للفنانة نبيلة عبيد التى تلعب شخصية «حورية» وهى شخصية حقيقية كانت تمتلك الباب «الاخضر» وهو يشبه القلعة كانت تعيش فيها ومعها حرس مسلح بالاسلحة وهذا الباب يتم فتحه في مواعيد محددة لعلية القوم .

والفيلم يتعرض لهذه الشخصية بشكل يدين تجارة المخدرات يقوم بالبطولة امام نبيلة عبيد محمود عبدالعزيز وفاروق الفيشاوى .

إشراف : عبد الرازق حسين

● قضية فنية ●

اقامة «بينالى» للفن الاسلامى المصرى : ضرورة

كتب نادر ناشد

مازالت الفنون الاسلامية تحتاج الى تاصيل وتجديد . بما يناسب تراثها الراقى الممتد الى مئات السنوات .. وكان «البينالى» الاسلامى الذى اقيم في السعودية مؤخرا علامة هامة للاهتمام باحياء الفن الاسلامى عن طريق الاساليب التشكيلية المختلفة . التصوير والنحت والحفر والجرافيك . وقد شارك في هذا البينالى من مصر الفنانان : صلاح طاهر ، وحسن غنيم ، واعمال الراحل د . رؤوف عبدالمجيد .

● يقول الفنان الكبير الحسين فوزى لم يمض قرنان على دخول العرب الى مصر حتى اندمج المصريون اندماجا تاما في اللغة والجنس وصار المسلمون الغالبية في البلاد وصارت العربية لغة الدواوين . فساعد هذا على سرعة تعريب البلاد .. وفي نفس الوقت «تمصر» العرب الفاتحون .. وعندما قامت الدولة الطولونية في منتصف القرن الثالث للهجرة (٩ ميلادية) كانت في مصر امة مصرية ، هيا وجودها وروحها القومية لتحقيق امانى احمد بن طولون في الاستقلال بالبلاد ، وكان هذا العصر اول محاولة جادة وراقية للوصول الى طراز اسلامى فنى في مصر ، فقد نقلوا اساليب العراق الينا ، ثم هذبوها .

صلاح طاهر — حسن غنيم

فمهدت لاستقبال التحف الفنية البديعة ، التى قدر لمصر انتاجها في عصر الدولة الفاطمية . ولم يكن سقوط الدولة الطولونية ، ورجوع مصر الى حكم العباسيين ايذانا بالقضاء على استقلالها فقد كانت الخلافة العباسية ضعيفة ، مما ادى الى قيام دويلات صغيرة على انقاضها فاستقل الاخشيديون بمصر الى حد كبير ثم غلب العنصر الاصيل للفن الاسلامى في فنوننا الشعبية والتشكيلية حتى عهد الايوبيون والمماليك له ومنذ ذلك الحين وتحديث التراث الاسلامى يتم ببطء لا يناسب ماوصل اليه فنانو اوروبا من تطوير في الاساليب الفنية المعاصرة . وربما يرجع ذلك الى طغيان هذه المدارس الاوروبية على فكر الفنان المصرى .

ويقول الفنان التشكيلى . حسن غنيم : لابد للفنان العربى اولا ان ينتمى لقضايا بلاده .. وهناك فنانون يهاجرون الى اوروبا وينهلون من الفن الاوروبى ويبتعدون عن وجدان بلادهم وما يحمله هذا الوجدان من حضارة خاصة، لان الاوروبيين قتلوا حضارتنا بحثا . واستفادوا منها الى اقصى حد فلا ينبغى ان يرى حضارتنا آخرون ولا نراها نحن .. ويجب ان يبحث الفنان العربى عن مصادر جديدة واساليب متحررة دون ان يبتعد عن الاصول الاسلامية لان تراثنا الحضارى العريق سواء الفرعونى او القبطى او الاسلامى في حاجة الى بحث لانه يشكل محورا هاما واساسيا في صياغة حركة الفن وهذا يشكل مسئولية كبيرة امام الفنان العربى في حماية مفردات فنوننا وتطويرها بما يلائم هيبتها ووقارها .. واطالب باقامة بينالى اسلامى مصرى، على غرار البيناليات الفنية العالمية التى تقام في مصر والعالم من اجل تحقيق ذلك .

● وتقول الفنانة التشكيلية اكرام عمار التى اقامت مؤخرا معرضا اسلاميا في روما : الفن الاسلامى يحتاج الى تطوير نابع من العناصر الاولى لهذا الفن وهى كثيرة مثل مفردات الفسيفساء واسلوب الزخارف الجدارية الموجودة فوق جدران مساجد الاندلس والزخارف النباتية واستلهام التراث الايرانى المميز مثل مدرسة «بهزاد» . ولكن تطوير الفن الاسلامى لم يبدا الا مؤخرا عن طريق فنانين قلائل مثل : خميس شحاته . وصلاح طاهر . وعبدالقادر السحيمى ، وغيرهم لذلك نحن نحتاج الى دراسة جديدة عن طريق تنشيط البعثات الفنية الى الدول الاسلامية التى تضم نماذج مختلفة من اساليب الفن الاسلامى ، مثل تركيا والمغرب العربى وبغداد وبلاد الاندلس . ولابد ان تهتم وزارة الثقافة باقامة «بينالى اسلامى» يكون هدفه تعريف العالم بفنوننا .

● ويقول الفنان شفيق عبده : التطوير يبدا بتعريف تراثنا للاجيال الجديدة ، ولابد من تطعيم المواد الدراسية بنماذج من التراث الاسلامى .. لان هذا التراث يدرس في معاهد اوروبا وامريكا على نحو علمى دقيق اعمق مما ندرسه نحن ، وهذا شيء مستفز .. ومن هنا قلما نجد الفنان الواعى الذى يطور ويستفيد من الحضارة التى هزت العالم .. والامر يحتاج الى سنين من البحث والدراسة والتنفيذ .

تأجيل ندوة «الهجان» الى الاسبوع القادم



محمود عبدالعزيز

تأجلت ندوة مسلسل رأفت الهجان التى كان من المقرر اقامتها غدا الاربعاء بنقابة الصحفيين لسفر الفنان محمود عبدالعزيز بطل مسلسل رأفت الهجان الى تونس . وتقرر عقد الندوة عقب عودته في الاسبوع القادم . يشارك في الندوة المؤلف صالح مرسى والمخرج يحيى العلمى . وباقى نجوم وابطال المسلسل .

اسبوع ثقافى في الهند

تسافر الفرقة القومية للفنون الشعبية الى بومباى ونيودلهى في الفترة من ٣ الى ٢٠ مايو للاشتراك في الاسبوع الاعلامى المصرى الذى سيقام بالهند .. ومن المتوقع ان يقدم محمد خليل المشرف على الفرقة مجموعة من الرقصات الشعبية الجديدة التى صممت مؤخرا للفرقة .

معرض ملصقات اعلانية

● يفتتح مساء اليوم بكلية الفنون التطبيقية معرض «الملصقات الاعلانية» ـ يشارك فيه طلبة قسم التصوير الميكانيكى ويستمر حتى منتصف مايو الحالى .

الاحتفال بذكرى صلاح عبدالصبور

يحتفل نادى الادباء الصحفيين بذكرى ميلاد صلاح عبدالصبور في السابعة مساء يوم الخميس ٣ مايو ويشترك في الاحتفال «عبدالقادر القط و د . شكرى عياد وفاروق خورشيد ويلقى بعض اشعار صلاح عبدالصبور الشعراء فاروق شوشة ومحمد ابراهيم ابو سنة وبدر توفيق . ويدير الندوة الزميل احمد اسماعيل .

صلاح عبدالصبور

انكماش نجوم الشاشة والسبب شريط الفيديو !

كتبت ـ فاطمة عياد :

انحصرت الافلام السينمائية في السنوات الاخيرة بين افلام يحتكر بطولتها اربعة او خمسة من النجوم .. والافلام «المقاولات» التى يحتكرها ايضا نجوم الصف الثانى !! واختفت بالتالى الوجوه الجديدة وايضا اختفى الفيلم ـ او كاد ـ الذى يكون بطله الحقيقى «موضوعه» وليس اسماء الافيش .. لماذا ؟!

● في البداية يقول المخرج حسام الدين مصطفى . منذ ٥٠ سنة والسينما «محصورة» في هذه المشكلة لانه يوجد «وسيط» بين الفنان والجمهور هذا الوسيط اسمه «الموزع الخارجى» وهو يريد الكسب المضمون وبالتالى يجرى وراء النجوم ، فكل مايهمه الكسب السريع بخلاف صناعات السينما في العالم كله ، حيث لا نجد هذه الظاهرة فالفنان يتعامل مع الجمهور مباشرة بما له من رصيد سواء كان مخرجا ، او منتجا ، فانه يقدم للوجوه الجديدة اعتمادا على ثقة الجمهور فيه .

● ويقول المخرج عاطف سالم : انا دائم البحث عن الوجوه الجديدة ، وفي فيلمى «النمر الاسود» قدمت احمد زكى وهو في بداية حياته و«وفاء سالم» لم تكن معروفة .. والمشكلة ان السينما «فن» لكنها في الوقت نفسه «تجارة» وموزعون الافلام يريدون ترويج افلامهم .. وانا في كل فيلم اقدم وجها جديدا ، وفي احدث افلامى «ياناس ياهو» قدمت وجهين جديدين ، ولو كنت املك راس المال لقدمت افلاما كلها وجوه جديدة .. والمواهب موجودة ، ولكن هناك نوع من كسل المخرجين فهم يفضلون ممثلا او ممثلة معروفة حتى ينجح الفيلم والمفروض على اى مخرج يحترم نفسه الا يقبل ان يفرض عليه المنتج او الموزع اسماء الابطال .

● ويقول المخرج ابراهيم عفيفى : سبق ان قدمت معالى زايد في بدايتها في فيلم «سيد قشطة» ، كذلك الهام شاهين . ولكن هذه الظاهرة يتحكم فيها الخلل الموجود في صناعة السينما . لذلك فالسينما في حاجة الى اعادة نظر لان الناس اصيبوا بحالة ملل وابتعدت عن السينما ومن اسباب ذلك هذه النجوم المستهلكة .

● ويقول المخرج احمد فؤاد : سوف تظل السينما هكذا تعمل لحساب هؤلاء النجوم ، ولن يقفز احد نجوم الصف الثانى الى الصف الاول في ظل «نظام التوزيع» السائد الذى يجعل هؤلاء النجوم مختارين من اصحاب شركات «اعلان» اشرطة الفيديو في الخليج .. وعندما يتوقف «شريط الفيديو» عن فرض شروطه سوف ينصلح حال السينما وتتغير الوجوه .. وحاليا «الاعلان» متوقف هناك وبسبب ذلك توقف الموزع الخارجى عن الشراء ، وانا اكثر الناس تفاؤلا بهذا التوقف لانه سيجعل السينمائيين يبحثون عن حل جذرى للمشكلة .. فالجمهور لا يمكنه ان يشاهد نفس النجم لمدة ٢٠ سنة متتالية بدون منافس .

● اما المخرج محمد خان فيقول : يستمر الحال على ماهو عليه .. مادام نظام الانتاج والتوزيع لم يتغير .. وانا مؤمن بان مجموعة السينمائيين الذين فتحوا اسواقا جديدة غير تقليدية في امكانهم اعطاء فرص للمواهب الجديدة .. والجديد ايضا الذى يمكن ان يقضى على هذه الظاهرة هو ظهور المخرج المنتج في السينما الجديدة الذى يمكنه خوض التجارب بشجاعة وفرض افلامه الجيدة على اسواق جديدة .. عديدة .

حسام الدين مصطفى — عاطف سالم — احمد فؤاد — ابراهيم عفيفى

اكتشاف جديد لسلطان

انتهى الموسيقار محمد سلطان من تلحين مجموعة اغانى للصوت الجديد «امانى» «مالك» واغنية «عرفت ازاى» و«احضن الاحلام» من كلمات عوض بدوى .

امانى اكتشاف جديد لمحمد سلطان

سعاد أبو الحسن أول «ملقنة» مسرحية !





سعاد ابو الحسن

مع سعاد ابو الحسن المؤلفة واول ملقنة مسرحية عربية كان هذا الحوار .

● .... ؟

ـ تخرجت في كلية الاداب قسم اللغة العربية .. وكتبت اعمالا درامية للتليفزيون مع بدايته في الستينات مثل «ذكرى» و«الحب الكبير» و«عزيمة» .. ثم عملت في مسرح التليفزيون واخرج لى السيد بدير ٦ اعمال .

● .... ؟

ـ كنت اول امراة تعمل في مهنة «التلقين» في مسرحيات «شيء في صدرى» و«الطريق المسدود» و«الارض» .

● .... ؟

ـ شاركت في تمثيل المسلسل التليفزيونى التاريخى «مريم المجدلية» مع ليلى طاهر . وقمت فيه بدور كبير باللغة الفصحى . ثم بدأت اعمل من خلال المسرح العالمى ، ومثلت في ١٢ مسرحية .

● .... ؟

ـ في بداية السبعينات سافرت الى الكويت وعملت في الصحافة هناك بجريدة «الراى العام» ثم كتبت مجموعة من السهرات الدرامية هناك .

● .... ؟

ـ عدت الى القاهرة منذ ثلاث سنوات وفوجئت بان نهضة الستينات تحولت الى «مهزلة» وان المسرح تحول الى «كباريه» يضم مجموعة من «الافيهات» سياسية او جنسية .

● .... ؟

ـ انا عضو بالمسرح القومى . والمخرج رشاد عثمان رشحنى لدور «الملكة» في مسرحية «صعلوك في دار الملوك» الذى امثله الآن .

التفاصيل الصغيرة .. وراء نجاح المسلسل الكبير

يهتم المخرج اسماعيل عبدالحافظ بتفاصيل صغيرة عادة ماتمر على كثيرين من مخرجينا في السينما والتليفزيون .. هذه التفاصيل ـ رغم صغرها ـ الا ان الاهتمام بها يؤدى الى تحقيق الصدق ومساندة الممثل والمساهمة في خلق المناخ العام للحدث وهنا يظهر السر في وجود الدفء في معظم مشاهد ليالى الحلمية .

● في احدى حلقات المسلسل مزج عبدالحافظ بين لغة الصورة ولغة الحوار في مشهد قال فيه جمال اسماعيل : «يخلق الحى من الميت» في الوقت الذى ملأ المخرج فيه الكادر بصورة لتوفيق البدرى الذى مات واخرج من الصورة طفل توفيق البدرى الذى جاءت سيدة لتسليمه اهل انيسة زوجة توفيق .

● اللقاء الذى تم بين على «ممدوح عبدالعليم» وزهرة «آثار الحكيم» .. كان لقاء صلح بين حبيبين افترقا .. حرص عبدالحافظ على الابتعاد عن الحدة في تحريك الكاميرا واللقطات الخاطفة والزوم اب والزوم اوت

● اهتم المخرج وممدوح عبدالعليم الذى يجسد شخصية «على سليم البدرى» بتقليد الاب سليم البدرى ـ يحيى الفخرانى ـ في نبرات الصوت وفي الحركة وفي ردود الافعال تجاه الاخبار التى يسمعها وهذا الوعى منحنا صدقا في علاقة على بوالده .

● في المشهد الذى سجن فيه العمدة ـ صلاح السعدنى ـ حرص عبدالحافظ على تكثيف الشعور بالسجن من خلال التقاط المشهد بينما صلاح السعدنى سجين بين شخصين ، وفي لقطات اخرى سجين بين وحدات المكان الضيق الذى سجن فيه .

● هذه التفاصيل الصغيرة التى احتشد بها المسلسل والتى كان عبدالحافظ واعيا بها وكانت بالاضافة الى عناصر التمثيل والتصوير والنص والموسيقى

مدحت ابو بكر

مشهد من مسلسل ليالى الحلمية

فريد الاطرش — مارى منيب — خديجة خطاب — تهانى منتصر — عبدالله فرغل — احمد الحضرى

سهرتك الليلة

فيلم: رسالة من امرأة مجهولة

● يعرض برنامج «سينما نعم، سينما لا» في سهرة القناة الثانية الليلة فيلم «رسالة من امرأة مجهولة» بطولة فريد الاطرش ولبنى عبدالعزيز ومارى منيب . واخراج بركات . وتدور احداثه حول المطرب المشهور «احمد سامح» الذى يتلقى رسالة من امراة مجهولة تروى فيها قصتها عندما كانت تسكن بجواره . وتشعر نحوه بحب جارف دون ان يدرى . ويقرر زوج امها الرحيل الى المنصورة ، وهناك تعيش «امل» على امل اللقاء به مرة اخرى ، ويحدث اللقاء بينهما ثم يتركها وتكتشف بعد ذلك انها حامل .. يستضيف البرنامج الناقد السينمائى احمد الحضرى والناقد الادبى سامى خشبة ليعلقا على احداث الفيلم : البرنامج اعداد وتقديم خديجة خطاب واخراج هانى حمدى .

الاهلى والمنصورة في الكأس

تنقل القناة الاولى ٣,٤٥ عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين الاهلى والمنصورة من استاد القاهرة في كاس مصر . تعليق احمد شاكر واخراج ابراهيم لطيف .

البرامج التعليمية

★ القناة الاولى:

تقدم في الساعة ١٢,١٠ ظهرا:

- ● دبلوم زراعى «التخمرات»
- ● دبلوم صناعى «المحركات الاستنتاجية احادية الوجه»
- ● دبلوم تجارى «استهلاك الاصول الثابتة»

وتقدم في الساعة ٥,٠٠ عصرا لطلبة الثانوية العامة كالتالى:

- ● لغة فرنسية «مراجعة»
- ● جبر «مراجعة»

★ القناة الثانية:

تقدم في الساعة ٧,٢٠ مساء:

- ● مواد اجتماعية للاعدادية
- ● دبلوم صناعى.

توسعات الحرم النبوى

● يقدم برنامج «الدين والحياة» ٦,٣٠ مساء على القناة الثانية حلقة خاصة عن مشروع توسعة الحرم النبوى الشريف منذ بناه المصطفى ودعا اصحابه الى الزيادة فيه فقال لهم : ينبغى ان نزيد في مسجدى هذا .. فتوالى الولاة والسلاطين والحكام يزيدون فيه حتى كان مشروع الملك فهد الذى يعد اضخم توسعة في التاريخ للحرم النبوى .. البرنامج اعداد وتقديم تهانى منتصر واخراج ابراهيم العراقى .

القناة الأولى :

- ١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١١,١٠ من اقوال الصحف.
- ١١,٢٠ برنامج الاطفال «صحف وطرائف»: يتضمن عرضا لمجموعة من الاخبار التى نشرت بالصحف الصادرة للاطفال خلال الاسبوع مع اغنيات «معانا ريال» لفيروز وفقرة عن الكلاب وفقرة عن ميكى ماوس.
- ١١,٤٥ برنامج الصحة «الوقاية خير من العلاج» عن الاحتفال بيوم الجذام العالمى بابى زعبل ولقاءات عن هذا المرض واسبابه وعلاجه والوقاية منه.
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١٠ البرامج التعليمية
- ١,٠٠ الفيلم التسجيلى
- ١,١٥ الدين المعاملة
- ٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٣,١٠ برنامج دينى
- ٣,٤٥ الانتقال لاذاعة خارجية من استاد القاهرة لنقل مباراة الاهلى والمنصورة في كاس مصر تعليق. احمد شاكر.
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٦,٣٠ مسلسل الاطفال «بوجى وطمطم» بطولة هالة فاخر ويونس شلبى واخراج رحمى.
- ٧,٠٠ طبيب الاسرة.
- ٧,١٥ مسلسل: «الحب في حقيبة دبلوماسية» بطولة ليلى فوزى واحمد مظهر وصلاح ذو الفقار وشيرين وخالد زكى ومريم فخر الدين ومديحة حمدى واخراج حسن سيف الدين.
- ٨,٠٠ برنامج الاطفال
- ٨,١٥ لقاء الاشقاء
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ١٠,١٥ اخترنا لك يتضمن مجموعة من العروض والاغنيات الاستعراضية وفقرة ساحر واكروبات وحلقة «تعليمية» طويلة.

شيرين .. الحب في الحقيبة الدبلوماسية

القناة الثانية :

- ١,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم عن الدعوة الى الاصلاح تلاوة الشيخ عثمان الشبراوى وتفسير الشيخ مهدى عبدالحميد.
- ١,١٥ برنامج الاطفال
- ٢,٣٠ اوتوستوب: زيارة لمدينة طيبة بالاقصر ولقاءات في الطائرة مع الكابتن واحدى السائحات ومرشد سياحى ولقاء مع اللواء يحيى البهنساوى رئيس مدينة الاقصر حيث يستعرض الانجازات التى تمت والخطة المستقبلية للنهوض بالمدينة.
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,٠٥ الفيلم الاجنبى «العداء الذهبى» بطولة ريتشارد لوس وكريستين كيلى وتدور احداثه حول شاب يتفق مع احدى العصابات لخطف ابن زوجته وطلب فدية كبيرة من والد الزوجة المليونير.
- ٤,٤٥ المصارعة الحرة :
- ٥,١٥ المسلسل الاجنبى «فالكون كريست».
- ٦,٠٠ تاهيل المعلمين: جبر علم للمستوى الثانى.
- ٦,٣٠ الدين والحياة
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ كنوز مصرية: عن البحر الاحمر الفردوس العائم.
- ٧,٢٠ البرامج التعليمية
- ٧,٥٥ خمسة لصحتك
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ المواجهة: متابعة لنشاط شرطة المسطحات المائية في مهاجمتها للصيادين المخالفين.
- ٨,٣٠ النشرة الجوية
- ٨,٣٥ صوت الموسيقى
- ٩,٣٠ نشاهد غدا
- ٩,٤٥ مسلسل: «ليالى الحلمية» بطولة يحيى الفخرانى وصفية العمرى وآثار الحكيم وصلاح السعدنى وممدوح عبدالعليم وهشام سليم وعبلة كامل وزيزى البدراوى ومحمد وفيق ومحسنة توفيق وحنان شوقى وسيد عبدالكريم واخراج اسماعيل عبدالحافظ.
- ١٠,٣٥ برنامج «سينما نعم، سينما لا» ويعرض فيلم «رسالة من امرأة مجهولة».
- ١٢,٢٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٤٥ القرآن الكريم وختام.

محمد وفيق .. ليالى الحلمية .

القناة الثالثة :

- ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٥,٠٦ النشرة الاخبارية
- ٥,١١ عزيزى الطفل
- ٥,٣٦ فرصة عمل تقديم سمية مصطفى
- ٦,٠٠ عالم التامينات
- ٦,١٦ باق من الزمن
- ٦,٣١ بلاغ
- ٦,٥٠ عيادة القناة الثالثة
- ٧,٠٥ كلام جد
- ٧,٢٠ غنوتك
- ٧,٣٠ النشرة المحلية
- ٧,٤٠ نحن معك
- ٧,٥٥ جمال وشخصيات
- ٨,٠٥ دخان
- ٨,١٩ المستحيل الثالث
- ٨,٣٥ المطار في اسبوع
- ٨,٤٥ الاعجاز العلمى في القرآن
- ٨,٥٥ فكر معانا
- ٩,٢٥ الكاميرا تطرق بابك
- ٩,٥٥ غدا تقول الصحافة
- ١٠,٠٥ القرآن الكريم وختام.

سمية مصطفى .. فرصة عمل

الوفد

القاهرة : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف متفرع من شارع القصر العينى

الاسكندرية : التحرير : مقر حزب الوفد ٣٧ شارع النبى دانيال ت : ٨١٩٥٥٠ الاعلانات : ١٣ شارع سيزوستريس بالرمل ت : ٤٨٣٣٦٥٩

بورسعيد : ش الجمهورية : عمارة الخليج التحرير والاعلانات ٢٢٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات بمقر لجان الوفد مؤقتا

ABC مكتب مراقبة توزيع الصحف ـ لندن

اسعار الاشتراكات

	العدد الاسبوعى	العدد اليومى
داخل الجمهورية	١٠,٥٠٠ لمدة عام	٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام
داخل الجمهورية	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور	٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور
دول عربية	٣٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	١٠٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام
دول اجنبية	٤٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٢٧٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام

ـ تقبل القيمة بشبك الاشتراكات ـ بمؤسسة الاهرام ـ ش الجلاء القاهرة

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء